

الخط



العبد الكريم
ديوانية المرحوم الشيخ عبد الرحمن
العبد الكريم مدرسة للأجيال

العدد الثاني - السنة الأولى - جمادى الأولى ١٤٣٢ هـ - الموافق أبريل ٢٠١١ م



محمد المحفوظ
الحرية الدينية



سعيد السريحي
الثبتي بين دهشتين



زكي الميلاد
العالم العربي
لم يعد خارج التاريخ

خادم الحرمين الشريفين يستقبل جمعا من أهالي القطيف



منتدى حوار الحضارات
يكرم الدكتور السيهاتي في ليلة الوداء



هايبر



مزايا

Hyper Mazaya



رخص أسعار و توفير
و عروض مثلها ما يصير

تلفون: 8543186 خدمة العملاء تحويلة/46 المخبز تلفون: 8541114

E-mail: mazaya@al-mahroos.com

www.mazayafoods.com



مهد البراق للسياحة والسفر

براق

تذاكر دولية وداخلية
رحلات سياحية لمختلف أنحاء العالم
برامج دراسية في أرقى المعاهد العالمية
حجوزات فنادق
استخراج رخص دولية وتأشيرات إلى جميع دول العالم
حجز موصلات

قصر ضيافة الإمام الرضا - مشهد:



قصر الضيافة الزينية - سوريا:



➤ خدمات مميزة كاملي بطاقت العضوية ➤

فروعنا:

مكتب صفوى : 6647133

مكتب المنامة: 17533507

المكتب الرئيسي / القطيف : 8041100

مكتب الإحصاء : 5824666

مكتب الدمام: 8321990

مهد البراق .. معنا العالم بين يديك



رئيس التحرير
فؤاد نصر الله

(عنوان الحب) يستدعي الدهشة وأيام البراءة الأولى!

إن صدور ديوان الشاعر محمد رضى الشماسي « عنوان الحب » يضيف إلى ساحتنا الأدبية صوتاً شعرياً رصيناً، يتميز بالأصالة، والتجربة الروحية المتوهجة، كما ينم عن كم الكنوز التي تحفل بها القطيف دون أن نلتفت إليها إلا بشكل عابر.

لعل واقعة وجودنا في هذه المنطقة الثرية برجالها، والساحرة بمناظرها، والوفيرة بخيراتها كانت هي الملهم الأول لشاعر مطبوع، لديه حدس واضح، وقادر على التقاط أدق التفاصيل، وتوظيفها لخدمة النص، لذا سوف نجد قصائد الشماسي على الدوام قادرة على إيقاظ هذا الحس المشرق، والذي تتردد نغماته الساحرة هنا وهناك. لكن صفحات الديوان تمدنا بالكثير من السمات الفارقة والعلامات الموحية لبنية النص، خاصة، وأن صاحبها قد تفتح وعيه على مجتمع يحب اللغة، ويجيد الكلام، ويستحسن البلاغة، مجتمع يمكنه أن يكتشف الشاعر حتى وإن صمت طويلاً، فالبلاغة قرينة الوجود في منطقة خصبة، ظليلة، مظلة بكبرياء على الخليج، تعتز بأبنائها وتلتفت إلى نصوصهم الثرية في محبة وكرم خاصة إذا تميزت تجاربهم تلك بالأصالة.

قبول هذا المتلقي لشعره أو رفضه أمر طبيعي، لا يخل بالسياق الإبداعي الذي ارتآه، لذا فهذا لا يؤثر في النص، ولا يسبب له حرجاً، كونه قد أطلق السهم فلا مجال لاستعادته ووضعه من جديد في الجعبة.

الشماسي الذي عرفناه محاضراً بارعاً ومتحدثاً لبقاً بقسم الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، كان قارئاً مجيداً لشتى القصائد من المذاهب الشعرية المختلفة، وقد تعرف على أشعار شوقي وحافظ والبارودي، ثم تابع عيون الشعر لدى مدرسة المهجر، واستفاد من مدرسة الديوان وأبولو، وتعرف على مدرسة النجف الأشرف. لكن يبدو أن التجربة الواقعية قد أفادته كثيراً، ربما أكثر من غيرها، وتجلت ذلك حين انضم إلى مجموعة أدبية ناشئة ومجددة، سميت وقتها « عصابة الأدب » كانت تجتمع في منزل المرحوم عبد الوهاب حسن المهدي «المجمر»، وفيها كانت تتداول القضايا الأدبية والاختلافات الشعرية، وعبر هذا التجمع الفريد انطلقت مجلة (قبس الإشراق) وهي عبارة عن دفتر كبير من دفاتر المحاسبة التجارية، كان يضم ما توفر من إنتاج العصابة.

وكان الظروف الصعبة أبت إلا أن يقع حادث مأساوي كان من نتيجته حدوث حريق كبير شبت فيه النار، والتهمت صاحب المكان الشاعر المجمر، وبذا ارتبط العمل الأدبي بالظلال الحزينة التي اعتقد أنها ظلت لفترة زمنية الخلفية التي تكتب من خلالها قصائد الشماسي رغم عبوره عنق الزجاج، وخروجه بأمان من تلك المحنة وغيرها من محن. استمرت قريحته الشعرية يقطعة، ومعطاءة، وفياضة، حيث جادت بقصائد من مختلف الأغراض الشعرية.

ظل الشماسي يدون قصائده، ولا يلتفت لمسألة النشر. والتي أراها ضرورية لكل كاتب. حتى قبض الله له من الظروف ما مكّنه من إخراج هذا الفيض الغزير من الشعر العمودي في ديوان أقل ما يقال عنه أنه مختلف، وثري، وبديع.

الشماسي مخلص للمدرسة العمودية في الشعر، وهو في هذا ينضم إلى نخبة الشعراء الذين يعتمدون بحور الخليل ابن أحمد كنسق إيقاعي لنصوصهم، وهو بذلك يمثل الجيل الذي تربى على الارتباط بالتراث العربي والمنهج الإسلامي، لذلك لن يكون غريباً أن نراه ينحاز لتلك المدرسة ولا يرتضي غيرها بديلاً، وقد كانت مرجعيته الجمالية وليدة قراءات تراثية أصيلة ومعمقة عززت لديه هذا الاختيار الموفق.

المتابع لبدايات الشاعر يدرك أنه قد وقف على حواف الأجناس الأدبية المختلفة، وتمهل قبل أن يحسم اختياره الأخير، فقد كتب القصة القصيرة، وجرب كتابة المقال، واجتهد أحياناً في تقديم بعض البحوث الأدبية قبل أن يحدد بوصلته الصحيحة لنوع القصيدة، وهذا شيء ضروري، وهو أن يختبر الكاتب أدواته، حتى يعرف مكان القوة ومواقع الضعف قبل أن يختار النوع الأدبي الذي سيشكل مجال إبداعه.

وبذلك يمكننا القول أنه واثق من إمكانياته، يمتلك كبرياء النسر في إطلاق مقولاته التي تتوقف أمامها طويلاً، فهو يدرك بالخبرة والتمرس أن القصائد التي خطها ونشرها قد خرجت نهائياً من بين يديه، فهو لا يمتلك صلاحية التعديل أو الحذف أو الإضافة، ربما لهذا السبب المنطقي كان عليه أن يوضح موقفه من القاريء العادي والناقد المتمرس على حد سواء، فهو يرى أن



لكننا سنذكر هنا ، مقطعاً من قصيدة الرثاء التي كتبها الشماسي مع رحيل صديق دربه ، الشاعر عبد الوهاب المجر ، لتعرف على مزاجه الشعري وكيف يتشكل عبر لغة رقيقة ، موحية ، مثقلة بالظلال ، يقول فيها برنة حزن متكئة ، تفيض بالألم :

قَضَيْتُهَا حَيْثُ كَانَ (الْبَيْتُ) مَدْرَجَةً .. لِلْمَجْدِ تَسْعَى إِلَى أَفَاقِهِ الْهِمَمُ
أَوْ مَتَدَى يَرْقُصُ الْأَكْبَادُ سَاجِعُهُ .. وَيَنْتَشِي مِنْ صَدَى أَنْفَامِهِ النَّسَمُ
سنلاحظ في البيتين روح الكاتب المحلقة ، التي لا تستقيم للرؤية التقليدية للأشياء ؛ فالبيت يشبه السلم المتجه صوب المجد ، وحين كانت القصائد تقرأ كان النسيم يتراقص . إن الشحنة الحزينة لا تحد مطلقاً من اللمسة الرومانسية التي تتسلل لفضاء القصيدة ، وهو ما يميز أغلب أعمال الشماسي .

لقد كتب الشاعر في أغراض الشعر المختلفة من رثاء ، ومدح ، وغزل ، وهو لا يعتبر ذلك عيباً ؛ فلهذه من الرصيد المعجمي ومن الأدوات الجمالية ما يجعل كل قصيدة متفردة بذاتها . ولاشك أن الرثاء نفسه له طرائقه المتنوعة حسبما تكون الحالة ، فالنص الشعري قد يتضافر مع وظيفة سياسية أو منطلق تاريخي أو ظرف اجتماعي أو بنية جمالية . هذا يتوقف دون شك على قدرة الشاعر على الانفلات من القيود التي يمكن أن تحددها بحور الفراهيدي .

لقد تصفحت الديوان ، أكثر من مرة ، ووجدت نفساً شعرياً رائقاً ، يتخلل القصائد المشحونة بمتمعة اصطفاة الأنفاظ حتى لتظن أن القصائد لها رشاقة الأجساد النحيلة التي يغويها الإيقاع فتزحف طرباً بشكل تقسي بديع . هو يشكل الصورة من مفردات يومية لكنه ينفخ فيها من أنفاس الحياة ما يجعلها تنجسد بكل حيوية وعنفوان:

مَرْبِي وَالْقَهْوَةُ الْمُرَّةُ شَهِدَ فِي يَدَيْهِ
شَادِنٌ يَسْقِي مِنَ (الدُّلَّةِ) لَا مِنْ مُقْلَتَيْهِ
كَيْفَ يَسْقِي الْمَرْءُ مَنْ يَحُلُو الْهَوَى فِي جَانِبِهِ
عَجَبًا يَمْزُجُ رَاحًا وَلَطْفًا فِي رَاحَتَيْهِ؟
ليبتها ، وهو يساقى ، قَدْ أَتَتْ مِنْ شَمْتَيْهِ

تنجسد الصورة بخفة ورشاقة واتزان انفعالي ، وهو ما يشي بالمحمولات الجمالية التي يعكف الشاعر على تجسيدها برهافة وشفافية ، كما نجد قاموسه الشعري الثري الذي يحوله إلى مرتكزات نصية في قصائد أخرى تسير على ذات النسق.

ذكرت إن الرثاء والغزل والوصف من الموضوعات الأكثر تنوعاً في الديوان ، وهو ما يظهر بوضوح خلال تصفح القصائد التي لا تخلو من طرافة الفكرة ، خاصة حين يكتشف الشاعر أن اللغة قد لا تسعفه في التعبير عن هواجسه فيتحوّل نحو السؤال الذي يعرف أن لا إجابة عنه :

أي جدوى في الشعر حين عناده والقوالب أزمة في طراد
أي جدوى والشعر يختلس الشا عر أيضاً من فكره وفؤاده
تترامى النجوم بين يديه فإذا هن أحرف في مداده

ليست هناك فسحة لامتلاك يقين ما في الإجابة عن السؤال الصعب الذي يطرحه الشماسي بتؤدة ، وقلق وجودي طاغ ، وقلب معذب بالفقد . لعل هذا الشعور المضني بالإحساس المتعاطف بالحزن هو مبعث ما يسوده من قصائد ، لا تخلو من حيرة ، حتى وهو يشبه قصائده بالمهر الجامح ، الذي يمضي بلا جهة:

ومدى أفتقه الرحيب خيال سابع ، والجمال قيد عنانه
وإلى شأوه البعيد اشأأت فكر شرد بسحر بيانه
يستطيع الرؤى الجميلة نبعاً عبثياً ينساب في ألحانه

يطرح هذا التماهي بين الواقع العياني وبين فكرة الكتابة ما يشبه مناطق سحرية داخل النص المعاصر خاصة في تجربة الشماسي الذي يملكه الحزن دائماً لغياب الأصدقاء فلا يجد أمامه سوى الكلمات ليعبر عن آلامه الدفينة التي هي نفسها أحزان البشرية جمعاء . هذا ما نجده

في مراثيه لصديقه وأستاذه الأديب الراحل محمد سعيد الجشي ، حين نغاه برقة وانسيابية ولوعة من يمتلك القدرة على ترويض الكلمات :

فإذا الدموع على يراعل نغمة نشوى تطوف على الجفون مرادوا
وإذا العرائس في خيالك راودت مغناك ألفيناك ثم مرادوا
تشدو ، وبين يديك أشتات الرؤى هزجاً تطرب ، أو تسلى فاقدا
تنبثق من النص طاقة شعرية حزينة تكاد الدموع تطفر من العيون على إثرها ، فالشماسي لديه ملكة فريدة في التسلل لمناطق الوجد والعاطفة عند المتلقي ، ولم لا وهو لا يكتب إلا إذا ما شعر بالتجربة الشعرية تحاصره وتمتلك فؤاده وتمليه ما يمكن أن يكتبه ، لذا فهو شاعر مطبوع لا مصنوع.

إذا كان الشاعر يبلغ الذروة في تحميل قصائد المراثي محمولاته الشعرية فائقة القيمة فهو لا يقل براعة في شأن آخر إذا ما مس قلبه مفردة أثيرة هي الحب والتي عنون بها ديوانه . نجده يمسك بهذا الخيط الرفيع فيحركه بتلقائية ونعومة وتمكن ، موجها خطابه الشعري الجميل لمحبيوه ما :

أراك عند الفجر نبع السنأ وفي جمال الصبح نبع الجمال
وفي اكتمال البدر لآلاء كأنما حسنك سر الكمال

هذا الفيض النوراني لا يبدو مكتملاً بغير تحديد ، وهو ما لا يريده الشماسي الذي يمضي في ترصيع قصيدته بمشاعر دافئة ، حنونة ، مؤرقة ، مستظلاً بمستويات تعبيرية بسيطة ، لكنها موحية . حيث تفتح الذات الشاعرة على مفردات الكون ، بكل ما فيها من أناقة وجمال وسحر ، وهو يتفاعل مع مظاهر الطبيعة بصورة طيبة ، لا تعرف التغير أو المعاظلة ، يواصل بث شفرته بشكل بالغ الدلالة:

أرنو إلى الأنجم مستقسراً إن كان في الأرض لها من مثال
أجابت الأنجم: كل الذي تراه فينا صورة أو خيال
من حيك المعشوق يا شاعراً فهو السنأ نبعاً ، ونحن الظلال .

إلى جانب هذه القصائد الرقيقة في مضامينها لا يفوت الشاعر ذكريات طفولته ، ولا مراحل الصبا الأولى فيذكرها في أكثر من قصيدة . كأن النص الشعري لديه وثيقة حقيقية ، تؤرخ لما شهده من تجارب أمسية لا يملك إزاءها إلا أن يعينها ، ويبسطها أمام المتلقي فإذا بالبساطة والتدفق والأريحية في التعامل مع كنز الذاكرة الأول ، هذا ما نجده في قصيدة (الإحساء) ، ومنها :

ذكروا الأحسا فغنت طرباً نفسي الولهي لأيام الصبا
ذكروا الأحسا وقد شوقني أن أراها جنة نفع الصبا
ذكروها فانتشى قلبي الذي ما غفا عنها ، وما قط نبا

ليست الإحساء سوى النكتة التي تعيده لأيام الصبا المبهجة ، وأغلب نصوص الشعراء الكلاسيكيين تتوقف أمام هذه المنطقة من تجارب الحياة لكونها غنية بالمشاعر ، فيأضه بالدلالات ، بالإضافة إلى كونها تعيد للنفس طعم البراءة ، وصدق الشاعر ، بكل ما تزخر به الحياة . وقتها - من نقاء وطهر وسعادة مقطرة : ذكرها المعسول بالحب جوى

في فؤادي لم يزل ملتبها كلما عنت لقلبي دغدغت

في هواه البكر هاتيك الربي واستثارت غاي في الشوق الذي

قد صبا شوقاً لها فيمن صبا أي ذكرى والصدى في خاطري

نغما عذبا رفيقا مطربا ؟

القصيدة تمس المشاعر ، تؤكد على فكرة الحنين ، وتترقق بعذوبة لا مثيل لها ، ومن يمتلك فكرة (القناع) يدرك أن الإحساء تمثل فوق كل ما سبق ذكره ، المساحة الخضراء الوارفة بالظل في أرض الوطن .

هي مناطق تبدو مؤرقة بالشعر الكثيف داخل ديوان جميل يعلن عن موهبة استثنائية للشاعر محمد رضي الشماسي ، الذي نستقبل ديوانه بالفرح والفخر والامتنان ، وبكثير من الدهشة

خادم الحرمين الشريفين

أصدر أوامر تستهدف راحة ورفاهية المواطنين.. وأثنى على موقف الشعب قائلاً: أنتم صمام الأمان لوحدة الوطن

وأمر برفع القرض العقاري إلى ٥٠٠ ألف ريال وبناء ٥٠٠ ألف وحدة سكنية في مختلف المناطق، وأمر باعتماد ١٦ ملياراً لتطوير الخدمات الطبية والصحية.

وأمر خادم الحرمين بإحداث ٦٠ ألف وظيفة عسكرية بوزارة الداخلية وترقية العسكريين إلى المرتبة التالية لمراتبهم. كما أمر بإنشاء هيئة وطنية لمكافحة

الفساد ومجمع فقهي باسم المجمع الفقهي السعودي ودعم مكاتب الدعوة والإرشاد والإفتاء وهيئات الأمر بالمعروف وجمعيات تحفيظ القرآن.

وأمر خادم الحرمين بدعم الرقابة على الأسواق وتطبيق عقوبات على المتلاعبين بالأسعار وأكد عزم الدولة على سعودة الوظائف. وجاءت أحد الأوامر الملكية بمنع وسائل الإعلام من الإساءة أو التعرض للمفتي العام والعلماء.. وإعادة دراسة نظام المطبوعات والنشر.



«الرياض» - و.ا.س

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كلمة إلى أبنائه وبناته شعب المملكة قال فيها: كم أنا فخور بكم.. وتحفظ الذاكرة الوطنية بأنكم بعد الله صمام الأمان لوحدة هذا الوطن وأنكم صفعتم الباطل بالحق.

أيها الشعب الكريم: اسمحوا لي أن أخاطب العلماء الذين وقفوا

ديانة للرب عز وجل وجعلوا كلمة الله هي العليا في مواجهة صوت الفرقة ودعاة الفتنة.

وأصدر خادم الحرمين ٢٠ أمراً تهم راحة المواطن ورفاهيته، فقد أمر حفظه الله بصرف راتب شهرين للموظفين والمتقاعدين والطلبة في التعليم العام، وألفا ريال للباحثين عن العمل، في حين تم تحديد الحد الأدنى لرواتب الموظفين بثلاثة آلاف ريال.

خادم الحرمين يستقبل جمعا من أهالي القطيف

الرياض/واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في الديوان الملكي بقصر اليمامة أصحاب السمو الملكي الأمراء، وأصحاب المعالي الوزراء، وكبار المسؤولين، وأمراء الألوية بالحرس الوطني وشيوخ القبائل وقادة الحرس الوطني العسكريين، وعدداً من علماء وأعيان أهالي القطيف. وقد ألقى الشيخ منصور السلمان من أهالي القطيف كلمة حمد فيها الله على سلامة الملك ورجوعه إلى الوطن الغالي مؤكداً أن المواطنين كانوا يلهجون بالدعاء أن يمن الله على الملك بالشفاء والصحة والعافية وقال: لقد عاد خادم الحرمين إلى أرض الوطن من أجل أن ينجز المهمات المنوطة به في خدمة الوطن والمواطن وأضاف أننا لا نطمح في شيء سوى وجود الملك بيننا ووجود ظل هذه الدولة لتكون محمية بأمنها وأمانها.



خلال افتتاحه المؤتمر العالمي لسرطان الدم

الأمير محمد بن فهد: إنشاء مستشفيات متخصصة في علاج السرطان وبرنامج لتنظيم العمل التطوعي بالشرقية



اللجنة الطبية المكونة من « ١٦ » طبيباً استشارياً أكثر من عام على جمع المادة العلمية والتواصل مع الأطباء المتحدثين من داخل المملكة من جهته أوضح رئيس المؤتمر الدكتور إبراهيم الشنير أن

أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية أن القطاع الصحي يحظى بدعم كبير من الدولة يحفظها فقد بذلت جهود كبيرة لمتابعة ومكافحة الأمراض ومنها الأمراض السرطانية. وقال سموه بعد افتتاحه فعاليات المؤتمر العلمي العالمي الرابع عن « المستجندات في سرطان الدم » والذي نظمته جمعية السرطان السعودية بالمنطقة الشرقية بفندق سوفتيل الخبر إننا نسعى مع وزارة الصحة للتوسع في إنشاء مستشفيات متخصصة في علاج أمراض السرطان وسوف نشاهد في المنطقة الشرقية عدداً من المشاريع الجديدة للمستشفيات المتخصصة.

وبين سموه أن إمارة المنطقة الشرقية ستقوم بمتابعة إنجاز هذه المشاريع وأشار سموه خلال كلمته في الحفل أن عقد مثل هذه المؤتمرات ودعوة الخبراء في هذا المجال لها يثري البحوث والدراسات المتخصصة لتحديد حجم المشكلة ومعدل الإصابة بالمرض والعمل على اتخاذ التدابير الوقائية والعلاجية التي تحد من الإصابة بالمرض وتساعد المصابين على مراحل الشفاء منه والوقوف على احتياجاتهم. من جهته أوضح رئيس المؤتمر الدكتور إبراهيم الشنير أن هذا المؤتمر قام بجهود « ١٢ » لجنة تنظيمية تطوع فيها أكثر من « ١٥٠ » متطوعاً وعملت

هذا المؤتمر قام بجهود « ١٢ » لجنة تنظيمية تطوع فيها أكثر من « ١٥٠ » متطوعاً وعملت اللجنة الطبية المكونة من « ١٦ » طبيباً استشارياً أكثر من عام على جمع المادة العلمية والتواصل مع الأطباء المتحدثين من داخل المملكة وخارجها، مشيراً إلى أن هذا المؤتمر يشارك في جلساته ٣٦ طبيباً واستشارياً من المملكة ومختلف دول العالم حيث يتضمن المؤتمر ١١ جلسة علمية يقدم خلالها الخبراء مجموعة من أوراق العمل في الوقت الذي منحت الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.

بعد دمج إدارتي التربية

د. المديرس يضع النقاط على الحروف لتعليم البنات



كشف المدير العام لإدارتي التربية والتعليم (بنين وبنات) في المنطقة الشرقية الدكتور عبد الرحمن المديرس، عن قرب «وضع النقاط على الحروف» فيما يتعلق في الخطة التعليمية للمرحلة المقبلة.

بعد تطبيق قرار دمج الإدارتين، وإسنادهما إليه فيما انتقل المدير العام السابق لـ «تربية البنات» الدكتور سمير العمران، إلى مشروع «الملك عبدالله بن عبد العزيز لتطوير المناهج»، مستشاراً في مقر الوزارة في الرياض.

وقال المديرس، سيعقد اجتماع موسع، تشارك فيه القيادات النسائية التعليمية كافة، لبحث أبرز المستجدات، وتسلم التقارير من مديرات مكاتب التربية والتعليم في المحافظات ولم يستبعد المديرس، استحداث صالات رياضية داخل مدارس البنات، مضيفاً «خلال الاجتماع الذي سيعقد، سنطلع على مطالب القيادات التعليمية النسائية، وبحسب تلك التقارير سيكون لكل حادث حديث.

وأشار إلى أن الاجتماع، سيبحث «عدداً من المسائل المتعلقة في إدارة التربية والتعليم (بنات)، وتحديد المناهج، والجودة الشاملة، بهدف النهوض في المؤسسات التعليمية، والوصول فعلياً إلى المجتمع المعرفي، في ظل التطورات والتغيرات المتسارعة».

ووصف المديرس، الذي وجه شكره للوزارة، على «الثقة التي منحتني إياها»،

العلاقة بين إدارتي التربية والتعليم (بنين وبنات)، ب «المتيزة، ومثال يُحتذى به في التكاملية، بعد تخطي مرحلة التعاون والتنسيق»، مشيراً إلى أن هناك «إنجازات نوعية بين البنين والبنات، ينبغي المحافظة عليها، ومواصلة الدرب ومسيرة التطوير». بيد أنه انتقد «البيروقراطية المعيقة للعمل»، وذلك خلال لقائه أمس، مع منسوبات إدارة التربية والتعليم، الذي دام ساعتين، وطرح خلاله عدداً من القضايا التربوية والإدارية. واستعرضت فيه مديرات الإدارات والمكاتب أبرز المشاريع والبرامج المنفذة، والأخرى التي لا تزال قيد التنفيذ. كما تم توزيع كتاب «رحلة الجودة الشاملة في تعليمنا» على هامش اللقاء. وشدد المديرس، على أهمية «تضافر الجهود لإيجاد مخرجات تربوية وتعليمية وفق معايير الجودة»، مستدلاً على ذلك بمقولة خادم الحرمين الشريفين في الجودة: «أدعو جميع المسؤولين في المملكة، إلى تبني النظام الشامل في الجودة، لتحقيق الرؤية السعودية الطموحة». وذكر المديرس، أن «التوجه إلى الجودة إنما يترجم تطلمات ولاة الأمر، وقيل ذلك التوجيه الرباني». بدوره، ذكرت مساعد المدير العام للشؤون التعليمية الدكتورة ملكة الطيار، أن «التكاملية في العمل تتطلب المزيد من الجهد، متطلعة للدعم والمساندة، لتحقيق مخرجات متميزة للمنطقة الشرقية». وأوضحت أن «الإدارتين تعملان حالياً، على تنفيذ خطة تعليمية شاملة، للمصلحة العامة في عملية التعليم». واختتم اللقاء بالتشديد على أهمية حضور الاجتماع المقبل، مع القيادات التعليمية كافة.



وزير الشؤون البلدية :

مشاريع سكنية وأراضٍ مطوّرة للمواطنين قريباً

وعد وزير الشؤون البلدية والقروية الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبدالعزيز، المواطنين بمشاريع للإسكان وأراضٍ مهيأة، مؤكداً أن من شأن ذلك خفض أسعار العقار.

وقال خلال مؤتمر صحافي في مقر الوزارة على هامش تدشين الموقع الإلكتروني الخاص بمؤتمر العمل البلدي الخليجي السادس الذي سيعقد الشهر المقبل في مدينة الرياض: «قريباً ستجدون ما يسركم من مشاريع للإسكان وأراضٍ مطوّرة ومهيأة توزع للمواطنين، وكل هذا سيسهم في خفض أسعار العقار»، مشيراً إلى أن لجاناً شكّلت بعد صدور قرار مجلس الوزراء لتطوير أراضي المنح، ووضع برامج عمل لا تزال في حيز التنفيذ، ولفت إلى أن وزارة الشؤون البلدية والقروية خصصت أكثر من ١٥٠ موقعاً وتسليمها إلى هيئة الإسكان، وستتم إضافة مواقع أخرى في القريب العاجل ينتظر أن تتولى «الهيئة» عملية بناء الوحدات السكنية عليها، وتطرق الأمير منصور بن متعب إلى أن ارتفاع أسعار الأراضي يخضع لعملية العرض والطلب من ناحية اقتصادية، وهو مسؤولية جهات عدة، وليس مسؤولية الوزارة وحدها، مؤكداً أن المشاريع السكنية والأراضي المهيأة والمطوّرة ستخفض أسعار الأراضي، ورداً على سؤال حول سوء تنفيذ المشاريع الخدمية البلدية، وتأخر عمل بعض المقاولين المنفذين لتلك المشاريع قال: «نحن نلزم الأمانات والبلديات بالتقيد بالمواصفات الفنية وفق ضوابط محددة من الوزارة، وأنا لست فنياً لأتحدث عن تلك الضوابط ولكنني إداري، وعموماً المملكة بمساحتها الكبيرة تحتاج إلى طرق جديدة بسبب التوسع إلى جانب صيانة تلك الطرق والتوازن بين العمل في الطرق الجديدة وصيانة القديمة، من جهته، أكد المشرف العام على مكتب وزير الشؤون البلدية والقروية رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر العمل البلدي الخليجي السادس عبدالرحمن الدهمش، أن المؤتمر الذي سيعقد تحت رعاية النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز خلال ١٢ - ١٥ آذار (مارس) المقبل في الرياض يهدف إلى توفير بيئة حوارية ملائمة تتمازج فيها التصورات والمقترحات مع الممارسات والتجارب القائمة في سبيل تطوير العمل البلدي، والتعرف على الممارسات والتجارب الجديدة في العمل البلدي الخليجي، وأضاف أن من ضمن الأهداف استشراف مستقبل العمل البلدي الخليجي المشترك في دول المجلس، ومستويات التخطيط العمراني والعمارة والتصميم الحضري وأنظمة وتشريعات البناء والتقنية ودورها في التخطيط العمراني ومراكز المدن والتنقل والمرور والهوية العمرانية والمدن الذكية والمناطق العشوائية.



في رعايته لحفل التخرج بجامعة الملك فهد

أمير الشرقية : بلادنا تعيش نهضة حضارية شاملة

رعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية حفل تخريج الدفعة ٤١ من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، والتي تضم ١١٥٣ خريجاً منهم ٩٦٧ طالباً بدرجة البكالوريوس و١٦٤ بدرجة الماجستير و٢٢ بدرجة الدكتوراه.

وأوضح الأمير محمد بن فهد أن الجامعة حققت مكانة رفيعة وسمعة علمية متميزة وموقعا متقدما بين جامعات العالم، مشيراً إلى أن هذه النهضة التعليمية هي جزء من نهضة حضارية شاملة تعيشها بلادنا في مختلف مجالات الحياة. كما أنها تأكيد لما يحظى به التعليم العالي من دعم من حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي العهد والنائب الثاني. ودعا أمير الشرقية أبناءه الطلاب إلى مواصلة دور الجامعة الحيوي في إعداد الموارد البشرية، واصفا إياها بأنها تقدم لمواقع العمل نخبة من المتلمزين بالمبادئ الرفيعة والقيم الفاضلة والقادرين على مواكبة تطورات العلم ومستجدات التقنية، وتطبيق ما تلقوه من معارف وعلوم لخدمة وطنهم، والمشاركة في مسيرة نهضته وتطوره.

فيما قال مدير الجامعة الدكتور خالد السلطان : إن الجامعة حققت في برنامجها «أوقاف الجامعة» محفظة بأكثر من ٤٠٠ مليون ريال، إضافة إلى مشروع إنشاء مركز أعمال على أرض الجامعة، يبلغ استثمار المرحلة الأولى منه ٣ مليارات ريال. وأضاف أن معدل الفرص الوظيفية المتاحة لخريجي الجامعة من جهات التوظيف يبلغ ٧ فرص لكل خريج، مشيراً إلى أن كبريات الشركات تتنافس لاستقطابهم.

وأوضح أن الجامعة استحدثت برنامجاً للزيارات الطلابية لدول العالم المتقدمة وكذلك الدراسة، وأنشأت مجالس استشارية طلابية للتواصل مع إدارة الجامعة، وأطلقت «مهرجان اليوم التطوعي» ليتفاعل طلابها مع المجتمع، مشيراً إلى أنها واصلت دورها البحثي الأساسي والتطبيقي من خلال البحوث التعاقدية في معهد البحوث وبرنامج الخطة الوطنية للعلوم والتقنية ودعم الجامعة المباشر. وبلغت تكاليف هذه المشاريع البحثية أكثر من ٢٠٠ مليون ريال، إضافة إلى مراكز التميز البحثي والتي يصل حجم الدعم لها أكثر من ١٠٠ مليون ريال. وتميز الاحتفال بحضور أسر الخريجين وسط أفراح عمت الحفل.

الأمير جلوي: الاستثمار في التعليم الطريق لتطوير الوطن



أكد صاحب السمو الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد أن الدولة حريصة كل الحرص على تطبيق الحكومة الالكترونية في جميع مرافقها، مشيراً إلى أن المشاريع التي تقوم بتطبيقها وزارة التربية والتعليم ما هي إلا جزء بسيط من المشاريع الترموية الهادفة إلى الارتقاء بمستوى الخدمات الالكترونية على مستوى الدولة التي تهدف إلى تميز التعليم في بلادنا بفضل الله ثم بما سخرته حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمين وسمو النائب الثاني في التعليم، وأضاف سموه بقوله: إن الاستثمار في التعليم هو الاستثمار الأعلى والأهم لبناء الوطن وتطوره.

جاء ذلك خلال كلمة سموه في احتفال جائزة الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية للإنتاج الالكتروني برعاية شركة العبد الكريم القابضة.

وقال مدير تعليم المنطقة الشرقية الدكتور عبد الرحمن المديرس خلال كلمته: مع التطور الهائل في تقنية المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة على المستويين المحلي والعالمي أصبح استخدامها في شتى مناحي الحياة السمة الغالبة للتقدم في العالم، بل أصبحت إحدى سمات مجتمع المعرفة حيث تحرص قيادتنا الرشيدة على الوصول إلى مجتمع المعرفة بحلول عام ١٤٤٤هـ.

وأشار المديرس إلى أن الجائزة تهدف إلى تعزيز دور الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة في تحقيق متطلبات الحكومة الالكترونية وتنمية وتطوير البيئة الالكترونية في الإدارة. كما تهدف إلى تشجيع منسوبي الإدارة على تطوير مهاراتهم الحاسوبية وتنمية مهارات الطلاب..

وقال الرئيس التنفيذي لشركة العبد الكريم القابضة خالد العبد الكريم في كلمته: لا يخفى عليكم أهمية حضور القطاع الخاص ورعايته مثل هذه الجائزة

التي تعد إحدى لبنات البناء في تطبيق الحكومة الالكترونية، تأكيداً لمبدأ الشراكة المجتمعية للقطاعين العام والخاص في دعم عملية التقدم والبناء في مملكتنا الغالية. وأكد المستشار الخاص لسمو أمير المنطقة الشرقية والمدير التنفيذي للمؤسسة الدكتور عيسى الأنصاري أن سمو أمير المنطقة الشرقية أصدر توجيهاته بأن يكون هذا المشروع بشكل دائم ويخدم أكبر أعداد ممكنة من المستفيدين، حيث وجه بأن تكون المرحلة الأولى للمشروع بغرض استهداف ثلاثمائة مستفيد من مخرجات السجون ودار الملاحظة ومستشفى الأمل على أن تستمر المراحل بالتوالي.

الثانوية الرابعة تعزز البيئة الصحية

قامت مديرة المدرسة الرابعة بالقطفيف الأستاذة فاطمة مسفر الجعيد بتشكيل فريق عمل يتألف من المرشدة الطلابية باسمه غيد الله آل سيف ونخبة من إداريات ومعلمات المدرسة لتطبيق برنامج مدارس معززة للصحة وذلك لتوفير وتحقيق البيئة الصحية المناسبة في بيت الطالبة الثاني (المدرسة). وتسعى الثانوية الرابعة بالقطفيف كمدرسة معززة للصحة أن تحقق المزيد من التطور والتقدم على الصعيد الإنساني الصحي وذلك بما سوف تتبناه وتطرحه وتجزه من مشروعات صحية داخل بيئة المدرسة وذلك بتظاهر الجهود بين المدرسة والمجتمع المحلي المتمثل بأولياء أمور الطالبات. وتنفذ الآن مشروعاً تحت عنوان: عظام سليمة... صحة مستدامة شعار المشروع: (عظام سليمة... صحة مستدامة (وقد تم اختيار المشروع انطلاقاً من قوله تعالى: "لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم" سورة التين آية ٤ الأهداف التفصيلية:

١. تحسين معارف الطالبات فيما يتعلق بصحة العظام.
٢. الارتقاء بسلوكيات الطالبات الصحية في مجال العناية بصحة العظام.
٣. تعريف الطالبات الطرق الصحيحة لرفع (حمل) الأجسام الثقيلة مثل الحقيبة المدرسية.
٤. تخفيض نسبة الإصابة بأمراض العظام الناتجة عن سوء التغذية أو السلوكيات الخاطئة.



١١٨ مليون ريال لتطوير مرافق مستشفى القطفيف المركزي



د. كامل العباد

قام مستشفى القطفيف المركزي مؤخراً بإدخال برنامج جديد يسمى «الخدمة الذهبية»، للمرضى والمراجعين من كبار السن والمتقاعدين، وذوي الاحتياجات الخاصة، وأكد مدير مستشفى القطفيف المركزي الدكتور كامل العباد أنه قد تم تخصيص قسم خاص لاستقبال هذه الفئات، لتسهيل إجراءات ومعاملات دخولهم ومواعيدهم، وكافة متطلبات علاجهم.. لافتاً إلى أن هذا الإجراء يدخل ضمن حملة تطوير شاملة للمستشفى، إذ تم إصلاح وضع التكييف بمختلف أقسام المستشفى والذي تعرض لعطّل. وأشار إلى قيام وزارة الصحة بتخصيص ميزانية للمستشفى قدرت بـ ١١٨ مليون ريال لتطوير وإحلال مرافق المستشفى منوهاً إلى صرف ١٢ مليون ريال للتكييف في الفترة السابقة وأن المستشفى يتواجد به ١٢ وحدة تكييف يستعمل منها في الوقت الحالي ٤ وحدات والباقية احتياطية في حالة طارئ. وأكد الدكتور العباد أن التغييرات داخل المستشفى ستشمل تطوير العديد من مرافقه وستكون قريباً بإذن الله لافتاً إلى تغيير البنية التحتية للمستشفى يشمل عدة أمور منها دورات المياه وأسقف ودهان وأرضيات وأبواب وشبكة المياه القديمة وغيرها.



الشيخ خالد العبد الكريم :

ديوانية المرحوم الشيخ عبد الرحمن العبد الكريم مدرسة للأجيال

يمكننا اعتبار تجربة الشيخ خالد بن عبد الرحمن العبد الكريم الاقتصادية جزءاً لا يتجزأ من مسيرة هذا الوطن في رحلة إرساء الجذور، ومن ثم ترسيخ تلك المسيرة الاقتصادية لوطننا الكبير باعتبار أن ضيفنا واحد من ومنظومة اقتصادية تشبعت بنهج الرواد الذين وضعوا المداميك وأسسوا البناء، ثم تلاهم الجيل الذي أكمل الدرب في حركة تجارية صناعية متسارعة أفرزتها القفزة الحضارية المتمثلة في النهضة الشاملة لوطننا المملكة العربية السعودية.

في هذا الحوار نستضيف رجل الأعمال المعروف الشيخ خالد العبد الكريم ليرسم لنا مسيرة انطلقت على يد المرحوم الشيخ عبد الرحمن العبد الكريم منذ عشرات السنين وما زالت تخطو خطوات جريئة نحو مستقبل زاهر في إطار المنجز الاقتصادي الواسع الذي تشهده المملكة.

حوار / سلمان العيد

ما العامل الحاسم في مسيرتكم الاقتصادية ؟

لا شك أن كل إنسان هو ابن بيئته، فحينما يتربي في منزل وعائلة تجارية، فإنه في الغالب يتأثر بأجوائها، ويتغذى بقيمتها، ويتفاعل مع كل ما يجري فيها، ومن المعلوم حقا أن البيت التجاري مثل بيت العبد الكريم يجد الواحد من هذا البيت نفسه في أجواء خاصة، فالنقاشات والأحاديث والعلاقات الاجتماعية تتمحور حول الأوضاع الاقتصادية، وحول سبل المساهمة في تطويرها، وما إلى ذلك، في مثل هذه الأجواء يكتسب الواحد منا معارف وخبرات وثقافة قد لا يحصل عليها في الجامعة أو المدرسة أو الكلية. في الجانب الآخر حينما يحرص رب الأسرة على تربية أولاده وتوجيههم باتجاه معين، فإن الأولاد في الغالب يتأثرون بتربيتهم الأولية، فكل واحد منا هو في الحقيقة - مهما كبر - ابن البيئة الأولى، وما يجري بعد ذلك هي بمثابة تراكمات تتأصل وتبلور فينتج عنها مجموعة مواقف وتوجهات. هذا بالضبط ما جرى لي - أنا وإخواني - حيث تربيينا وتعلمنا في أسرة تقدر العمل والنشاط والحيوية، واتخذت من الجانب الاقتصادي مجالاً لها لخدمة الوطن.

وذلك منذ مدة طويلة جداً، كان الوالد (يرحمه الله) وضمن جملة مواقفه وعلاقاته ونشاطه اليومي يغرس فينا بذرة حب العمل بالطرق الصحيحة.

هل يعني ذلك إنك أخذت المسألة وراثة؟

- لم تكن المسألة وراثية بمعنى الحرفي، وإنما هي اجتماعية ولدت قناعات معينة، بمعنى إن ديوانية العائلة التي أسسها المرحوم الشيخ عبد الرحمن العبد الكريم، والتي تجاوز عمرها حدود الخمسين عاماً، هذه الديوانية التي هي بمثابة مدرسة للأجيال، يتم من خلالها تبادل التجارب والخبرات والمعارف، فكل من يرتادها لا بد وأن يخرج بشيء ثمين من هذه الحديقة الغناء ذات الورد المختلفة في ألوانها وأشكالها، خاصة وأن مرتادها من عوائل تجارية معروفة كالسحيمي والمعجل والقاضي واليعيش والسعدي وغيرهم .. من هذه الديوانية، ومن نشاط وكفاح عميد الأسرة نشأت شركة العبد الكريم القابضة، التي تزاوّل نشاطها حتى هذا اليوم والمتخصصة في مجالات (توريد وتخزين وتقديم الاستشارات والخدمات والحوّل والأنظمة للقطاعات الصناعية مثل الطاقة والاتصالات والنفط والغاز



والبتروكيماويات.

- لا شك إنها قصة كفاح، وتبادل الخبرات، وانتقالها من جيل لآخر، هل يمكن ان تحدثونا عن هذا الانجاز، خاصة وان الوالد حينما ابتداء نشاطه لم يكن هناك نفط، ولا شيء مما نراه اليوم.

- هذا صحيح، فالوالد الشيخ عبد الرحمن العبدالكريم جاء من شقراء إلى الشرقية بغرض التجارة، وحسب سيرته الذاتية الجميلة، وكما حدثنا وشهدنا بعض فصولها أن وسيلة التنقل كانت عبر الجمال لنقل

البضائع من منطقة إلى أخرى، فكان نشاطه التجاري يدور بين الكويت والقطيف والاحساء والجبيل شرقاً، ومكة المكرمة وبيشة غرباً، إلى أن استقر به المقام في الخبر بعد اكتشاف النفط، بالتالي فهي قصة كفاح نحن نواصل مسيرة ما بناه إباؤنا، ولكن لكل زمن عصره وظروفه.

- في هذه القصة كيف نشأ خالد العبدالكريم؟

- بعد توسع نشاط المجموعة تم ابتعاثي - مع مجموعة من موظفي الشركة - إلى الخارج بغرض الدراسة، أي أن شركتنا هي التي قامت بتمويل دراستنا من أجل العودة لتطوير أعمالها وأنشطتها، حينها - بعد العودة - والحصول على شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال كان البلاد للتو قد دخلت عصر الطفرة والتطور الاقتصادي، فقد شهدنا حينها انطلاق الهيئة الملكية للجبيل وانطلاق شركة الكهرباء، وبدأت حينها زيادة مشتريات شركة ارامكو، بالتالي كان الوقت ذهبياً لجميع نطاقات الأعمال، لذلك كانت لنا مساهمة في إنشاء العديد من المشاريع التخصصية مثل بناء محطات الكهرباء، والأنظمة الأمنية، وأنظمة التحكم، وأنظمة الاتصالات.. وكانت في البداية العلاقات التجارية والاجتماعية للشيخ عبد الرحمن العبدالكريم دور كبير في هذا الشأن، فمن خلال تواصل المرحوم مع تجار المنطقة الشرقية، في الاحساء والقطيف والجبيل دور كبير في تطوير النشاط، بعدها كانت الشركة تتطلع نحو آفاق رحبة من الاستثمار الاقتصادي.

- ماذا كان تركيز الشركة في ذلك الوقت؟

- كانت شركتنا تبحث عن التميز المنسجم مع حاجة البلاد، وحاجة

الشركات الكبيرة التي نشأت في تلك الفترة وأبرزها شركة ارامكو، فكان من ضمن نشاطنا إدارة مخزون ارامكو، بعد ذلك صار توسع لدى الشركة افتقياً من خلال فروع في المنطقة الوسطى، وينبع ومن ثم في كافة اقطار الخليج مثل الكويت، ومن ثم انشأنا مكاتب لنا في الهند والصين وإيطاليا، وانشأنا أقساماً للتواصل مع الشركات العالمية، ومع هذا التوسع والتعدد في الأنشطة إلا إننا ارتأينا ان التوجه نحو مشاريع النفط والغاز هو خيارنا الأول، بالإضافة إلى بعض المشاريع التخصصية التي تم انشاؤها من قبل المجموعة مثل ادارة المختبرات وتشغيل الانظمة، وبعد التعاون مع الشركات الكبيرة بالذات شركة ارامكو وتشجيعها لخيار ايجاد شركات سعودية متخصصة تقوم بالعديد من الأنشطة المساندة، تمكنت المجموعة قامت المجموعة بنشاط التوريد للشركة، ونشاط التصنيع المحلي لبعض المنتجات ذات العلاقة بالنفط والغاز، بل وتصدير بعضها إلى الخارج، ذلك وفق قاعدة صناعية صلبة.

- من الملاحظ ان الأنشطة متنوعة وعديدة، ومهمة أيضاً، ما الرابط الذي يجمع فيما بينها؟

- إن المنطقة الشرقية تعد عاصمة الصناعة الخليجية، كما قال سمو أمير المنطقة الشرقية، وحجم المشاريع القائمة والمقبلة مدهل، ويتوافق مع حركة استثمارية اقل في الدول الأخرى، لاسباب عديدة، والمنطقة لا تزال واحدة للاستثمار الوطني والاجنبي، وسوف يتوسع الاستثمار مادامت مقومات الاستقرار بكافة اشكاله قائمة، اذ ان المنطقة بعيدة - بفضل الله - عن كافة الهزات التي نشهدها هنا وهناك مثل الزلازل والبراكين فضلاً عن التوترات الامنية المختلفة، فكلما استقر الوضع على جميع الصعد فإن القابلة لمزيد من الاستثمار والمشاريع سوف تظهر .

هناك عدة خطوات
اتخذتها المجموعة
لاستقطاب للكفاءات
الوطنية وتوظيفهم

ما ينبغي الاهتمام به هو
تقوية وتطوير المنتج المحلي
على الصعيد الصناعي
والمقاولات



الوقت الحاضر، حتى وصلت إلى العالمية.. وفي الحقيقة ان المجموعة تفخر ان لديها نسبة عالية من الشباب السعودي، الذي يشارك المجموعة كافة نجاحاتها.

- إن هذا الطرح يقودنا إلى الحديث عن موضوع السعودية وتوطين الوظائف، اين تجد المجموعة نفسها أمام هذا المشروع الوطني الكبير؟

- هناك نظريتان في دعم السعودية والتفاعل مع معطياتها، فهناك من يرى أن كلفتها أعلى مما لو تم استقطاب عمالة وافدة برواتب اقل، وشروط أفضل، هذه النظرية مهمة ومجدية اذا كانت هناك خطة قصيرة الاجل. بينما تكون كلفة السعودية اقل إذا كانت الخطة طويلة المدى، فالشباب السعودي اذا وضعته في بيئة مناسبة، وأحسنّت التعامل معه، وكافأته المكافأة المجزية والمعادلة لسوق العمل فإنه يخدم نفسه ويخدم شركته.. كل ذلك يعتمد على خطة الشركة، اذ ان هناك العشرات من العمالة الوافدة جاءت وتدرّبت في بلادنا، فصرنا ندرّب من اجل الآخرين، بينما يفترض علينا ان نجند كل تلك الكفاءات لصالح الوطن، ولكن اذا لم تكن الكفاءات متوافرة، ولم تكن هناك فرصة للتدريب كأن تكون الشركة ملتزمة بعقود معينة، فذلك الذي يضطرها للاستخدام اذ قد تضطر لأن نستقطب كفاءات نادرة على مستوى العالم لفترة مؤقتة، لذا كانت المجموعة منفتحة على كافة الجهات المعنية برفع مستوى الكفاءات، ولدينا تحالفات مع مراكز التقنية مثل وادي الظهران وغيره ، كما ان المجموعة تفخر بأن كانت مشاركة في انشاء جامعة الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز تلبية لدعوة سموه بإنشاء هذه الجامعة، والشركة ممثلة بمجلس ادارة هذه الجامعة ، كما ان انفتاحها على جامعة الملك فهد للبترول والمعادن قائم منذ زمن طويل.

- كيف يتم إبداع المشاريع لدى المجموعة؟

- إن تواصلنا مع من حولنا هو العامل الحاسم في إيجاد المشاريع الجديدة والمتطورة، فنحن في الغالب نتواصل مع أناس متخصصين، ولدينا حضور في المعارض الوطنية والعالمية، ونشارك في اللجان المتخصصة بالغرفة، كما أننا نلتقي بالفوفد الأجنبية التي تزور المنطقة، فمن خلال هذه العوامل تتكون الأفكار، ونرصد الأفكار الناجحة ونحاول تطبيقها بكل علمية.

- ماذا عن الاهتمام بالبحث العلمي لدى المجموعة؟

- لو نظرت إلى المستفيدين من خدمات الشركة، لوجدت أنها شركة ارامكو السعودية، والشركة السعودية للصناعات الأساسية



- لا شك ان هذا التميز في الأنشطة، يتطلب قدرات بشرية غير عادية، بمعنى ان مثل هذه المشاريع تتطلب كفاءات بشرية قادرة على التعااطي والتعامل مع التقنيات الحديثة، كيف قمتم بحل مثل هذه الثغرة؟

- هناك عدة خطوات اتخذتها المجموعة لاستقطاب الكفاءات البشرية، بعضها تم عن طريق الاستقطاب المباشر للكفاءات الوطنية، وتم توظيفهم بشكل مباشر، كما ان المجموعة استقطبت الكفاءات المتميزة ذات الخبرات الكبيرة، كذلك فإن نمط تعاملنا مع الشركات العالمية هو ان نحثهم على إرسال أفضل ما لديها من الكفاءات البشرية، للاستفادة من خبراتهم، تمهيدا لتوطين التقنية، يضاف إلى ذلك ان لدينا توجهها انتهجته المجموعة منذ زمن ليس بالقليل وهو الابتعاث، ان المجموعة قد تبعت على حسابها الخاص عددا من موظفيها لتلبي أعلى الشهادات واكتساب أرقى الخبرات ومن ثم تجنيدهم للعمل في مواقع المجموعة، وأيضا لدينا مشاركة في ايام المهنة وتنفيذ برامج تدريبية على راس العمل، وقد تمكنا بفضل الله أن نستقطب مجموعة من الشباب السعودي المؤهل، فكانوا هم الأساس الذي تقوم عليه الشركة في

كانت شركتنا تبحث عن التميز المنسجم مع حاجة البلاد وحاجة الشركات الكبيرة

شهدنا انطلاق الهيئة الملكية للجبيل وشركة الكهرباء وزيادة مشتريات شركة ارامكو . كان الوقت ذهبيا لجميع الأعمال



المنطقة الشرقية عاصمة
الصناعة الخليجية، كما
قال سمو امير الشرقية،
وحجم المشاريع القائمة
والمقبلة مذهل

الوالد عبد الرحمن
جاء من شقراء وكان
نشاطه التجاري يدور
بين الكويت والقطيف
والاحساء والجليل

ومفيدة ، وقد حصلت في احدى الانتخابات على اعلی الاصوات وكانت بمثابة مسؤولية كبيرة علي، ولكني اجد ان التعامل في الغرفة يسهم في تطوير شخصية رجل الاعمال وتفتح له آفاق شخصية ومستوى لا بأس به من العلاقات .

- على ضوء كل تلك المعطيات .. ما هي بنظركم صورة الاقتصاد السعودي المستقبلية؟

- المستقبل - كما يبدو - زاهر، وتطور مستمر، وليس ادل على ذلك من اختيار المملكة ضمن مجموعة الدول العشرين الاكثر نموا من الناحية الاقتصادية في العالم، وذلك بحد ذاته شهادة للمملكة.. وارى أن لذلك عاملين اساسيين اولهما وجود ثروة نفطية كبيرة، يتزايد الاكتشافات فيها يوما بعد يوم، وثانيهما وجود قيادة حكيمة ومواطنين احسنوا التعامل مع هذه الثروة، فهم الآن يديرون أنشطة البترول والبتروكيمايات، والبلاد تتطور خاصة في قطاع التعدين والطاقة وتقنية المعلومات، والافضل في كل ذلك هو تطور المواطن السعودي، لذا ينبغي التركيز عليه في الوقت الحاضر هو الاستثمار في العنصر البشري، وقد ثبت لدى الكثير من الشركات العالمية ان المملكة هي المكان الافضل للاستثمارات .. والمسؤولية علينا جميعا هو الحفاظ على هذه المنجزات، وتطويرها من خلال تعاوننا جميعا لتقديم المزيد لخدمة الوطن.

- من وجهة نظركم ما الذي ينبغي التركيز عليه في القطاعات الاستثمارية المختلفة؟

- لعل ما ينبغي الاهتمام به هو تقوية وتطوير المنتج المحلي، سواء على الصعيد الصناعي، او على صعيد المقاولات، او مزودي الخدمات، اذ نستطيع ان ندعم الما قول المحلي

(سابق)، والشركة السعودية للكهرباء، وهذه الشركات لا تتعامل إلا بمنطق الجودة العالية، والتقنيات العالمية، والانجاز في الوقت المحدد، بالتالي فالاستثمار في الأنشطة المتعلقة بالخدمات التي تحتاجها هذه الشركات مكلف من ناحية، يحتم علينا المزيد من الانفتاح على الكفاءات المحلية والخارجية خاصة وان هناك وقتا محددا، وكذلك التحالف مع كبار المصنعين ومزودي التقنية في العالم، حيث ان المطلوب منا أن نبتديء من حيث انتهى الآخرون، والقيام بخدمات صيانة وتشغيل وتصنيع وتخزين وكافة الأنشطة التي هي مكملة للأنشطة الأساسية للشركات الكبيرة.

- ارتبط اسم خالد العبدالكريم بأكثر من دورة من دورات مجلس إدارة غرفة الشرقية، وقبل ذلك كان الوالد احد مؤسسي الغرفة، كيف تصف لنا هذه التجربة؟

-فتحنا عيوننا رأينا رموز التجارة في المملكة يتوافدون على منزل الوالد . كما سبق القول . وكان لابد لنا من مواصلة ما أنجزه الرواد الأوائل من انجاز مشروع الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية، وبحكم ان العمل في الغرفة عمل تطوعي، يهدف دعم ورعاية المصالح العامة لرجال الاعمال ككل، لذا فمن يرغب في الخدمة عن هذا الطريق ان يستأذن من شركائه في العمل، ذلك لأن رجل الاعمال مجرد ان قبل ان يكون ممثلا لقطاع من المشتركين في الغرفة، فعليه التزامات اضافية، فلا بد من حضور المناسبات، ولا بد ان يكون ممثلا لأولئك الذين انتخبوه، من هنا تأتي اهمية الدخول ضمن أنشطة الغرفة. لقد دخلنا الغرفة من بوابة اللجان اولا وبعد سنوات من المشاركة في اللجان، وحضور الندوات والمؤتمرات والاجتماعات العامة واستقبال الوفود الاجنبية، قمنا بدخول الانتخابات العامة للغرفة وكانت تجربة جيدة،



بقلم : محمد محفوظ

الحرية الدينية

ثمة علاقة دقيقة وعميقة تربط بين قدرة الإنسان على التفكير واستقلاله فيه، وبين قيمة الحرية وممارسة مقتضياتها.

فالإنسان الذي يمتلك إمكانية التفكير المستقل، هو ذلك الإنسان الذي يستطيع استعادة حريته وإنسانيته، ويستثمر طاقاته وإمكاناته في سبيل تكريس نهج الحرية في الواقع الإنساني. فاستعادة الحرية بكل متطلباتها وآفاقها، تبدأ من الإنسان نفسه، فهو الذي يقرر قدرته على التحرر والانعقاد أو خضوعه واستغلاله واستعباده لمراكز القوى. وذلك لأن التفكير السليم، هو الشرط الأول للقوة في الحياة. من هنا ركز القرآن الحكيم على أن الإيمان بالله يعطي صاحبه التحرر، والتحرر يعطيه القوة (التمسك بالعروة الوثقى) والعلم (يخرجه من الظلمات إلى النور). ولكن أي إيمان هذا الذي يعطينا القوة والعلم. إنه الإيمان الواعي، لا الإيمان المكروه عليه فهو الآخر نوع من الاستعباد والخضوع للقوة المادية.

ولكنها في باطنها حماية لك أيضاً من أن يقع عليك الإكراه، فهي حماية للآخر وحماية للذات من أن يقع على كل منهما الإكراه.

٢- يمكن فهم هذه الآية على أنها إخبار وليس إنشاء، أي يمكن أن تفهم على أنها نفي وليست نهياً، ويكون بذلك معناها إخباراً بأن الدين الذي يفرض بالإكراه لا يصير ديناً للمكروه فهو لم يقبله من قبله، والدين في القلب وليس في اللسان. فهي بهذا الشكل إخبار بأن الدين لا يتحقق بالإكراه ومن يكروه إنما يقوم بعمل عايب لا أصل له.

هذا معنى الآية حينما نفهمها على أنها إخبار وليس إنشاء أو أمراً، كما يمكن أن نفهم الآية على أساس الإنشاء أي أن تفهم على أنها نهي عن الإكراه، لأنه لا يليق بالعاقل أن يقوم بعمل عايب، ولأن فرض الإيمان والدين بالإكراه عبث فجدير أن ينهانا الله عنه، فيكون المعنى نهياً عن ممارسة الإكراه للآخر، ونهياً أيضاً لنا عن أن نقبل الإكراه والخضوع له.

فرشد الإنسان فرداً ومجتمعاً، هو من جراء التزامه بحريته واحترامه التام لحريات الآخرين. فحينما تنتفي كل الضغوطات والإكراهات، يتحقق مفهوم الرشد في الواقع الخاص والعام..

فالحرية بكل ما تحمل من معان إنسانية نبيلة وقيم تعلو من شأن الإنسان وكرامته، وتحميه من كل نزعات الاستفراد والإقصاء والنبذ والإكراه، هي بوابة الرشد ووسيلته في آن. وهي التي تخرج الإنسان من الغي وتخلق حقائق الاستمساك بالعروة الوثقى.

والمجتمع الذي يمارس حياته السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، بعيداً عن كل أشكال الإكراه والعنف، هو المجتمع الرشيد الذي يدافع عن حقوقه ومكاسبه بالحرية. وبها أيضاً يصون حرمان الآخرين ومكاسبهم.

والتاريخ يحدثنا أن كل من يمارس الإكراه والعنف للدفاع عن ذاته، لا ينجز مراده ولا يحقق هدفه، بل ترتد عليه هذه الممارسات أكثر سوءاً ويدخل في أتون النزاعات والحروب والعنف والعنف المضاد.

من هنا تحدث القرآن في بداية الحديث عن الحرية الدينية وقال (لا إكراه في الدين). فحذر الحرية، هو أن يتحرر الإنسان من كل الضغوطات والأهواء والشهوات، التي تدفعه إلى الانسياق وراءها. فحينما يغمر الإيمان بالله عز وجل قلب الإنسان، ويتواصل بحب واختيار مع القدرة المطلقة، تنمو لديه القدرة على الانعقاد من كل الأشياء التي تناقض حرية الإنسان. فطريق الحرية الإنسانية الحقيقية، يبدأ بالإيمان والعبودية المطلقة للباري عز وجل. وذلك لأن كل الأشياء حاضرة عنده، لا يغيب شيء منها عن علمه، لأن الأشياء مكشوفة لديه، فلا مجال لاختباء الإنسان عن الله في أي عمل يخفيه، أو سر يكتمه أو خطأ يستتره، لأن الإخفاء والكتمان والستر معان تلتقي بالحواجز المادية التي تحول بين الشيء وبين ظهوره مما لا مجال لتصوره في ذات الله الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

ولعل هذا الإحساس هو الذي يتعمق في وعي الإنسان من حركة إيمانه فيمنعه عن الجريمة الخفية، والمعصية المستورة، والنيات الشريرة التي تتحضر للاندفاع والظهور.

من هنا وقفت النصوص القرآنية ضد الإكراه والسيطرة، ودعت الرسول صلى الله عليه وسلم إلى التحرك في أجواء الإبلاغ والإقناع وحركة حرية الفكر والتعبير. إذ قال تعالى ﴿وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾ (الكهف، الآية ٢٩).

وقال عز من قائل ﴿فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر﴾ (الغاشية، الآية ٢٢). وقال تبارك وتعالى ﴿أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين﴾ (يونس، الآية ٩٩).

وقد تحدث الأستاذ (جودت سعيد) في كتابه (لا إكراه في الدين - دراسات وأبحاث في الفكر الإسلامي) عن مجموعة من الفوائد من آية (لا إكراه في الدين) منها:

١- إنها في ظاهرها حماية للإنسان الآخر من أن يقع عليه الإكراه من قبله،

الصهيوني، إلا بارتقاء حقيقي ونوعي لحياتنا السياسية والمدنية. فإرساء دعائم الديمقراطية وصيانة حقوق الإنسان. كل هذه الممارسات والمتطلبات من صميم معركتنا التاريخية والحضارية. وانتصارنا على العدو الخارجي، مرهون إلى قدرتنا على إنجاز هذه المتطلبات في الداخل العربي والإسلامي. فالإكراه الديني والسياسي، لا يصنع منجزات تاريخية، وإن صنعت سرعان ما يتلاشى تأثيرها من جراء متواليات الإكراه وامتهان كرامة الإنسان.

فأراء الإنسان مصونة، بمعنى أن الإنسان لا يقتل بسبب آرائه وأفكاره. والآراء والأفكار والقناعات، لا تواجه بالقوة المادية أو استدعاء الآخرين، وإنما بالرد الفكري والحوار المتواصل وبيان أوجه الخطأ والضعف في الآراء المتداولة. لذلك كله فإن الحرية قبل أن تكون أشكالاً سياسية ونصوصاً دستورية، هي خروج كل فرد فينا عن أنانيته وافقه الضيق ومفادرة تلك الأفكار الأحادية والإقصائية والاستغنائية، التي لا تزيدنا إلا بعداً عن الديمقراطية ومتطلباتها الفكرية والمجتمعية.

لذلك فإن النواة الأولى للاستقرار والتطور، هي الاحترام العميق للآخرين مشاعر وأفكاراً ووجوداً، ومساواة الآخرين بالذات، ونبذ كل أشكال ممارسة الإكراه.

وإننا اليوم وفي كثير من مواقعنا، أحوج ما نكون إلى رفع شعار (لا إكراه في الدين) والعمل على تحويله إلى مشروع مجتمعي ينظم حياتنا السياسية والاجتماعية والثقافية، ويرفع الغطاء الديني عن كل الممارسات العنيفة والإرهابية، التي لا يقرها عقل ولا دين ولا تسجّم وثوابت الأمة. لذلك فإن الخطوة الأولى التي ينبغي أن نقوم بها إزاء كل ظاهرة ومشكلة، هي البحث والفحص الجاد عن الأسباب الذاتية التي أدت إلى هذه الظاهرة أو المشكلة، لذلك لا بد أن نوجه الاهتمام إلى أنفسنا قبل أن نوجهه

إلى غيرنا. وهذه المنهجية تلخصها الآية الكريمة (قل هو من عند أنفسكم) (آل عمران ١٦٥) . فإزاء كل هزيمة إزاء كل مرض وكل مصيبة تنزل على رؤوسنا، ينبغي أن نلتفت قبل كل شيء إلى مشاركتنا ودورنا في هذه المصيبة، وإلى ما كسبته أيدينا. فالمهمة الأساسية التي لا بد أن نوليها الأهمية الفائقة، ونعتبرها حجر الزاوية في عملية تجاوز مشكلات الساحة وأزمات الواقع، هو تغيير ذواتنا، وتهيئتها لاستقبال تطورات العصر.

إننا لن نتمكن من الاستفادة من تطورات العالم في مختلف المجالات، إذ لم نغير نفوسنا، فهو (تغيير النفس) شرط الاستفادة، وأداة استيعاب التطورات، وقاعدة الانطلاقة الحقيقية في مجالات البناء والتقدم. والإنسان الفرد أو الجماعة، الذي يعجز عن تغيير ذاته، وتطوير مداركه ومعارفه، فإنه يحاول أن يجبر عجزه باستخدام وسائل الإكراه والسلطة في عملية الإقناع والتبشير بأفكاره ومواقفه. أما الإنسان القادر على تغيير ذاته ومسألتها ونقد قناعاتها باستمرار، فإنه يمتلك القدرة العقلية والشجاعة النفسية لممارسة كل أشكال الحوار الموضوعي مع الآخرين، دون تعصب أو كراهية.

فلننشد من فضائنا السياسي والاجتماعي والثقافي، كل الممارسات الإكراهية والإقصائية. ونبني رahnنا على أسس الحرية واحترام التعدد والتنوع، ونفسح له المجال لممارسة دوره ووظيفته في البناء وتعزيز خيار السلم والتعايش الأهلي.

إن الاتحاد السوفيتي لم يستطع أن يحمي ذاته من التشرذم والانقسام والتلاشي، مع العلم انه يمتلك أعتى الأسلحة وأطورها. فهذه الأسلحة الفتاكة لم تمنع الشعوب المنضوية تحت لواء الاتحاد السوفيتي من النهوض ورفض كل أشكال القهر والإكراه.

فالحضارات لا تبنى بالإكراه، كما أن الأفكار لا تنتقل بالقسر والإكراه. فما أكثر الإمبراطوريات التي انهارت وتلاشت وأصبحت في ذمة التاريخ، بفعل اعتمادها واستنادها على القهر والإكراه. وفي المقابل نجد أن هناك أمماً ودولاً صمدت في وجه كل عمليات القمع والقسر والإكراه، لأنها تدير شؤونها وتسير أمورها بحرية وديمقراطية، وبعيداً عن كل أشكال القهر والإكراه.

فالحياة دائماً لكل أمة ومجتمع يدار بالحرية، وينبذ الإكراه بكل صنوفه وأشكاله ومستوياته. ويرتكب حماقة تاريخية كبرى كل من يسعى إلى إدخال غيره في دينه أو مذهبه أو حزبه بالإرغام والإكراه.

لذلك فإن الحرية من القيم الأساسية في حركة الإنسان الفرد والجماعة، وبها يقاس تقدم الأمم وتطورها. إذ لا يمكن أن يتحقق التقدم إلا بالتحرر من كل معوقاته وكوابحه. والحرية هي العنوان العريض للقدرة الإنسانية على إزالة المعوقات وإنجاز أسباب وعوامل النهوض والانتعاش.

لذلك نجد أن الأنبياء جميعاً حاربوا الاستبداد والإكراه، ووقفوا في وجه الفراعنة، وعملوا من مواقع مختلفة لإرساء دعائم الحرية للإنسان. ولقد فك الأنبياء جميعاً العلاقة بين الفكر والعنف، فحرروا معركة الأفكار من معركة الأجساد، والله تعالى حمى الأجساد من أن يعتدى عليها من أجل الأفكار، فلم يعط لأحد الحق على جسد الآخر مهما كانت فكرته. وفي سبيل نيل الحقوق والحریات، لم يشرع الله سبحانه وتعالى للأنبياء ممارسة الإجبار والإكراه، وإنما حدد مهمتهم ووظيفتهم في الدعوة بالموعظة الحسنة والتبشير والنذير.

فالوظيفة الكبرى هي هداية البشر، بوسائل عقلية - سلمية، بعيدة كل البعد عن كل أشكال الضغط والقوة والإكراه.

وعلى هدى هذا نقول: انه لا يجوز التضحية بحريات الأفراد تحت مبرر معارك الخارج وتحدياته الحاسمة. إذ انه لا يمكن أن نواجه تحديات الخارج بشكل فعال، إلا إذا وفرنا الحريات والحقوق لجميع المواطنين.

ولعلنا لا نعدو الصواب، حين القول بأن مجالنا العربي والإسلامي في العقود الخمسة الماضية قد قلب المعادلة. إذ سعت نخبته السياسية السائدة، إلى إقصاء كل القوى والمكونات تحت دعوى ومسوغ أن متطلبات المعركة مع العدو الصهيوني، تتطلب ذلك. وأصبح شعار (لا صوت يعلو فوق صوت المعركة) هو السائد. ولكن النتيجة النهائية التي وصلنا إليها جميعاً حاكماً ومحكوماً، إن هذا الخيار السياسي لم يوصلنا إلا إلى المزيد من التدهور والانحطاط، وبفعل هذه العقلية أصبح العدو الصهيوني أكثر قوة ومنعة، ودخلنا جميعاً في الزمن الإسرائيلي بكل تداعياته الدبلوماسية والسياسية والأمنية والثقافية والاقتصادية.

فتصحير الحياة السياسية والمدنية العربية والإسلامية، لم يزدنا إلا ضياعاً وتشتتاً وضعفاً. ولقد دفع الجميع ثمن هذه الخطيئة التاريخية. لذلك أن الأوان بالنسبة لنا جميعاً أن نعيد صياغة المعادلة. فلا انتصار تاريخي على العدو



منتدى حوار الحضارات في ليلة الوفاء

راعي المنتدى : يصف الدكتور السيهاتي بالسحابة ويعلم عن انطلاق مجلة الخط

نصر الله بحي الناصرة بالقطيف - التقت جميعها لتكريم رجل من المعطاءين، وممن لم تشغلهم اعمالهم اليومية الكثيرة عن تبني تطلعات المجتمع، ودعم توجهاتهم، ورعاية الضعفاء منهم كالأيتام والارامل والفقراء والمحتاجين .

فقد كان الموقف لافتاً، وباعثاً على السرور، لكل من حضر، فالجميع اجتمع على الخير لرعاية اهل الخير... إذ اتفق الحضور في كلماتهم، وقصائدهم الشعرية، وهداياهم المقدمة للمكرم المحتفى به، على ان هذا التكريم ليس الا تشجيعاً للخير، ودعمًا للعطاء، ورصد القدوات والفعاليات وتقديم الشكر لمن يستحق الشكر، وقد افتتح هذا اللقاء التربوي (كميل آل ابراهيم) الذي اكد على ان التكريم ضرورة اجتماعية لتعزيز ثقافة البذل والعطاء، مقدماً نبذة مفصلة عن الضيف والمناسب التي يشرف عليها اذ يشرف على اكثر من ٢٠ مؤسسة وشركة، اما مديرها او رئيس مجلس ادارتها، او عضو في مجلس الادارة.. كل ذلك لم يوقفه عن الاهتمام بالعمل الانساني والخيري ومتابعة تلك الاعمال.

وعلى ذات المنوال وفي كلمة افتتاح الحفل قال المشرف على المنتدى الاعلامي فؤاد نصر الله الذي - بعد ان رحب بالضيف والضيوف الكرام - اعتبر ان التكريم الذي يقوم به المنتدى، او أي منتدى، هو تكريم للعمل الانساني والعمل الخيري الذي تبناه الدكتور السيهاتي.. الذي رغم مهماته وما عرف عنه من كونه رجل اعمال لكنه برع وابدع في الجوانب الاجتماعية الخيرية، لذا فهو يستحق التكريم

«يشرفني ويسعدني أن أكون خادماً ومحباً لهذا المجتمع» ..

بهذه الكلمات تحدث الدكتور عبد الله بن علي السيهاتي، رجل الاعمال الذي عرف بعطاءه، وخدمته المجتمع، في حفل تكريمه من قبل منتدى حوار الحضارات، مساء الخميس (٢٠١١/٣/٢٨ الموافق ١٤٣٢/٣/٢٨ وذلك بعد أن استمع لعدد من كلمات الاطراء، وكلمات المديح التي لم تأت الا عطفاً على عطائه الكثيرة ووقفاته الاجتماعية الرائعة، وبعد ان تقدمت اكثر من ٢٠ شخصية، ومؤسسة اهلية، وناديا رياضيا، ومنتدى ثقافيا بتقديم دروع التكريم التي كانت اكثر من عبارات المديح والتكريم.

السيهاتي لم يجد من عبارات يقولها تجاه هذا التكريم سوى تقديم الشكر الجزيل للجميع، معرباً عن اعتزازه وافتخاره بأن يكون محباً وخادماً لهذا المجتمع، وان يكون سائراً في رضا الله جل شأنه وقال: «ص» ان دعمكم شرف لي، وهذا التكريم اراه تكريماً لكم واشكركم على هذا الموقف، واتمنى من الله ان يعينني على المزيد من العطاء كل الوفاء والمحبة لكم من اعماق قلبي.

لقد كان بالفعل مساء جميلاً، من مساءات القطيف بهوائها البحري العليل، وريح شدى عطرها الانساني الرائع، اذ التقي رجال الدين، ورجال الاعمال، ورجال الاعلام، والمدرسين والاطباء، ورجال الشعر والادب، وكافة الفعاليات الاجتماعية بالمحافظة في موقع منتدى حوار الحضارات بمنزل الاعلامي فؤاد بن عبد الواحد



الله جل شانہ، فهو نموذج حي لكل الكسالى الذين يرتبطون بالارض والنفس ولا يفكرون في الآخرين ولا في الآخرة.

ثم قدم الشاعر هاشم الشخص قصيدة شعرية امتدح فيها السيهاطي، وعطاياه الخيرة .

اما الشيخ حسن الصفار فقد تحدث عن فكرة العطاء وما يؤدي به العطاء من نتائج وقال : يتصور الانسان حينما يعطي انه اعطى للغير، ولكن الله جل شأنه يؤكد انه حينما يعطي انما يعطي لنفسه، وان المستفيد بالدرجة الأولى من هذا العطاء هو الانسان المعطي فمن ناحية يشعر بالارتياح النفسي وبلذة لا تعادلها لذة اخرى، إذ لو قرأنا ما في اعماق نفوس المعطين والمنفقين لوجدنا كيف يشعرون بتلك السعادة حينما يصرفون شيئاً من مالهم او وقتهم في مصلحة الناس فهذا اول مكسب يتحقق من العطاء.

اما المكسب الثاني - حسب الشيخ الصفار - فالإنسان جزء من مجتمع اذا ما انفق لرفعة مجتمعه فقد ساهم في تطوير المجتمع، وحمايته من الجريمة والاضلاع غير الطبيعية، وهذا مبدأ نجده عند الذين لا يؤمنون بالجزاء الاخروي، لكن الانفاق عندهم ضرورة للاستقرار، لأن الانفاق يمنع ذوي الحاجة والحرمان من ممارسة أي فعل اجرامي، بل يجعلهم يعيشون حالة الرضا والاستقرار، والحال نفسه بالنسبة للحكومات في كل مكان اذا انفقت استفاد الناس من نفقاتها، وتكون قد اشترت امنها واستقرارها واستفادت هي كدولة، واستفاد الناس كرجية .

ولفت الى ان هذا التكريم للدكتور السيهاطي ان يكون حافزا ومجالا للمنافسة بين اهل الخير، فهذا افضل مجالات المنافسة، فالمجتمع يحتاج ويستحق العطاء، ويستحق ان يخدم.

ثم تحدث الشخصية الرياضية البارزة محمد بن عبدالله المطرود وقال إن كثيرا من ابناء القطيف، وابناء المنطقة الشرقية، وابناء المملكة بشكل عام لهم ادوار كبيرة وجميلة ورائعة لخدمة الوطن، وهم بذلك يستحقون منا هذا التكريم، وبالنسبة للاخ عبدالله السيهاطي فمهما اقول من عبارات فلا استطيع ان اوفيه حقه، فقد قدم واعطى، وما يزال يقدم ويعطي وله منا الشكر، وندعو

منا جميعا.

واضاف نصر الله : «ليس رجلنا المكرم مجرد واحد من رجال الأعمال المشهود له بالكفاءة والأمانة والجدية فحسب، لكنه رجل الصدق رجل النزاهة رجل العطاء.. وهكذا حال الكبار في حياتهم ، فما يقودهم هو الضمير الحي والحب الذي ملأ قلوبهم ، وأضفى السماحة على وجهم ..

واضاف بأنه اذا ان من عادة شعراء العرب القدامى أن يشبهوا الكريم بالسحابة التي تهطل بالأمطار أينما حلت، وهو تعبير جميل في حالتنا هذه، فلتهطل السحابة ، ولتضي دائما نحو الآفاق البعيدة ، لتلهف المواطن المتعثر، ولتربت على كتف المسكين، ولتضع عبيرها في كل مكان..

ولم يجد مدير عام مستشفى القطيف المركزي د. حسن الفرج من دلالة على عطاءات السيهاطي سوى تقديم نبذة مختصرة مرفقة بالصور، لمشروع طالما حلم به اهالي القطيف وهو (مركز السيهاطي لأمراض الكلى) ، على غرار مركز كانوا بالدمام ومركز المعجل بالجبيل، هذا المركز الذي تبرع بإنشائه بالكامل الدكتور عبدالله بن علي السيهاطي جاء لإنهاء معاناة المرضى في المستشفى اذ كان قسما صغيرا بالعيادات الخارجية يعالج ٧٦ مريضا، وهناك ١٢ مريضا يتلقون الغسيل الكلوي في المنزل، ويعمل به ١٨ ممرضة.. وعرض الفرج صورا عن القسم الصغير، لافتا الى ان المركز - بعد خطوة التبرع من الدكتور السيهاطي - فقد وضع حجر الاساس في ١٤١١/١١/١١ على مساحة ارض ١٩٠٠ متر مربع، ومساحة بناء بـ ٣٥٠٠ متر مربع، يحتوي كل الخدمات المطلوبة من عيادات وغرفة للأطباء وصيدلة واستراحة للمرضى وقاعة للمحاضرات وبعد ١٦ شهرا سوف يتم الانتهاء من المبنى بإذن الله، ليدخل مرحلته العملية.. ثم عرض عبارة لرياضة صغيرة تشكر الدكتور السيهاطي على ما يبذله لها ولأمثالها من المرضى.

بعد ذلك تحدث السيد علي ناصر السلطان (امام جماعة مسجد العنود بالدمام) وقال ان تكريم السيهاطي هو تكريم للإنسانية، ولأهل الايمان، ولأهل العطاء، وذلك لأن السيهاطي حينما اقدم على هذا التوجه فهو منطلق من حالة انسانية وايمانية تدفعه لذلك وبهذا العمل العظيم يستحق التكريم، والثواب من



مقدم الحفل كميل آل إبراهيم

د. السيهاتي في صورة تذكارية مع مجموعة من الحضور

وفي إشارة الى مركز السيهاتي لعلاج امراض الكلى قال ابوالرز:

إن تغسل الدم آلات اتيت بها فإنها غسلت كل الخطيئات

وتحدث احمد بن عيسى السيهاتي كلمة لفت فيها عن بعض اهتمامات المكرم الدكتور السيهاتي لعل ابرزها متابعته لأوضاع المجتمع وسؤاله عن الفقراء والمحتاجين فالمنطقة واهلها وبنائها هم الأول والاخير.

اما الاعلامي احمد الشمر فقد تحدث عطاءات الدكتور السيهاتي المتميزة، خصوصا في المجال الرياضي، حيث يرأس اعضاء شرف النادي .. ووصفا اسهاماته الكثيرة بأنها اسهامات متميزة على مختلف الصعد.

اما ابوزيتون الخالدي فقد تحدث بكلمة مختصرة قال فيها ان محافظة القطيف ولادة بالكفاءات المتميزة، والرجال المتميزين، نتمنى لهم جميعا التوفيق والنجاح.

اما الشيخ عبداللطيف النمر فقد تحدث بعبارة بأنني افتخر ان اكون ضمن من يكرم هذا الشخصية، بل ان اكرم ذاتي حينما احتفي به وبأمثاله، فلي الشرف ان اقف لتكريم هذا الرجل المتميز.

بعد ذلك قدمت دروع تذكارية للدكتور السيهاتي من حوالي ٢٢ شخصية ومؤسسة وهيئة ومنندى وناد كلهم اعربوا عن شكرهم وتقديرهم لعطاءات السيهاتي .

السيهاتي في سطور:

الدكتور المهندس عبدالله بن علي بن أحمد السيهاتي من مواليد مدينة سيهات عام ١٩٥٢ م ، تلقى تعليمه الابتدائي في مدارس مدينة سيهات وأكمل المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس مدينة الدمام ، التحق بعد تخرجه من المرحلة الثانوية بجامعة البترول والمعادن وهي ما تعرف الآن بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران وقد تخرج منها في العام ١٩٧٥م بتخصص هندسة مدنية ، حصل على شهادة الدكتوراه الفخرية في الاقتصاد وإدارة الأعمال من الكلية الملكية بإيرلندا في العام أما في الميدان العملي ، فللضيف العزيز مساحة واسعة من المناصب والخبرات فهو رئيس لأكثر من ٢٠ شركة تتوزع على ربوع الوطن ولها فروع في أكثر من دولة خليجية وعربية وإقليمية وسوف نكتفي بذكر بعض منها - رئيس مجلس إدارة المجموعة الهندسية السعودية العالمية SEGI -

اللَّهُ العلي القدير ان يوفقه ويجازيه افضل الجزاء في الدنيا والاخرة.

واشار المطرود الى أننا اعطينا وقدا فلا نزال مقصرين ومقلين في العمل الاجتماعي .. معربا عن أمله في السير على ما سار عليه السيهاتي .

أما الشاعر على المهنا فقد تقدم بقصيدة بعنوان (تأميم لشراء القلب)، مطلقا:

منك في الخط بسمه وهبات لوجوه تقسو عليها الحياة وحنان يضم كل ضياع واغتراب تلهو به الثنابات

بعد هذه القصيدة اطلق المشرف على المنتدى الاعلامي فؤاد نصر الله عن اطلاق مجلة الخط، النوع، التي هي الان شهرية، ويأمل ان تتحول في مدى الزمان الى مجلة اسبوعية تعنى بشؤون المنطقة وتحديد منطقة الخط .

اما محمد باقر النمر ونيابة عن لجنة التكريم الأهلية فقد اشار في كلمته الى ان في محافظة القطيف حالات عديدة من تكريم الافراد والمؤسسات، هذه الحالة لو قام بدراستها الباحثون لوجدوا ان هذه المنطقة هي الأولى على مستوى المملكة في النشاط الاهلي، فمجتمعنا مؤهل لأخذ المزيد من المبادرات الاهلية .

ودعا النمر إلى ان يكون التكريم منطلقا لخدمة المجتمع، وابرزا للمكرمين على انهم رواد وقنوات، وذلك بهدف اكمال مسيرة ما قدموا، نحو المزيد من التكريم والعطاء في الشأن العام.

وتطرق الى الدكتور عبدالله السيهاتي وقال ربما يكون هذا الرجل اقل من غيره من ناحية الثراء، لكنه امتاز بالعطاء والسخاء، فهو حلقة من حلقات العطاء التي قام بها والده الحاج علي السيهاتي الذي ترجم مبدأ الاخوة والشاركة من اجل الوطن، متجاوزا الطائفية والمناطقية حينما اسس مع المرحوم التميمي شركة تاسكو للنقل والتي كانت في يوم ما تملأ طرقات المنطقة.. مشيرا الى اننا حينما نكرم مثل هذه الشخصيات نتذكر كلا من الحاج عبدالله المطرود، والحاج عبدالغني السنان وغيرهما ممن امتدت اياديهم البيضاء لكافة ارجاء الوطن .

ثم تلا الشاعر مصطفى ابوالرز قصيدة جاء فيها:

نضدت حري في احساساتي وطاقتي ورحلت ابذل في العرفان طاقتي ورحلت ارسل ابياتي محملة بالشكر يعجز ان توفيه ابياتي



تأميم لثراء القلب

الشاعر : علي عيسى آل مهنا

منك في الخط بسمة وهبات
وحنان يضم كل ضياع
ويد ثرة العطاء لفقر
هي ما صافحت فقيرا ببخل
هي لم تعرف انقباضا لثيما
لا ولم ترسم المسار لزيف
أو لمن يذيع ألف بيان
بل لشعب وموطن في وفاء
وعلى دربك السخي انطلاق
لست في معزل عن الناس كلا
رغم ما تقتضيه منك بجهد
عشت في كل محفل توعوي
أنت في فكرة الشباب ضياء
كل يوم مع الطموح بعزم
كم تداركت في الرياضة أمرا
ودفعت (الخليج) نحو رقي
فبذلت الكثير مالا ووقتا
لك في ذمة البلاد حقوق
ربما طال في مداها حديث
غير أن الجدير في الأمر دوما
كيف يصح من الثري ضمير
كيف يمسي الثراء عطفًا ونبلًا
وأساسا لكل صرح كريم
وعطاء يفلسف الحب معنى
بيد أن المنى رهين بفعل
ولقد تنعم البلاد بفضل
مرحبا مرحبا وأهلا وسهلا
فانشراح الصدور أجمل وصف
بشرهم للضيوف ما غاب يوما
وقرى الضيف ليس زادا شهيا
إنما في القرى إلى الضيف طبع
كرمتك النفوس بالحب لما
عشت وجدانها فما ضقت ذرعا
أنت للنبل في القطيف انبعاث
أنت لكل لم تكن قنويا
أنت أممت في حياتك قلبا
كلما توغل الحياة ببؤس
بحكاياتك الجميلات بوح
كل حرف يفوح عطرا نديا
أبدعت في الحياة معنى جديدا
فبيان الحروف جود وعطف
فسلام من القطيف بود
لوجه تقسو عليها الحياة
واغتراب تلهو به النأيات
قد تسامت من نبها المكرمات
أو بكبر مهما يلح الحفاة
منه تذوي بحلمها الأمنيات
وافقتان تستامه المغريات
فمع المن تمحق الحسنات
لم تبدد وفاءها العاصفات
منه للخير ثمر الخطوات
بل حضور تدوم فيه الصلات
وانشغال لسيرها الشركات
واجتماع تسمو به الغايات
حين تغشى آفاقها الظلمات
واقتردار فما وهت عزمات
كاد لولاك يعتريه الموت
يوم ثارت بجمعه الأزمات
منذ بادرت فانتتهت مأسات
كبرت في مدارها البيئات
وفصول تشدو بها الأمسيات
كيف يبدو من الغني التفات
لم تخدر أخلاقه الشهوات
لا بضعف تجتاحه العثرات
فيه للناس تحفظ الحرمات
لا لمعنى تعيشه النكرات
ليس بالوهم تصنع المعجزات
من غني فتشرق البسمات
بكريم وللكرام سمات
لكرام تزدان فيهم صفات
عن وجوه فبشرهم جنات
فعلى الزاد تولد اللذات
من كريم تجلى به الكربات
كرمت منك بالمروءة ذات
من سؤال تضرى به الحشرات
لمسار تحفه البركات
بين قوم قد مزقتهم فئات
فتمت منك في المدى الصداقات
أوغلت منك في الأنام هبات
أينعت منه في المدى الزهرات
وعلى (الخط) تأرج النفحات
فاستهامت على رؤاها اللغات
لا بلفظ تترى به الكلمات
لك غنت جذلانة سيهات



راعي المنتدى يهدي مجموعة من لوحات تشكيلية للفنان منير الحجوي

رئيس مجلس إدارة شركة السيهاتي للتجارة العامة والمقاولات وهي شركة متخصصة في تجارة مواد البناء والإنشاء - رئيس مجلس إدارة شركة سوفكون للاستشارات الهندسية وهي شركة متخصصة في تصميم وإدارة المشاريع البترولية والبتروكيماوية والغاز والطاقة - رئيس مجلس إدارة مكتب السيهاتي للعقارات - رئيس مجلس إدارة مصنع الأدوات الصحية الصناعية متخصصة في صناعة الأدوات الصحية ومستلزماتها - رئيس مجلس إدارة شركة السيهاتي لاستثمار العقار - الهند كير لا - كوشن - رئيس مجلس إدارة شركة تطوير البيئة المحدودة - الجبيل (معالجة مخلفات التصنيع) اما يحمل السيهاتي عضوية في كل من : • الجمعية الوطنية للمتقاعدين . • جمعية الأعمال والصداقة الأوربية العربية . • جمعية الأعمال والصداقة الهندية . • جمعية سوريا الهندية للتراث والسياحة . • أصدقاء المرضى . • الهيئة السعودية للمهندسين . • مجلس إدارة لجنة رعاية السجناء بالمنطقة الشرقية. حائز على جائزة السعودية من معالي / الدكتور علي النملة - وزير العمل عام ١٩٩٨ م وجائزة السعودية من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود عام ٢٠٠٠ م - رئيس أعضاء الشرف حالياً بابي الخليج - سيهات (١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠ م) .

الرجال مخابر لامظاهر

أحياناً نقف عند بعض الأمثال الدارجة نتأمل مضمونها المؤثر في النفوس ، ومنها المثل القائل : الرجال مخابر لامظاهر ، هذا المعنى ينطبق على الناس الطيبين أصحاب القلوب الرحيمة الذين تمتلئ مشاعرهم بالإيمان والوفاء الصادق فنراهم يسارعون لمساعدة الآخرين وفعل الخير ، يحسبون الأجر والثواب من البارئ - عز وجل - ومن تلك النماذج المضيئة عبدالله علي السيهاتي ، هذا الرجل الذي ورث من أبيه الشهامة والمكارم والخصال الحميدة ، فلقد سَرَّنا نحن أبناء محافظة القطيف نبأ المشروع الإنساني الطبي الذي تبرع بإقامته ، وهو إنشاء مبنى متكامل لعلاج أمراض الكلى بمقر مستشفى القطيف المركزي يتكلفه ١٠ ملايين ريال ، ضارباً بذلك أسمى معاني الكرم والجود ، فله منا جزيل الشكر والتقدير ، وندعو الله تعالى له بالتوفيق وأن يجعل هذا العطاء في موازين أعماله . وفي هذا السياق لايفوتنا هنا دعوة كافة الأخوة الميسورين ممن أفاء الله عليهم بالخيرات من أبناء المحافظة أن يتخذوا من مبادرة هذا الرجل نبزاً لهم .

عبدالله صالح الغراب - القطيف



هنيئاً لنا بك .. أيها الكريم

إنه يوم الوفاء.. وهو يوم الحب والإخاء.. اليوم الذي يمكننا أن نقول فيه أننا قد اجتمعنا لأننا نقدر هذا الرجل.. وأن لنا أن نعبر له عن مشاعرنا الصادقة نحوه.. فمثل هذا الحب قد سقاه الرجل الكريم بالصدق والإخلاص وإنكار الذات.. لذلك وجب علينا أن نعبر له عما تكنه صدورنا نحوه من مشاعر حارة.. مشاعر تتسم بالصدق والعفوية والمحبة.. ليس رجلنا المكرم مجرد واحد من رجال الأعمال المشهود له بالكفاءة والأمانة والجدية فحسب، لكنه رجل الصدق رجل النزاهة رجل العطاء.... وهكذا حال الكبار في حياتهم، فما يقودهم هو الضمير الحي والحب الذي ملأ قلوبهم، وأضفى السماحة على وجهم.. كنت كلما أسر لي صديق أو رفيق درب بشيء عن هذا الكريم لا أستغرب، ولا ينتابني سوى الغبطة؛ فهو وردة من بستان المحبة الخالصة ونبت اخضر في مروج أصيلة مزدانة بالكبرياء. وكنت أقول لنفسي أن الشيء الذي قد يدهشني أنه لو لم يكن قد فعل ذات الأشياء من تواصل وتعاضد ودعم للمشروعات الحيوية وإغاثة الملهوف لعد الأمر غريباً. إن الخير يسري مسرى الدم في الوريد. وما مسلكه هذا بغريب.. فإذا كنا قد اجتمعنا اليوم لتحية الرجل، وتكريمه التكريم اللائق؛ فإننا بذلك نكون قد كرمنا أنفسنا.. ورفعنا من قيم نبيلة خالصة. ولم لا ومكرمنا الشهم يمثل روح هذا الوطن المعطاء، الذي يفيض على الدنيا جميعها بعطائه الوافر وخيره العميم. نقطة أخرى استلفت نظري في مسيرة هذا الرجل الرائع، الذي امتسبت بمعرفته شيئاً مدني بالثقة في مستقبل هذا البلد، وهي تواضعه الجم، وإقباله على الحياة مصداقاً للحديث الشريف أن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده.. كان من عادة شعراء العرب القدامى أن يشبهوا الكريم بالسحابة التي تهطل بالامطار أينما حلت.. وهو تعبير جميل في حالتنا هذه، فلتهطل السحابة، ولتمضي دائماً نحو الآفاق البعيدة، لتلطف المواطن المتعثر، ولتربت على كتف المسكين، ولتضع عبيرها في كل مكان.. هكذا شأن الكبار، المخلصين.. الذين نحمل لهم الإعزاز والإجلال والتقدير.. نحمل لهم فوق ذلك كل آيات الحب والتقدير والفخر.. فهنيئاً لك حب الناس.. وهنيئاً لنا أنا عرفناك، وتمتعنا بتكريمك.. أعانك الله في مشوار حياتك.. وسدد خطاك.. ولتتهناً بمشاعر الناس النبيلة نحوك.. حفظك الله لأهلك وذويك..

فؤاد نصر الله

في تكريم الدكتور عبدالله السيهاتي

وما كنت كالمداخ يوماً سأسجع
ألا فيك عبدالله بُوحي يوقّع
توسمت كل الخير يا خير صاحب
لذكراك في سمعي وطعمك في فمي
وهل كل من اعطى كمثلك في الندى
يقولون قد أعليت صرحاً ممرداً
فإن يك سترأ ما تجود فإنما
سموت بهذا الفعل نبلاً وغاية
سلامي لاهل الفضل شكراً وقبلة

ولكن صوتي بالحقيقة يصدع
فإني طروب إذ يقال فأسمع
سجايك إن دلت قدر مرصع
وشخصك في عيني فأني تُصَيِّع
وهل كل من صلى بربك يخشع
ثلاً يرى في الناس باك وموجع
عطايك تذروها وربك يجمع
وسرت امام القوم والنور يتبع
وأنت لذا أهل وبر وموضع

الشاعر السيد هاشم الشخص





بقلم : زكي الميلاد

almilad@almilad.org

العالم العربي لم يعد خارج التاريخ

والأيدولوجيا المهزومة)، ومن بعده الكاتب البحريني الدكتور محمد جابر الأنصاري في كتابه (مسألة الهزيمة) الصادر سنة ٢٠٠١ م، ولا حتى في زمن الانكسار والانحطاط، فهذه العناوين التي تصيب بالرعشة ولت وأصبحت من الماضي، فقد نفضت الشعوب العربية عن نفسها ركام وغبار ومخلفات زمن الهزيمة والانكسار والانحطاط، واستعادت روح الشجاعة والمبادرة والثقة بذاتها وبارادتها.

ولم يعد العالم العربي يتراوح كما كان بالأمس ما بين لافتات النكبة والنكسة والكارثة، وهي اللافتات التي ظلت تتردد في الأدبيات العربية شعرا ونثرا وقصة ورواية، ويعاد الحديث عنها باستمرار حزنا وألما، في إشارة إلى نكبة ضياع فلسطين سنة ١٩٨٤ م، ونكسة هزيمة حرب العراق سنة ٢٠٠٣ م، وهي اللافتات التي حاصرت الفكر العربي وجعلته تحت الحصار، وضيقته عليه وسلبت منه بصيص الأمل، الأمل الذي استعادت الشعوب العربية فأطاحت بتلك اللافتات، ولم نعد تحت حصارها.

ولم يعد العالم العربي عصياً على التغيير، كما كان يقال عنه في معظم الكتابات العربية في المشرق والمغرب، وحتى في الكتابات غير العربية، كان عصياً على التغيير حين هبت رياح التغيير العاصفة بشدة على أوروبا الشرقية بعد سقوط جدار برلين سنة ١٩٨٩ م، فتفكك الاتحاد السوفيتي، وتصدع المعسكر الاشتراكي، وبقي العالم العربي على حاله متحصناً غالقاً جميع نوافذه أمام رياح التغيير، إلى أن أخذ التاريخ دورته وهو أعرف بقوانينه، حتى وصلت عندئذ رياح التغيير إلى العالم العربي.

لقد تغير العالم العربي، وتغيرت معه صورته في الداخل والخارج، وبدأ يسطر صفحات جديدة، صفحات كانت إلى وقت قريب تمثل حلماً بعيداً، أو حلماً ضائعاً، أو حلماً مفقوداً، لكنه باتت اليوم حلماً واقعاً ملموساً، نعيشه ونحسه وكأننا نستعيد الروح من جديد.

إلى وقت قريب كانت صورة العالم العربي ناظراً ومنظوراً إليه، بخلاف الصورة التي هي عليه اليوم، وعلى الضد منها تماماً، كانت صورة مظلمة، وطالما وجد فيها الشعراء والأدباء قبل غيرهم من المفكرين والمؤرخين، صورة تبعث على النعي والرثاء تارة، وعلى البؤس والإحباط تارة أخرى، كما وجدوا فيها صورة يعلقون عليها حلمهم الضائع، وأملهم المفقود، ومستقبلهم المجهول، ولم يألوا هؤلاء جهداً وهم يعبرون عن مواقفهم ومشاعرهم بنوع من الإفراط والمبالغة.

هذه الصورة تغيرت اليوم، بعد التحولات المتسارعة والمتعاضمة في المنطقة العربية، وبالذات في تونس ومصر، إلى درجة يمكن القول إن العالم العربي لم يعد كما رثاه الشاعر السوري نزار قباني قبل رحيله بقوله (متى يعلنون وفاة العرب؟)، وفي وقتها قلنا وقال الجميع (متى يعلنون وفاة العرب؟)، ولم نعد اليوم نردد تلك المقولة، ولا يقبل أحد بترديدها، فقد عاد الروح إلى الشعوب العربية، عاد من دون ميعاد، وعاد منتفضاً كخروج المارد من قمقمه، ومعلنناً وفاة تلك المقولة، وذلك الرثاء، ولو كان نزار قباني حيا اليوم لكان أول من نعى تلك المقولة، ومطالب بنسيانها، وجعلها من الماضي.

ولم يعد العالم العربي خارج التاريخ، كما نعاه الكاتب المصري الدكتور فوزي منصور في كتابه (خروج العرب من التاريخ) الصادر سنة ١٩٩٠ م، النعي الذي تردد بسهولة على ألسنة الكثيرين، لكنه النعي الذي توقفنا عن ترديده، فقد عادت الشعوب العربية إلى التاريخ، وعاد التاريخ إليها، وبدأت هذه الشعوب تكتب تاريخاً جديداً، وأصبحت تسجل لحظة تاريخية فاصلة في تاريخ المنطقة والعالم، وبات العالم يتحرك على إيقاع حركتها، ويتأثر بنبضاتها، وكأن التاريخ أصبح له ميعاد معنا.

ولم يعد العالم العربي في زمن الردة، كما صور ذلك الكاتب السوري جورج طرايشي في كتابه (من النهضة إلى الردة)، ولا في زمن الهزيمة كما صور ذلك من قبل الكاتب السوري ياسين الحافظ في كتابه (الهزيمة





داخل النهر

أمدُ المطر المكتنز العمر
بأحلى مهممات الارتواء
كلما تبتسم الفتنة
يجري نصفها الغالي
على سطح البكاء
تلتقي في بعدها ماء بماء
هكذا يلتقي القلب
بأقصى نقطة من شغف اللحن
فلألوان من نسج زهور الزنبق النافذ
للوحة احتفاء
لا يناغيه سوى العطر
إذا ما قد سما للبوب
في قارورة العشق
اندثاراً فانطفاء
تغرب العتمة حتى يتنامى الضوء
في روح هفت مخمرة
أقلل النهر عليها سره
فغفا لحن بصدر الشعراء
ربما ليس لهم إلا اقتطاف البحر
في موجته الأولى
ليطفو العمر محنياً عليهم
حينما لا يتواري قصب الروح
على شاطئهم حيناً
فيدلي طعمه للنهر
مشبوباً بزيت الكبرياء
ويصافي آخر الكأس
على غيمته الفارقة الأهداب
في كومة حلم في المساء
وعلى كل المنافي
يكمل الحلم عناقات السماء
خلسة يرتبك النهر على كفة رائيه
ويطفي جذوة الرمل
انتهاءً فابتداء
يُسْتَأْذِنُ أيامه العذراء
لما حالفت كل الدياجي
ونمت في الفقراء
عزف المجهول أعراف القدامى
في متاهات تزف الخطوات السمر
في مركبها الموارد
كيما يرتدي العمر جفون الغرباء

أمل الفرج

في خاصرة الوعد جرح ..

سحر العبدي

في سُكُونِ اللَّيْلِ رَعَشَاتِ الشَّتَاتِ
وَمَرَايَا الصُّمُتِ تُسْقِنُنَا رَحِيقَ الْمَوْتِ
دَقْنًا
مَنْ أَتَيْنَ الذِّكْرِيَّاتُ
سَافِرَ الْعَمْرِ
وَعَابَ مَهْرَجَانِ اللَّوْنِ فِي مِيلَادِ أَقْدَارِ
الْحَيَاةِ
مَا الَّذِي أَبَقَتْ لَنَا اللَّحْظَاتِ فِي غُصْنِ
الْتَمَنِي
غَيْرَ جَرْحِ الْوَعْدِ فِي خَاصَرَتِهِ
مُدَّ كِلَانَا أَخْبَرَ الْآخِرَ أَنَّ الْحُلْمَ مَاتَ
!!!
أَنَّ الْحُبَّ مَاتَ !!!
غَيْرَ أَنَّ الْقَلْبَ مَا أَزْهَقَهُ الْإِبْحَارُ وَ
التَّجْدِيفُ مَدَّ الْقَتْلَ بِهِ أَبْطَلَةَ الرِّيحِ
عَلَى الْمَدِّ غَرِيقَ الْأَمْنِيَّاتِ
فَتَنَدَّى بِخَمِيلِ الْجَزْرِ إِذْ مَا يَرْجُمُ
الْأَرْوَاحَ بِالْدهْشَةِ فِي نَازِفَةِ الْجَرْحِ
وَيُغْرِيه عَلَى إِيْقَاعِ رَفْصِ السُّنْبُلِيَّاتِ
عُرَاةً أَيْ سَاعَاتِ رَحِيلٍ فِي مُرُوجِ

النَّشْوَةِ الْكَبِيرَى بَدَتْ
لِأَرْكَ وَمَضَ ضَوْءُ فِي انْتِصَافِ اللَّيْلِ
... يَمْتَدُّ طَوِيلًا
فَجَاءَ مَا يَسْحَقُ ..
ثُمَّ يَرْتَدُّ إِذَا مَا قَطَعْتَ أَرْجُوْحَةَ اللَّقِيَا
عَلَيْنَا
فَتَدَقُّ السَّاعَةُ مُعْلِنَةً ... أَنَّنَا مَا نَفْتَرِقُ
فَجَاءَ ... !!!
صِرْنَا عَجُوزِينَ / وَحِيدِينَ / غَرِيبِينَ
/ جَرِيعِينَ
فِي مَرَايَا الزَّمَنِ الْمَفْتُونِ بِالْفَرْقَةِ مَدَّ
لَوْنَهَا اللَّيْلَ عَلَى كُرَاسَةِ الْمَاءِ كَقَوْسِينَ
إِلَه
يَسْقُطَانِ فَرْحِيَّانَ عَلَى بَوَابَةِ الشَّمْسِ
... عَلَى نَبْعٍ مِنَ الْمَاءِ
كَفَيْضٍ تَلَطَّلَى حَوْلَهُ سَوْرَةٌ أَه
هَذِهِ الدَّمْعَةُ بَيْنَ الرَّمَقَيْنِ
تَسْجِنُ الرُّوحَ وَتُسْفِيهَا كَوْسًا
مَنْ نَبِيذَ الْمَوْتِ صَبَتْ مِنْ قَوَارِيرِ
الْجِرَاحِ



كُلَّ ذَلِكَ الْكَوْنِ كَهْفٌ وَ سُكُونٌ وَ حَكَايَا
وَ انْتِظَارٌ وَ أَنَاشِيدٌ بِأَنْفَاسِ سُكَارَى
وَ انْتِكَاءَاتٌ عَلَى هَوَاةٍ صَمْتِ الْهَدْبِيِّينَ
...
هَذَا بَقِيَّةُ صَامِتِينَ
بَعْدَهَا أَصْبَحَ كُلُّ وَحْدَةٍ ..
فِي طَرِيقِ ضَيْقِهِ
نَتَمَطَّى دَمْعَةً مُخْتَنَقَةً
لِنَلْهَافِي حَتْفَنَا فِي حَلَقِهِ
نُبْصِرُ فِي ظُلْمَةِ الْغَيْبِ احْتِمَاءَاتِ
غِيَابٍ ...
هَاهِي الْأَعْيُنُ تَمْضِي بَعْدَ سِفْرَيْنِ
عَذَابِ
فِي أَصْفَرَارِ الْحُبِّ تَعْلُنُ إِنَّ هَذَا الْحَلْمَ
مَاتَ ... !!!
إِنَّ هَذَا الْحُبَّ مَاتَ ... !!!

نادي القطيف الأدبي

السيد محمد المشعل



تعتبر الأندية الأدبية من أهم المراكز الثقافية الرسمية ذات الشخصية الاعتبارية بحسب لائحته الأساسية الصادرة مؤخراً من وزارة الثقافة والإعلام حيث يقتصر دور الوزارة حين تطبيق اللائحة بالإشراف والدعم المادي الذي يصل إلى مليون ريال سنوياً ناهيك عن الدعم الخاص للملتقيات الثقافية للأندية . وبهذا تتجه الأندية إلى الإستقلالية بعد البدء بتشكيل الجمعية العمومية لكل ناد ومن ثم إلى الإنتخابات التي من خلالها يتم اختيار أعضاء مجلس ادارة النادي العشرة .

وتكمن أهمية الأندية الأدبية وعددها ١٦ نادياً في أنحاء المملكة في احتضان المثقفين والمتقنات ودعمهم وطباعة الكتب وشراءها دعماً لهم والتعريف بحضارة وثقافة كل منطقة من خلال التواصل واستضافة المثقفين والمتقنات داخل الوطن وخارجه .

من هنا تكمن أهمية افتتاح وزارة الثقافة والإعلام نادي أدبي في القطيف التي تعتبر من أهم وأعرق المناطق تاريخاً وحضارة وثقافة وهي التي تزخر بالآلاف المثقفين والمتقنات والمبدعين والمبدعات الذين نهضوا وعملوا في نشر الثقافة في كافة أرجاء الوطن . وتكثر فيها المنتديات الثقافية الخاصة التي تتميز بتنوع طرحها وضيوفها . ناهيك على أن القطيف لا تقل عن باقي المناطق التي تتوفر فيها الأندية الأدبية مساحة أو كثافة سكانية .

ومع توفر الأسباب والحاجة أدعو مثقفين ومتقنات القطيف بكتابة خطاب رسمي يطالب بإنشاء نادي القطيف الأدبي يكون مقره مؤقتاً مكتبة القطيف العامة لحين بناء مقر خاص له ، وذلك عبر القنوات الرسمية وهي وزارة الثقافة والإعلام ممثلة بمعمالي الدكتور عبد العزيز بن محي الدين خوجة الذي يعتبر من أهم الداعمين للثقافة بكل اتجاهاتها ولن يتأخر في تلبية حاجة مدينتكم الفنية بالتراث والأدب والإبداع وخدمة ودعم واحتضان المثقفين وتلبية حاجة أبناء وبناء مدينة القطيف .



راشال

محمد الماجد

وأسرجت خيل أمانتي للموت
مذ فارقت ساعدي البواريد
أ الشمع حول زواياك راشال
وعدت غريباً كما أنبأتني القوايل :

لا اللون لوني

ولا خمرة الناس هذي مزاجي ..

أعل نفسي بأنك بابي

وأنني في ما سيروى غداً :

كان يأتي إليها عشاء ..

سيروى غداً :

إنه سارق الليل ..

راشال .. كنت أبا للنهارات

في كل وعد بلمة شمل أضيء المكان

وأشعل ستين صباحاً معي

ثم أوقد من راحتي شموع المواعيد

وأأسفا .. سوف يروى غداً :

كان قبل العشاء أبا للنهارات

يشعل ستين صباحاً .. ويوقد من راحتيه

بلى .. كنت ذاك الذي سوف يروى

وما كنت راشال قبل الرواية بابي

أماسي كان الهوى فيض كأس

وكانت نجاؤه زادي

بهية العلقم

عاشقة

عاشقة جئت اصوغ كلماتي لمعشوقي

أبعثر الحروف هنا وهناك

وقلمي يرتجف من جرأة بوحى

والصفحات على استحياء تنتظر مني كتابة لهيب شوقي

معشوقي يأمن أغازله بالصباح والمساء

أنتظر منه شوقاً متلهفاً اليه

انتظر ذاك المعشوق الذي أصفه بالجنون

فهو مجنون بحبي ومولع بلهيب اشواقي

يكابر بحبه لي ويتصنع البعد ليُبعد عن قلبي

يُشعري بلمساته في غيابه وبهمساته في حضوره

عندما غرقت معه في بحر شوق الشفافة للشفافة

وعندما ضاع عقلي وتهدت معه في تفكير عميق

من : الهمس - والحب - والشوق - والغرام

اتعلمون الى اين ساقه ذلك الجنون؟

بعد ان سحرتني كلماته وبعثرتني همساته

وذبت من جميل لمساته التي تُشعرنني بالانوثة الطاغية.



«ملتقى دارين الثقافي الأول»

يواجه تحديات المجالات الثقافية في الخليج العربي

كتب / سعيد الباحث

يناقش ملتقى دارين الثقافي الأول أبرز التحديات التي تواجه المجالات الثقافية في دول مجلس التعاون الخليجي ويسلط الضوء بالتحليل والنقد العلمي على الدور الذي تلعبه هذه المجالات في دول مجلس التعاون ومدى أهميتها في دفع عجلة التنمية المعرفية والثقافية ومعيار التقويمية فيها .

وأوضح رئيس مجلس الإدارة أن هذا الملتقى هو الأول من نوعه يقوم النادي بتنظيمه في المنطقة الشرقية حيث أن عنوانه الرئيس يستشرف مستقبل المجالات الثقافية على مستوى الخليج العربي وقدرتها في رفع المعطى التنموي والمعرفي ومدى الأثر الناتج من هذه المجالات الثقافية لدى المتلقين وكذلك تحليل المسارات العلمية التي تعتمد عليها في طرح المضامين. وأشار أن جملة المحاور التي سيتناولها الملتقى تشتمل على تعزيز المجالات الثقافية لحركتي الشعر والسرد ، وكذلك مواكبة المجالات الثقافية للنظريات النقدية الحديثة ، وامتداد التراث في المجالات الثقافية ، وحضور أدب الآخر في هذه المجالات عبر الترجمة والبحث في تجليات المكان من خلالها ، ومناقشة وتحليل الأبعاد الناتجة من احتضانها للمعارك النقدية والمساجلات الثقافية ، والبحث في مستقبلها مع التركيز على كشف التحديات التي تواجهها في عصر الإنترنت والانفوميديا .

وألمح أن المشاركة في هذا الملتقى الهام متاح لكافة المهتمين والباحثين من داخل المملكة وخارجها وذلك وفقاً لاشتراطات محددة للبحوث المقدمة ومنها ألا تزيد عدد صفحاتها عن (٣٠) صفحة حجم A٤ بما في ذلك الهوامش والمراجع والملاحق ، ويرسل البحث في شكل ملف مرفق عبر البريد الإلكتروني gmail.com@multaqadareen مكتوباً باللغة العربية على أن يكون الخط بالعربية Traditional Arabic بما في ذلك الآيات القرآنية الكريمة مقاسه ١٨ ، أما الإنجليزية فنوع الخط Times New roman مقاسه ١٦ ، وأن تكون هوامش الصفحة من الأعلى والأسفل واليمين (٢,٥) ومن اليسار (١,٥) سم ، وأن تكون الهوامش السفلية جديدة لكل صفحة، آلية لا يدوية، مقاسها (١٤) .

وحددت اللجنة العلمية للملتقى موعد أقصاه ١٦/٧/١٤٣٢هـ، الموافق ١٨/٦/٢٠١١م لإرسال الملخصات على ألا تتجاوز في عدد كلماتها

من (٢٠٠-٤٠٠) كلمة ، فيما موعد تسليم البحوث فقد حدد بتاريخ ١٥/٨/١٤٣٢هـ، الموافق ١٦/٧/٢٠١١م كموعدها النهائي للتسليم ، مع إرفاق سيرة ذاتية في حدود صفحة واحدة ، بينما المشاركين من خارج المملكة يتطلب منهم إرفاق صورة واضحة من جواز سفره. وأشارت اللجنة العلمية أن البحوث ستخضع للتحكيم العلمي ، وستنشر البحوث المقبولة مع السيرة الذاتية للباحث، ولا تعاد البحوث المقبولة أو غير المقبولة لأصحابها وللنادي حق التصرف بها .

وألمح النادي بأنه سيتحمل نفقات السفر والإقامة للباحث الذي تم قبول بحثه، وسيتم إبلاغ الباحثين بموعد انعقاد الملتقى لاحقاً .



شاعر بزغ نجمه في أجواء تحول عميق في بنية النص



للشاعر، حيث تتأثر التجربة بمبادئ وافكار وقيم
اما الشاعر محمود تراوري وفي كلمة نقلت عن طريق
الهاتف فقد تحدث عن عوامل وعوالم الابداع لدى
الشاعر الراحل، حيث قال بأنه لا يستطيع فصل
فصل حياة الشاعر الراحل محمد الثبتي -رحمه
الله- إلى عالمين (إبداعي وإنساني). فهو واحد من
أهم الشخصيات التي كسرت أمام جيلنا صورة
المتنقف العربي النمطية، التي تصوره كثيراً، طبعاً،
منفوخاً، ما أن ينتقب حتى ينمو منتفخاً من جديد،
وما بين الامتلاء والارتقاء تمضي سنونه عليه وهو
يترهل تدريجياً، حد الضمور العقلي، وبالتالي لا نتاج

لافتاً له. لأنه من الأصل بالون، والبالونات من صفاتها فيزيائياً الصعود للأعلى
مع أول نفخة، تحلق قليلاً ثم تهبط سريعاً، بعضها ينتقب وهو في الهواء، فلا
يستمتع بالتحليق إلا قليلاً قبل أن يرتخي ويسقط بقوة مشينة.

ويستعرض بعض السمات الشخصية في علاقاته مع الآخرين، والتي تمنح السعادة
او الشقاء، الابداع ان التراجع، القدرة على التغيير من عدمه ويقول: «أمامنا
شهدنا أبوته الفياضة تمارس عملياً بشكل أسر، فعلمنا كيف نحاول أن نكون
أباء صالحين، بدءاً من اختياره أسماء أبنائه (يوسف، نزار، هوازن، جمال،
شروق، مي) ولعل في هذا إشارة مخبوءة لما يخزنه من رغبة في خلق وعي وواقع
جديد، يجعلنا نلح على أسئلة تبحث في الأسباب العميقة التي تجعل الإنسان
تعبساً مقهوراً مستغلاً حتى في شأن خاص جداً كتسمية أبنائه.

ويتذكر تراوري جيداً كيف كان الثبتي يتغزل في ابنه جمال وهو طفل يحبو، ثم
يمشي، لكنه لا يتعثر في حوارات طفلية رائعة مع أبيه وأصدقاء أبيه، مثلما أذكر
تغنييه باسم (شروق) لحظة إعلانه.. كان يعيش الشعر لذلك تعب فالشعر والفن
عموماً نهر، لحظة يستمر متدفقاً عذوبة يتعب.

الثبتي نهرنا الذي نمونا بين ضفتيه، أنا وطائفة من دجالي هذا الزمان. كان
(سمانا وصحراءنا وهوانا الذي يستمد نبلاً، فتحويه القلوب).

شاعر الخلود والديمومة بهذه العبارة ابتدأ الشاعر عبد الوهاب أبو زيد وصفه
للشاعر الثبتي، معتمداً على تصريح اطلقه الشاعر السعودي الكبير محمد
العلي في مطلع التسعينيات من القرن المنصرم حيث قال ما معناه أن محمد
الثبتي هو واحد من أهم خمسة شعراء عرب في القرن العشرين.

حينها - والكلام للشاعر ابو زيد - «كان ذاك الرأي بمثابة الصدمة والمفاجأة
الكبرى بالنسبة لي. فأنا أعرف أن أستاذنا العلي لا يجامل ولا يحابي أحداً
أيا كان. دفعني ما قاله الأستاذ العلي إلى البحث عن دواوين الثبتي المنشورة
ونجحت في الحصول عليها كلها، وهي ليست بالكثيرة على أي حال إذ لا تتجاوز

يحق لنا ان نقول ان الشاعر محمد الثبتي كان في
حقبة الثمانينات احد الشعراء المتميزين الذين
ملأوا الدنيا وشغلوا الناس، ليس في ساحتنا المحلية
بل في الساحة العربية، الذين رأوا فيه ظاهرة شعرية
متميزة، كان ابرز سماتها حالة حوارية خاضها
الثبتي مع من اختلف معه، فكان ايمانه بالتعددية
ابرز سمات تميزه، وسمات اصلته الشعرية، وعمق
تجربته في هذا المجال.

هذا الكلام يأتي اعتماداً على مقولات عدة ابرزها
شاعر بحجم وقامة الشاعر محمد العلي، الذي
اعتبره أحد أهم خمسة شعراء في العالم العربي،

فيما اعتبره الناقد الكبير عبد الله الغزالي بأنه «علامة على اسلوب خاص امتد
من الساحة المحلية الى الساحة العربية». فيما لم يتوقف الأديب والناقد سعيد
السريحي عن هذا الوصف.. وهناك أكثر من شاعر عربي تحدث عن الثبتي
واشاد بتجربته الشعرية، ووصفها بالتميز.

منتدى حوار الحضارات بالقطيف، كان على موعد مع وقفة تأبينية رائعة حينما
اقام حفلاً تأبينياً للشاعر السعودي الراحل، بمشاركة نخبة من المثقفين والأدباء
السعوديين، تخللها عرضاً صوتي للعديد من القصائد التي القاها الثبتي
بصوته.

وشهد الملتقى مشاركة الدكتور عبد الله الغزالي، و الذي شارك بورقة عبر
الهاتف قال فيها إننا في موقف مثل هذا نتذكر هذا الرجل الذي اشتعل
بالقصيدة، وأشعلته القصيدة، وقدم لثقافتنا نموذجاً شعرياً متميزاً بحيث أن
محمد الثبتي صار علامة على أسلوب خاص ومعنى خاص في تجربته الشعرية،
وستظل هذه التجربة تحمل علامتها الخاصة في ثقافتنا، وتمتد بتأثيراتها إلى
الساحة العربية كلها .

ويصف الغزالي هذا الرأي بأنه يأتي لمن مرّ مروراً كريماً وعابراً على إبداع
الثبتي إلا أن تجربته ليست عابرة، فهي تجربة عميقة وقوية، وستبقى ثابتة ليس
في ذاكرتنا الخاصة، وإنما في ذاكرة الثقافة العربية عموماً وسيظل اسم محمد
الثبتي تجربة شعرية إبداعية لها خصائصها، ولها تميزها كما أن لها موحياتها
عند الآخرين مؤثرة فيهم ومتفاعلة معهم فقد مضى محمد الثبتي إلى رب
رحيم غفور ولا شك أن قلوبنا جميعاً كانت معه أثناء مرضه بالدعاء والمحبة،
وهي معه الآن في رحلته الأبدية إلى رب الرحمة ورب العالمين، ولم يبق إلا أن ندعو
له ونظل نعيد أذهاننا إلى ذكريات معه كانت لها تأثيرها في حياتنا كلها».

اما الناقد سعيد السريحي، وفي كلمة القاها نيابة عنه الشاعر عادل دهنيم فقد
تحدث عن شعر الثبتي بنوع من الربط بين الابداع الشعري، والسلوك الشخصي



علي الزين

تهذيب النفوس

كثير من يحمل الإسلام خطأ المسلمين في سلوكهم وتصرفاتهم وتفكيرهم وسياساتهم واقتصادهم وغير ذلك من الأمور وهو خلاف للموضوعية وللمنطق السليم . فإن الإسلام جاء لكرامة الإنسان وتهذيبه وتربيته وجعله في أعلى مراتب الرقي والتقدم . فالإسلام أشاد بالعلم وحث على تعلمه وليس فقط علم الدين كالفقه والعقائد بل حث على تعلم العلوم الدنيوية كالطبابة والهندسة والإدارة وغير ذلك . فإذا قصر المسلم في التعلم فيحسب عليه لا على الإسلام . يشكل البعض من الشباب المسلم أن الإسلام وأتباعه ماذا عملوا لنا فإن الدين مخدر للشعوب والغرب يتقدم ويجلب المصالح النفعية للبشر والإسلام وأتباعه ليس عندهم إلا الأمر بالعبادات كالصوم والصلاة والحج ومع ذلك تكثر خلافاتهم عليها فيشتبه على بعض الشباب ويكون عنده إشكال على هذا الامر فربما يقتصر أو ينكر أشياء دينية تكون مهمة . ورد هذا الإشكال لآيد أن نبين له بالإسلوب الحسن والحكمة البالغة وهو أن غرض الإسلام والدين والأنبياء هداية البشر وتعليمهم وتزكيتهم ودلائهم على خالقهم والمنعم عليهم فيعبودونه حق عبادته وأما أمور الدنيوية فيتعرفون عليها ويعملون الأمور التجريبية فيتساوى كل البشر بغض النظر عن ديانة هذا البشر فإن القرآن والتعاليم ليس فيها عمل الطائفة والسيارة وعلم الاقتصاد والسياسة فإن الكتاب العزيز فيه إرشادات وهدي للناس وكما يقول أحد المفكرين المسلمين وهو آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر أن الإسلام له مذهب إقتصادي وليس فيه علم إقتصاد فإن الإسلام فيه نظام للاقتصاد لتوزيع الثروات على مستحقيها بشكلها الصحيح فالإسلام يهذب البشر في السلوك كطاعة الوالدين وبرهما واحترام الأستاذ لأنه صاحب نعمة على طالب العلم ويرشد الناس على الإعتصام بحبل الله وعدم التفرق والتنازع وينهى عن الفواحش ماظهر منها وماباطن ويدعو إلى التقوى بشكل مطلق وإلى الدعوة إلى سبيل الله وسبيل الله له مصاديق عديدة في تهذيب النفوس وحملها على الخير.

الكتب الثلاثة، وكان أكثر ما أصابني بالدeshة ما بينها هو أكثرها نحافة وأصغرها حجماً، وأعني به كتابه (التضاريس) الذي شكل ولا يزال علامة فارقة ونقطة تحول بارزة في تاريخ الكتابة الشعرية المحلية والعربية بشهادة الكثير من النقاد والدارسين بما في ذلك بعض النقاد العرب كي لا يتهمنا أحد بالمبالغة أو التهويل. ويمضي شارحاً أهمية كتاب التضاريس: «لا أتذكر (وليس بوسعي ذلك) كم مرة قرأت (التضاريس) حتى الآن منذ أسعفني الحظ بالحصول على طبعته الأولى التي طبعت قصائدها بخط يد الشاعر الجميل والأنيق، ولا أعلم بالطبع كم مرة سيكتب لي أن أقرأه فيما تبقى لي من العمر، ولكن ما أعرفه على وجه اليقين الذي لا يخالطه الشك أنه كتاب متفرد ومختلف وسامق بلغته الشعرية الأصيلة الصافية المقطرة التي يتمثل فيها أجمل ما يزرخ به تراثنا الشعري العربي من جماليات متمتزا برؤية فنية حديثة على الصعيد اللغوي ورؤياً نقدية واعية على الصعيد الاجتماعي/ الثقافي».

ولايقف ابوزيد عند ذلك بل يذهب الى الحديث عن ديمومة وخلود الشعر الذي احتواه كتاب التضاريس ويخلص الى القول: «وما أعرفه أيضاً أنه كتاب غير قابل للاستنفاد القرأني (إن صح التعبير). إن الشعر الذي قرأ ما بين دفتي ذلك الكتاب المتفرد ليس شعر الاستخدام لمرة واحدة بل هو شعر الخلود والديمومة، ولو أن الثبتي لم يكتب سوى (التضاريس) لكان ذلك كافياً لتخليد اسمه في قائمة الأسماء الشعرية الأكثر سطوعاً في سماء الشعر العربي الزاخرة بالنجوم. مقدم الندوة الشاعر شفيق العبادي، تحدث عن البيئة التي برز خلالها الشاعر محمد الثبتي وما تخللتها من تداعيات على الصعيد الفكري والادبي على الساحة المحلية، وتأثيراتها على مجمل المنتج الشعري في ذلك الوقت. وقال إن للمناخ الشعري الملتهب إبان حقبة الثمانينات وبداية التسعينات وماساحبه من جدل فكري غير مسبوق جراء موجة الحداثة التي ضربت شواطئ الشعر (المحافظ) في ساحتنا الشعرية وقتها، حاملة معها رمالاً متحركة ابتلعت ثوابت، وأنشأت علاقات ثقافية وفكرية جديدة، عملت على تغيير الذائقة الشعرية والإبحار بها إلى هذا المنتج الحديث.

اما راعي المنتدى الإعلامي فؤاد نصرالله، أن «محمد الثبتي، شاعر أصيل، له تجربة تستحق التوقف، فقد بزغ نجمه في أجواء تحول عميق مست المجتمع السعودي، وتمثلت في إحداث نقلة جوهرية في مبنى ومعنى النص الجديد.





الفزيع يقدم لمحة تاريخية عن الصحافة في الشرقية ويصف تفاعلها مع قلب الحدث



استضاف منتدى الثلاثاء الصحفي والناقد الأستاذ خليل إبراهيم الفزيع، في مساء الثلاثاء ١٢ ربيع أول ١٤٣٢ هـ الموافق ١٥ يناير ٢٠١١ م، في أمسية حملت «لمحات من تاريخ الصحافة في المنطقة الشرقية» عنواناً لها. أدار الأمسية الأستاذ موسى الهاشم الذي قدم الضيف وادار دفة الحوار.

بدأ الأستاذ خليل الفزيع حديثه بتبيان الدور الذي تسهم به الصحافة الخليجية في إبراز جوانب التنمية في دولها، وفي حركة الإصلاح والتطوير، وتقييم أساليب الأداء في القطاعين الأهلي والحكومي، والتي كانت بذلك مرآة المجتمع بسلبياته وإيجابياته. ثم تناول تطور الصحافة السعودية مقسماً إياها إلى مراحل ثلاث وهي: مرحلة البدايات التي تم فيها وضع الحجر الأساس لصناعة صحفية، كان لها شأنها فيما بعد عندما صدرت جريدة «أم القرى» عام ١٣٤٢ هـ. تلتها بعد ذلك مرحلة صحافة الأفراد

التي كانت بدايتها عام ١٣٥٠ هـ، عندما صدرت في مكة المكرمة صحيفة «صوت الحجاز»، والتي كانت أول جريدة أهلية تحولت فيما بعد إلى «البلاد السعودية» ثم إلى جريدة «البلاد» التي تصدر في جدة حالياً. شهدت صحافة الأفراد عملية دمج بهدف إيجاد صحافة قوية قادرة على أداء رسالتها الإعلامية في كل منطقة، مشيراً إلى جريدة «البلاد السعودية» كنموذج، والتي تم دمجها مع جريدة «عرفات» وصدرت تحت اسم جريدة «البلاد». وأشار إلى صدور نظام المؤسسات الصحفية عام ١٣٨٢ هـ، كبداية للمرحلة الثالثة من مراحل تطور الصحافة السعودية، وذكر أن صحافة الأفراد لم تكن أقل شأنًا من المؤسسات في تلك المرحلة.

وذكر الأستاذ خليل الفزيع بعض النماذج لمؤسسات صحفية، كمؤسسة البلاد، مؤسسة الجزيرة، ومؤسسة عكاظ التي تصدر عنها صحيفة يومية بالعربية والانجليزية أيضاً، كما أشار إلى بعض المجلات والدوريات الثقافية التي صدرت بعد صدور نظام المؤسسات الصحفية وكذلك بعض الدوريات التي تصدرها الأندية الأدبية مثل: دارين الثقافية، ببادر، رؤى، والمنتدى.

واختتم حديثه مشيراً إلى التطور الذي أحدثته قيام المؤسسات الصحفية، في مفهوم الخدمة الصحفية من حيث الاهتمام بالخبر والصورة، والاستعانة بمراكز المعلومات ووكالات الأنباء، والتغطيات الميدانية للمناسبات الوطنية والقومية، والوصول إلى قلب الأحداث ومتابعتها، واتساع أفق فهم حرية الصحافة.

وقد قدم عدد من الحضور مداخلات حول الموضوع وهم : محمد الجلواح ، محمد السنان ، عبد الله عبد الباقي ، أحمد المشيخص ، جعفر الشايب ، عبد الرسول الغرياني ، عدنان السادة .



عن روايتيها « طوق الحمام » و « القوس والفراشة »

رجاء عالم ومحمد الأشعري يقتسمان

مناصفة بوكر ٢٠١١

فازت الروائية السعودية رجاء عالم بجائزة البوكر العربية لعام ٢٠١١ عن روايتها الصادرة هذا العام «طوق الحمام» مسجلة بذلك الفوز الثاني للروائيتين السعوديتين، بعد أن كان الروائي عبده خال قد فاز بنسختها الماضية عن روايته «ترمي بشر».

رجاء عالم، فازت بالجائزة مناصفة مع الروائي المغربي محمد الأشعري وزير الثقافة المغربي الأسبق عن روايته «القوس والفراشة».

وأوضح رئيس لجنة التحكيم الناقد فاضل العزاوي في أبو ظبي، أن اللجنة قررت منح الجائزة بالمنافسة للروائيتين «طوق الحمام» التي كتبها رجاء عالم، و «القوس والفراشة» التي كتبها محمد الأشعري لأن كليهما رائعتان وتتميزان بالجودة الأدبية.

الرواية السعودية يذكر أن الفائزة رجاء عالم تنتمي إلى أحدث جيل من الروائيات السعوديات منذ ظهور الرواية في السعودية في النصف الثاني من القرن العشرين، واستطاعت من خلال عدد من الأعمال الروائية المتميزة مثل «ستر» و«سيدي وحدانة» و«خاتم» و«موقد الطير» أن تحتل موقعا مهما على خارطة الرواية العربية. صعود «طوق الحمام» لم يؤكد خصوصية رجاء وحدها، ولكن يؤكد خصوصية الرواية السعودية أيضا التي بدأت تتشكل ملامحها مع كتاب وكاتبات مثل رجاء وبعض أبناء جيلها.

ورسمت رجاء في «طوق الحمام» صورة الماضي توثيقا بالحاضر بالنسبة لمعالم مدينة مكة المكرمة والتي شهدت بعض التحولات الاجتماعية والعمرانية وبرز معالم جديدة واختفاء قديمة لها تجذرها في أعماق المعاصرين لها. وقد حصدت روايتها «أربعة صفر» جائزة ابن طفيل للرواية من المعهد الإسباني العربي للثقافة في تونس.



الطريق إلى المستقبل واتخاذ القرار بمركز آفاق

وتطرق لتأثير المرحلة الثانوية في المستقبل لافتنا النظر لدور الأسرة والأصدقاء في اتخاذ القرارات الهامة. وبين ضرورة الحصول على أفضل المستويات الدراسية من أجل الانجاز والقيام بالبحث والتقصي في اختيار التخصص. وناقش الدور المهم للمرحلة الجامعية في بناء المستقبل الوظيفي متطرقا للكليات الصناعية والنظر لسوق العمل عند الدراسة. وتحدث عن الأثر المباشر للدرجة العلمية والمعدل على الفرص المستقبلية في الحصول على وظيفة مذكرا بالرغبة والقدرات عند اختيار تخصص ما. وأكد على أهمية التخصصات الحرفية والمهنية في الحصول على فرص وظيفية متطرقا لاحتياجات سوق العمل في المنطقة ضاربا الجبل الصناعية مثلا للمستقبل الوظيفي وما تحتاجه من وظائف خلال السنوات العشر الأخيرة. واعتبر اختيار الدراسة والتخصص النقطة الأهم للحصول على أفضل فرص التدرج الوظيفي والتطور. وذكر أمثلة واقعية من المجتمع لشخصيات شقت طريق النجاح واستطاعت تحقيق ما تتمنى. حضر اللقاء لفييف من طلاب الثانوية وأولياء أمورهم وبعض المهتمين بالشأن التربوي.

حظيت محاضرة بعنوان «الطريق للمستقبل» بأهتمام طلاب المرحلة الثانوية للحضور بمركز آفاق بمدينة سيهات والتي أقيمت لتعريف الطلاب بأهمية تحديد المسار والأهداف وأدوار الأطراف المؤثرة في اتخاذ القرارات الهامة وقدمها الأستاذ خالد اليوسف المتخصص بالموارد البشرية.



بدأ اليوسف المحاضرة بعد تقديم نفسه ثم بسؤال الطلاب عما إذا كان أحد منهم قد حدد مستقبله قبل المرحلة الثانوية وأحدد مستقبله أثناء دراسته في الثانوية. واستعرض محتويات العرض التقديمي لها مبتدئا بأهداف الدورة وأهمية تحديد المسار من المرحلة الثانوية وماذا يريد الطالب أن يحقق من أهداف وكيف يختار الطريق الأمثل والمناسب لقدراته وإمكاناته.

منتدى سيهات الثقافي

العباس : ثمة مسافة بين الأيدلوجيات والمجتمع المدني

حتى يتمكن هذا الأخير من مقارعة الدولة في تلك العملية الاستهائية، واضعاً بعين الاعتبار اختلاف البيئة من مجتمع إلى آخر ، فما يحدث من حراكية ناجزة في مجتمع ما ، لا يعني بالضرورة أن يحظى مجتمع آخر بالقدر نفسه، فكل بيئة تحمل في جوهرها مواصفات خاصة بها.

الجدير بالذكر في ما أشار إليه العباس، أن فكرة المجتمع المدني هي في أساسها رؤية ثقافية وتتأثر بشكل عضوي بالمعرفة والممارسة لأي مجتمع كان، فالعادات والأعراف والتقاليد .. وكل أشكال التربية كالخطاب الديني أو التعليمي أو حتى دور العبادة .. لها دورها بشكل كبير في الاستهاض أو الخنوع أو فيما يتعلق بفكرة المجتمع المدني.

وأن المجتمع المدني لم يعد حكراً في فرد أو فئة بل أصبح شأنًا عاماً لكل أطراف المجتمع بكل الوسائل الممكنة، مثل الانترنت والمدارس والمساجد وغيرها. وتطرق في حديثه إلى ما يمثلته المجتمع المدني من الدولة، على اعتبار أنه يمثل البنية التحتية للدولة ، وأن لكل مجتمع مدني مرجعيات مهما كانت سواء كانت أنبياء أو أولياء أو سياسيين.

وقد ترك العباس الكثير من التساؤلات المثيرة للجدل، والمحاولات التي بذلها الخطاب العام في أسلمة العلمانية أو الليبرالية والتي باءت بالفشل حسب تقديره، وقد أتت أكلها في الحوار في تلك الأسمية من قبل الحاضرين والمشاركين فيها.

أقام منتدى سيهات الثقافي مساء الاثنين الموافق ١١ ربيع الأول ندوة ثقافية بعنوان المجتمع المدني والتطوير ألقاها الأستاذ والناقد محمد العباس . وكانت كلمة البدء للأستاذ كمال المزعل باعتباره راعياً للمنتدى، وكانت عبارة عن توصيف لفكرة «المجتمع المدني» ومحاولات تأويلها في البيئة العربية. ثم أعطي الدور للأستاذ علي آل طالب بوصفه مديراً للحوار ؛ ليكتفي بإعطاء نبذة تعريفية عن ضيف الأسمية: الناقد والباحث محمد العباس. بدأ العباس كلمته بتعريف مقتضب ومفيد لفكرة المجتمع المدني، نشأة وتطوراً وأهمية، مشيراً إلى الغرب كبيئة؛ وعصر التنوير كحلقة تاريخية، كانا الأساس في التمهيد للمجتمع المدني الحديث. مسلطاً الضوء على أبرز المفاصل الانتاجية إلى ولادة هذا المفهوم من خلال علاقته بالمفاهيم الأدبية الأخرى .. كالعلمانية والليبرالية ومختلف العناوين الأخرى.

وتطرق العباس إلى محايثات العلاقة بين المدنية ومفهوم الدولة على ركيزة تنازع القوى وتبادل الأدوار، حيث إن الدولة كمفهوم كانت قبل تاريخ التنوير قد ابتلعت كل الأدوار ؛ لتجعل من المجتمع باعتباره كتلة استهائية خارج إطار التنظيم والحراكية، ليتغير واقع الحال في مرحلة تالية؛ ليصبح المجتمع المدني بذات الندية والحضور مع الدولة للمساهمة في البناء والتنمية والتغيير.

في سياق آخر؛ أشار العباس إلى أهمية الفرد والإنسان أولاً في بلورة ما يسمى بالمجتمع المدني،





حلقة نقاشية حول المرأة السعودية بين التحديات والتطلعات

الأستاذة انتصار المحسن بدور وسائل الإعلام في نشر الوعي الحقوقي لدى المرأة، وتبنيها لبعض القضايا الحقوقية كالأطفال المجهولي الهوية.

أما الأستاذة امتثال أبو السعود، أشارت في مداخلتها إلى مفهوم المشاركة السياسية في الحياة العامة ودور المرأة فيها، وذكرت أنه بالرغم من إثبات المرأة جدارتها وكفاءتها في القيادة السياسية والثقافية والاجتماعية، إلا أنها لم تعط الفرصة الكاملة للقيام بذلك، وأن جل ما حصلت عليه هي مناصب ثانوية في الوزارات ذات الطابع الخدمي، موضحة أن السعودية صادقت منذ عام ٢٠٠٠م على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، إلا أنها لم تضع الآليات الفاعلة لتطبيق بنودها، ولم تجري أي تعديلات على أنظمتها التي تتناقض مع نصوص هذه الاتفاقية.

وأعزت قصور دور المرأة السياسي على وجه التحديد إلى جملة من الأسباب، كغياب إدراكها لحقوقها ولدورها في الحياة السياسية، وتعميق شعورها بالتبعية والانتكالية على الرجل، وعدم وضوح الرؤية والرسالة لديها، وانخفاض سقف أهدافها وطموحاتها، وتدني المستوى الوعي العام. وترى أن القرار السياسي حول حقوق المرأة السياسية يسهم في لجم الأصوات المعارضة، وكذلك في تعزيز البرامج والأنشطة التي تهدف إلى مشاركة المرأة في موارد التنمية المجتمعية.

وذكرت الأستاذة خلود الفهد أن التغيرات الأخيرة الحاصلة في العالم العربي رفعت من سقف المطالبة لدى المرأة موضحة مطالباتها بحقوق المواطنة الكاملة والمساواة بدون أي تمييز، ويرى الأستاذ وليد آل سليس أنه لا يوجد حراك نسائي جاد في المطالبات السياسية والاقتصادية وأن مطالب المرأة لا تتعدى حقهن في قيادة السيارة، كما أكدت الأستاذة نسيم السادة على دور الرجل في المطالبة بحقوق المرأة ودعمها، وخالفها في ذلك الأستاذ عبد الباقي البصارة حيث دعى المرأة للمطالبة بحقوقها دون الاعتماد على الرجل، الذي يقف في العادة موقفا سلبيا أو محافظا تجاه حقوق المرأة.

وذكر الأستاذ عبد الله العبد الباقي أن درجة تحرر المجتمع تقاس بمستوى تحرر المرأة، وأن أي مجتمع ينتقص المرأة هو مجتمع ناقص، كما أشار الأستاذ صالح العامر إلى أن النظرة الشرعية للقضايا تعطي الأمر صبغة رسمية وأن التطبيق الخاطئ للشرع كما هو حاصل يعتبر مهينا للمرأة، وأن الشريعة كرمت كل من المرأة والرجل على حد سواء، كما دعت الأستاذة امتثال أبو السعود إلى تشكيل لجان الرصد والتوثيق لتسهيل إعداد تقارير الظل والاعتداد بها في العالم الخارجي. وأثار السيد مصطفى الشعلة نوبة من النقاش الحاد عندما طرح رأيا مخالفا حول ضرورة لزوم المرأة في بيتها وعدم خروجها للعمل، مشيراً إلى مسح ميداني قام به بوضوح أن الفراغ العاطفي ينشأ في الأسر التي تبنت المرأة عنها، وختم راعي المنتدى المهندس جعفر الشايب الأمسية الحوارية بتطلعه وأمله بإقامة مؤتمرات بهذه المناسبة في العام القادم في المملكة، والسماح بقيام جمعيات حقوقية تهتم بقضايا المرأة، مؤكداً على أن هناك فرص كثيرة للمهتمات بقضايا المرأة في المجتمع السعودي مستشهدا بتجربة حملة مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية كنموذج لعمل بدأ محدودا وانتهى بمشروع وطني شامل، وأوضح أن وضع المرأة في السعودية أمر متشابك ومتداخل بين الأبعاد السياسية والشرعية والاجتماعية وينبغي تفكيك هذه القضايا ومعالجتها. وقدمت مديرة الندوة باسم أسرة منتدى الثلاثاء الثقافي الشكر الجزيل لحضور الأمسية من المثقفين والناشطين، داعية لاستمرار مثل هذه الحلقات النقاشية.



بمناسبة اليوم العالمي للمرأة عقد منتدى الثلاثاء الثقافي بالتكليف حلقة نقاشية في مساء ٨ مارس ٢٠١١م الموافق ٢ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ، تحت عنوان «المرأة السعودية بين التحديات والتطلعات»، وأدارت الحوار الإعلامية عرفات الماجد، حيث تركز حول مواضيع أساسية المرأة والعمل، المرأة وفرص المشاركة العامة، المرأة والقضايا الاجتماعية، وحقوق المرأة المدنية. كما رافق الندوة معرض فني للمرة الثانية للفنانة التشكيلية سعاد عبد الواحد، حيث استعرضت تجربتها الفنية ومسيرة عملها من خلال مشاركتها في المعارض الفنية. افتتحت الأمسية الحوارية مديرة الندوة التي أشارت إلى أهمية الاحتراف بهذه المناسبة العالمية والتحديات المهمة التي طرأت على المجتمع السعودي وتأثير ذلك على وضع المرأة، ثم تناولت الأستاذة خلود الفهد الحديث حول واقع المرأة السعودية والتحديات التي تواجهها، موضحة أن التقارير التي تقدم للمنظمات الحقوقية كالسيداء لا تعكس هذا الواقع بصورة دقيقة، بينما يشير تقرير الظل الذي قدم تحت عنوان «نساء من أجل الإصلاح» من قبل عدد من السيدات إلى المعوقات التي تواجه المرأة على الصعيد العملي والاجتماعي مما يجعل مثل هذه التقارير الموازية أكثر مصداقية. وذكرت أن الجهات الدولية المهتمة بوضع المرأة أصبحت لا تتق بالتقارير التي ترفع من قبل الجهات الحكومية في مختلف الدول، وإنما بما ترفعه المواظفات من المشاكل والقضايا وتوصيف لواقعهن المأزوم، باستخدام وسائل التقنية الحديثة كشبكات الإنترنت والفيديو والتويتر.

وأشارت الفهد إلى بعض القضايا التي تواجه المرأة في المجتمع السعودي، كموضوع الولاية وعدم وجود مدونة للأسرة وغياب المشاركة في المناصب العامة، مشيرة إلى التعارض بين الحدائق والتقاليد التي يمر بها المجتمع السعودي وينعكس بصورة واضحة على وضع المرأة. وأثنت على دور الفتيات اللاتي يقمن بالتعبير عن آراءهن وعرض مشاكلهن والمدافعة عن حقوقهن عبر شبكات الإنترنت. كما أكدت على أهمية وجود مؤسسات المجتمع المدني التي تهتم بشؤون المرأة وقضاياها لحل تلك المشاكل ولتحسين وضع المرأة السعودية، ونوه الأستاذ ذكر الحبيب إلى حالة الانزراج في قبول المملكة لمواجهة تقارير الظل والتي تعارض التقارير المرفوعة من قبلها، كما دعى إلى الإكثار من تلك التقارير على مستوى منطقتي وشرائحي كي تحظى المرأة بالقبول الرسمي لظهورها والتعبير عما تعانيه من مشاكل مختلفة. وأكد الأستاذ زكي أبو السعود على أهمية تشكيل مؤسسات المجتمع المدني للتصدي لقضايا المرأة، كما دعى المرأة إلى رفع مطالبها إلى المؤسسات الحقوقية لفرض وجودها. وأشارت



الكتاب القضيبي

لماذا لا ننفض وقفة جدية مع الكتاب القضيبي؟ لماذا لا نؤخذ جهودنا وعلى الخصوص أقصد الأساتذة الذين ذكرت أسمائهم سابقاً وهم، السيد عباس الشبركة، الأستاذ حسن آل حمادة، والأستاذ فؤاد نصر الله، وغيرهم من المهتمين، وبالطبع مع رجال الأعمال في المنطقة، لماذا لا تتوحد هذه الجهود ونخرج بمشروع يخدم الكتاب القضيبي ونتغلب على جميع العقبات لإنجاح هذا المشروع؟

لو تحقق هذا المشروع على أرض الواقع وكانت هناك لجنة مسؤولة عن طباعة الكتاب القضيبي وخاصة للجيل الناشئ، فأننا اعتقد أن الإصدارات القضيبية سنوياً ستتجاوز الألف والألفين وربما العشرة آلاف في المستقبل القريب.

إنها أمنية تراود كل إنسان مهتم بالكتاب القضيبي، وأظن أن الأساتذة أعلاه لم تغب عنهم هذه الفكرة. فلماذا لا نعمل بجهد لتحقيق هذه الأمنية؟

ثالثاً: لا تقتلوا البذرة!!

مما يؤسف حقاً التحطيم من قبل بعض الناس الذين ابتلوا بداء الحسد، فتراهم يحطمون في الكتاب وخاصة الناشئين، ويكررون اسطواناتهم الكلاسيكية السوداء التي استخدمها أجدادنا، هذا الكاتب صعلوك، الكتاب تجميع، ترهات، مواضع متضاربة، أبيات شعرية ركيكة....، وبالطبع أنتم تعرفون هذه الاسطوانة أفضل مني أيها القراء وهؤلاء مثل الخفافيش لا يخرجون إلا في الظلام، وصدفوني إن أكثرهم وصل لسن الشيخوخة ولم يكتب ورقة أي فور واحدة في حياته، بل لو حاول كتابتها ما استطاع، كل ما يستطيع فعله أن يجلس على الطاولة مع بعض الأصحاب ويشربون الشاي ويأتون بالمسجل القديم ويضعون اسطواناتهم السوداء-كتلبيهم الأسود- ذات القطر الكبير! ويشغلونها ويتكلمون بلغتهم المصحوبة بالكرهية والحدق والحسد، وتُصدّم أكثر أنهم لم يطلعوا على هذه الكتب التي يقيمونها!! ولا تتعجب أن مثل هؤلاء يضطرون للتطاول على شخصية الكاتب، فإذا رأيت أيها القارئ من يذهب لشخصية الكاتب ويتكلم بلغة الشتم والتصغير فأعلم أن هذا دليل ضعفه، ورصيده من الثقافة صفر. اللهم عافنا مما ابتليت به كثيراً من خلقك.

بالتأكيد هناك أناس طيبون جداً يشجعون الكتاب القضيبي والكتاب، وإنني أقول والله على ما أقول شهيد: إن السيد عباس الشبركة هو نموذجٌ فريدٌ من نوعه من هؤلاء الذين يشجعون ويبدلون كل ما في وسعهم للكتاب القضيبي، ولا غرابة إذا سافر السيد من بلد إلى بلد لاقتناء نسخة لكتاب قضيبي حديث الإصدار، وما يعزز قلبي وصول الكتاب إليه قبل المؤلف في كثير من المرات، وللأسف فإن هذه الفئة قليلة جداً لأنهم لا يخرجون من الأرض بل يسقطون سهواً من الجنة لأنهم طيبون وقلوبهم لا تتلوث بجراثيم هذه الدنيا، ولا زال صدق كلمات السيد في أذني وهو يقول لي: لقد فرحت لك كثيراً عندما قرأت كتابك الرسول .

يجب علينا ككتاب أن نشجع بعضنا ونساعد مع بعضنا، وصدفوني إذا أرادت القطيف أن تبرز ثقافتها فأولئك أنتم أيها الكتاب الذين تحترق عقولهم وأصابعهم وهم يكتبون ويبدلون المال ليطبعون ما يكتبون حتى أن بعضهم يضطر للاقتراض من أجل طباعة كتابه، يجب علينا أن نفخر بكتاب القطيف وشعراء القطيف والذين يكتبون الروايات والقصص، علينا أن نفخر بهؤلاء وندعمهم ونشجعهم ونفتني تراثهم قبل أن يقتنيه الآخرون، شجعوهم ولا تحطموهم.

وربما حصل للكثير أن يذهب لبلد ما ويرى اسم الكاتب أو الشاعر أو رجل الدين له مكانته، وعندما يأتي للقطيف لا أحد يعرفه في القطيف، علينا أن نفخر بكتابنا وشعراؤنا -نحن أولى بذلك من كل البلاد- وبالخصوص جيل الشباب فإن المستقبل ينتظرهم، وعلى سبيل المثال وليس الحصر، الأستاذ حسن آل حمادة، الأستاذ نزار عبد الجبار، الأستاذ الشاعر فريد النمر، الأستاذ الشاعر صالح الخنيزي، الأستاذ الشاعر رائد الجشي، الأستاذ المؤرخ التاريخي عبد الخالق الجنبي، الأستاذ حسين آل بزبوز، الأستاذ عبد الباري آل دخيل، الأستاذ الدكتور عبد الله اليوسف، الأستاذ محمد المحفوظ، الأستاذ المفكر علي آل موسى....، كما لا أنسى ذلك الفارس البطل الذي فاز بجائزة القطيف، وهو لم يتجاوز الخمسة عشرة سنة على روايته التي لم أقرأها ولم ألق بالكاتب مطلقاً ولا تربطني به أية علاقة وكفى بالله شهيداً، لكنني أعجبت كثيراً أن إنساناً في مثل هذا العمر يوجد عنده هذا النفس والطموح، وأنا أقول له: واصل مشوارك وثق تماماً أن الشجرة المثمرة هي التي ترمى بالحجارة، هل سمعت بشجرة قراء-إذا صح استخدام الكلمة- رميت بالحجارة؟ لماذا الأمم المتقدمة تفتخر برجال دينها وناشطيه الاجتماعيين وكتابها... لماذا نحن أيضاً لا نفعل ذلك، لماذا يُظلم رجل الدين والكاتب والشاعر في مجتمعنا ولا يقدر إلا بعد الممات... جميع الأمم تكرم أحياءها ونحن نكرم أمواتنا!! إنها حقاً مصيبة كبرى!!



بقلم / حسن الخاطر

أولاً: مواقف مشرفة مع الكتاب القضيبي:

الموقف الأول: لست أول مؤلف يهدي إليه كتابه؟

أشكر الأستاذ السيد الشهم الكريم عباس الشبركة، على تلك الجهود الضخمة التي يقوم بها في حفظ تراث القطيف، وهذا بلا شك مشروع عملاق ضخيم لا يقل عن تلك المشاريع التي نقرأ عنها في كتب التاريخ لأولئك العظماء، فله جزيل الشكر وكل الامتنان على ما يقوم به، وكما أشكره شكراً خاصاً حيث أنه أهداني نسخة من كتابي الرسول، قبل وصوله وقد كتب عليه: (لست أول مؤلف يهدي إليه كتابه).

الموقف الثاني: كاتب وإعلامي تحت المجهر؟

ومن الذين يستحقون الشكر الكبير على جهودهم في خدمة التراث القضيبي، الأستاذ حسن آل حمادة، فهو يسعى بكل طاقته على إبراز هذا التراث من خلال ما قام به من برامج تلفزيونية كبرنامج (وما يسطرون) الذي أبرز فيه كتاب القطيف، وعرف المشاهدين بهم.

كذلك مشروعه الثقافي التثويري الذي يقوم به في ترسيخ عقيدة حب القراءة لجميع أفراد المجتمع صغاراً وكباراً رجالاً ونساءً، وإنني أقول بشفاافية ولغة واضحة وكما قال علامة الفيزياء الدنماركي بور: عندما سأله أحدهم عن الصفة المتممة للحقيقة، أجاب بأنها الوضوح.

لهذا أقول: إن ما يقوم به الأستاذ حسن آل حمادة من مشروع يهدف إلى ترسيخ عقيدة حب القراءة لجميع أفراد المجتمع، في مجتمع متهالك لا يقرأ، هو مشروع عظيم متميز.

الموقف الثالث: باذل في زمن التقشف؟

ولا ننسى راعي منتدى حوار الحضارات، على قيامه بترويج ثقافة القطيف من خلال إقامة أول معرض للكتاب القضيبي في المنتدى الذي أقامه العام المنصرم، والذي جمع ما تيسر له جمعه من إصدارات القطيف، وجعلها في متناول الجميع بمبلغ زهيد جداً.

ولا شك أنه تكبد لإقامة ذلك مجهودين معنوي ومادي كبيرين، في استضافته للمعرض المذكور، لأنه يأخذ من وقته ومن ماله الكثير.

هذا وأسأل الله تقدس اسمه أن يوفقهم في مواصلة مشاريعهم، وأن يجعلها خالصة لوجهه.

ثانياً: أحلام المستيقظين؟

خلال عام ٢٠٠٨ بلغ عدد الإصدارات القضيبية ٢٤٣ كتاباً، وخلال عام ٢٠٠٩ بلغ عدد الإصدارات القضيبية ٢٤٧ كتاباً، وخلال عام ٢٠١٠ بلغ عدد الإصدارات القضيبية ٢٣١ كتاباً كما أشار لذلك الباحث السيد الشهم الكريم عباس الشبركة من خلال الإحصاء الذي يقوم به كل سنة حول الكتاب القضيبي، والذي ينشر على الشبكة في مواقع مختلفة، ويستطيع القارئ الرجوع إلى هذه المواقع المهتمة بذلك.

سنة الإصدار	عدد الكتب
٢٠٠٨	٢٤٣
٢٠٠٩	٢٤٧
٢٠١٠	٢٣١

مما يؤسف حقاً هذه الكمية القليلة جداً التي لا تصل إلى مرحلة الرضا عند أي عاقل، وقد يُصدّم الإنسان أن المؤلفين أقل من هذه الأعداد فبعض المؤلفين يكتبون ثلاثة وأربعة وعشرة كتب في السنة!

قد يُدهش الإنسان من مدينة تعداد سكانها على الأقل نصف مليون على سبيل الافتراض إصدارتها بهذه الأعداد المخجلة، ولو تعاملنا بالنسبة لقلنا نصف مليون مقسومة على العدد أعلاه سيكون الناتج أكثر من ألفين، أي بمعنى كل ألفين شخص في القطيف يوجد فيهم كاتب واحد!! إنها قضية مهمة يجب علينا أن نحملها على محل الجذ، ما سبب هذه الإصدارات القليلة، ألا يوجد في القطيف كاتب؟ هل القطيف لا يوجد فيها إلا هؤلاء النفر القليل فقط وكل سنة هم الذين يطبعون كتبهم؟ إن من سوء حظنا أننا نعرف الجوابين عن هذين السؤالين لكننا نقف مكتني الأيدي وكأننا راضين بواقعنا، فكلنا يعلم أن هناك كتاب كثر في القطيف، وأنا أقولها بصراحة هناك أقلام كثيرة في القطيف وهي أقوى من هذا القلم الضعيف الذي أكتب به بعشرات المرات وهذا ليس من باب التواضع، وأميل إلى شك قوي أن عدد الكتب غير المطبوعة يزيد عن الكتب المطبوعة، وأنا هنا لا توجد عندي إحصائية، كما أظن أن السيد الكريم لم يتطرق لهذه النقطة.



طموحي الوصول إلى العالمية والنهوض بالفن التشكيلي السعودي إلى آفاق أوسع



الفنان قصي العوامي

المشاركة في المعارض التي تنظمها رعاية الشباب منذ سنة ١٤١٧
المشاركة في المعرض السعودي بفرنسا بمناسبة كأس العالم ١٩٩٨
عضو في جمعية القطيف للفنون ومشارك في معارضها منذ سنة ١٤١٩
عضو في جمعية البحرين للفنون ومشارك في معارضها منذ سنة ١٤٢٢
معرض شخصي في مدينة فرانكفورت بألمانيا سنة ٢٠٠٣
المشاركة في معارض ملون السعودية والتي تنظمه الخطوط الجوية العربية السعودية
المشاركة في المعرض العالمي الاول للفن والحرف اليدوية في دبي بمعرض شخصي
سنة ٢٠٠٥
المشاركة في معرض جماعي في جاليري كورت بارد في دبي ٢٠٠٥
معرض شخصي في قاعة ادراك بالخبر في سبتمبر ٢٠٠٥
المشاركة في بينالي فلورنسا العالمي بمدينة فلورنسا بإيطاليا من ٣ الى ١١ ديسمبر
٢٠٠٥
المشاركة في معارض السفير والتي تنظمه وزارة الخارجية بالرياض
معرض شخصي في قاعة لحظ بالرياض سنة ١٤٢٦
عضو في قاعة لحظ بالرياض منذ سنة ١٤٢٦
فنان مشارك في معرض الوان خليجية والذي نظمته قاعة لحظ بالرياض والذي تنقل
في مصر وتونس وكوريا الجنوبية منذ سنة ١٤٢٦

هل لديك طقوس معينة في الرسم ؟

الصفاء الذهني يعتبر من اهم مقومات التركيز ومن ثم اتقان العمل وان اكون وحيدا
وانا وارسم وبعيدا عن مصادر الضوضاء قدر الامكان.. ومتعة الرسم تتضاعف
بالاستماع الى للموسيقى الهادئة والكلاسيكية كالمسمفونيات وأغاني فيروز وفي بعض
الاحيان أفضل ان استمع لبعض الاشعار المسجلة.

ما الموضوعات التي تناقشها في أعمالك ؟

انا في بحث دائم عن الجمال وتسجيله في اعمالتي الفنية فكل شيء من حولنا له ناحية
جمالية تتفاوت في وضوحها وقوتها وكذلك تتفاوت العين والقلب الفاحصين لها فأنا ارى
الجمال في الحرف العربي او في جدار طيني ترك الزمن اثاره فيه في الوانه وخطوطه
وخربشاته او في الهندسة المعمارية لبيوتنا المحلية ... وكذلك ارى الجمال في الطبيعة
سواء كانت رمال او بحر او سماء ... فكل شيء جميل من حولنا والفنان يوثق هذه
النواحي الجمالية او بعضها في اعماله الفنية وربما يطرب بتوثيق مفردة واحدة فقط
يتعمد تكرارها لتكوين لوحة او عمل فني لذلك انا لست من الفنانين الذين يناقشون
مواضيعا معينة بذاتها في اعمالتي الفنية ولكني ارى ان اللوحة فيها من الفسحة الشيء
الكثير للتعبير عن خواطر الفنان وتسجيل كل ما هو جميل وممارسة الحرية في استخدام
اللون والخط ولكن بشكل عام اميل الى المواضيع التراثية وكذلك توظيف الخط
العربي في لوحاتي التجريدية وفي المستقبل القريب جدا ساتطرق الى معالجة موضوع
واقعي واركز على نواحيه الجمالية واتمنى ان يحوز على اعجاب الجميع.

هل تنتمي لدرسة معينة ؟

قصي العوامي فنان تشكيلي من مدينة القطيف بالمملكة العربية السعودية له اهتمامات
في الرسم والفن بانواعه والخط العربي. مجلة الخط تلتقي به ليتحدث عن تجربته
التشكيلية، وتطور أدوته الفنية على مدى ممارسته التي تجاوزت الثلاثين عاما.

حدثنا عن دراستك و بدايتك مع الفن ؟

انتهيت دراستي الابتدائية وحتى الثانوية في مدينة الدمام وانتهيت دراستي الجامعية من
جامعة البترول والمعادن بالظهران بتخصص الهندسة المعمارية وبتقدير جيد جدا ولم
ادرس الفن التشكيلي اكاديميا ولم اتعلم على يد اي فنان مباشرة بل اعتمدت على الرؤية
والدراسة البصرية والقراءة المعمقة في اساليب الفن الحديث وعلى التجريب سواء على
مستوى الخامة المستخدمة او الفرشاة او المادة التي ارسم عليها كالقماش او الخشب وقد
افادني ذلك كثيرا رغم انه استغرق الوقت الكثير للوصول للحل الامثل
وقد بدأت في ممارسة الرسم بالقلم الرصاص منذ سن السابعة تقريبا وكنت ارسم في
اي ورقة او كراس ما اراه امامي وخصوصا الشخصيات الكرتونية بالاضافة الى رسم
الطائرات والديناصورات حيث كنت مغرما جدا برسم الموضوعين الاخيرين وما زلت
احتفظ حتى الان بهذه الدفاتر ككنز لا يمكنني التفريط به.

في بداية المرحلة المتوسطة بدأت بالتجريب في خامة الالوان الزيتية وواجهت صعوبة
في التوصل الى الخامة او القماش الامثل للرسم عليه او الالوان الجيدة للرسم لانه
لم يكن لدي خلفية كافية لمعرفة هذه التفاصيل ولم يكن لدي من يدلني وينصحي
وواصلت على هذا المنوال حتى انجزت الكثير من اللوحات الزيتية في
المرحلة المتوسطة والثانوية ومع استمرار ممارسة الرسم اكتسبت ما
يكفي من الخبرة في مجال الخامات وفي التقنية كذلك .. وفي بداية
هذه المرحلة حصلت على درع الجائزة الاولى في مسابقة الرسم على
مستوى مدارس المملكة.

حدثنا عن أهم مشاركاتك وإنجازاتك الفنية ؟

بالاضافة الى المعارض المدرسية التي شاركت فيها منذ بداية المرحلة
المتوسطة فان اول مشاركة فعلية لي في معارض جماعية كانت في
سن ١٦ سنه عندما شاركت في معرض جماعي نظمه نادي الترجي
المحلي ويعتبر من اهم المعارض التي شاركت فيها لانه كان البداية لكي
يتعرف الجمهور المحلي على لوحاتي الفنية وقد كان تجاوب الجمهور
مع اعمالتي مشجعا جدا لي.

ثم بدأت في المشاركة في معارض رعاية الشباب في كل من الدمام
والرياض وجدة وكنت احصل على شهادات تقدير وبعض الهدايا
العينية وواصلت مشاركتي في هذه المعارض بالاضافة الى المعارض
الجماعية هنا وهناك ومن اهم انجازاتي الفنية ما يلي:

الجائزة الاولى في مسابقة الرسم على مستوى المدارس لعام ١٤٠٣
المشاركة في معارض التي تنظمها الاندية المحلية منذ سنة ١٤١٦





من ديوان الشاعر البحريني قاسم حداد بعنوان (وجه) وقد انجزت عدد من اللوحات التجريدية التعبيرية والتي استخدمت فيها الحرف العربي كعنصر من عناصر اللوحة ومن اهم هذه اللوحات لوحة عنوانها ب (الباب الموارب)

بمن تأثرت من الفنانين العالميين والعرب؟

ج١٠ تأثرت من الفنانين العرب بالفنان ضياء العزاوي وشاكر حسن ال سعيد وخصوصا الاخير في مجال الفن التجريدي حيث انني اميل الى اسلوبه في استخدام الالوان والملمس على اللوحة لأنني استلهم تفاصيل البيوت الطينية والوانها ودرجاتها وملامسها في لوحاتي التجريدية وكذلك استلهم الخط العربي لذلك تأثرت بالفنان ضياء العزاوي في لوحاته الخطية واما بالنسبة للوحات الواقعية فيعجبني اسلوب المدرسة الواقعية الحديثة ولا اميل للواقعية الكلاسيكية فمن الفنانين المتأخرين اللذين تأثرت بهم الفنان ادوارد سيقو فلوحاته الواقعية رائعة وكذلك الفنان كين هوارد وهو من الفنانين المعاصرين.

ما هي طموحاتك؟

طموحي هو الوصول الى مستوى عالمي في مجال الفن التشكيلي والمساهمة في النهوض بالفن التشكيلي السعودي خصوصا والعربي عموما الى افاق اوسع واعمق.

يغلب على اعمالني الفنية الانتماء للمدرستين الواقعية والتجريدية ولكن في الوقت الحاضر فهاتين المدرستين لهما مشارب ومأك متنوعه جدا اي انني لا استطيع ان احدد مدرسة معينة بذاتها وكما ذكرت سابقا فأنا يهمني تسجيل نواحي الجمال في الاشياء من حولي سواء كان على مستوى الموضوع او الخط او اللون أو الاخراج العام للوحة.

وقد انجزت الكثير من الاعمال الواقعية وكذلك التجريدية وخصوصا توظيف الحرف العربي في اللوحة التجريدية وهنا اود ان اتطرق الى موضوع المدرسة الواقعية ولا اخفي حزني على شبه غياب اللوحة الواقعية مؤخرا من معارضنا وتهميشها واهمالها من قبل الفنانين وبعض المنظرين والناقدين الفنيين رغم اصالة هذه المدرسة وتاريخها الطويل والتصاق الفن البصري بهذه المدرسة منذ زمن بعيد ونسيان الفنانين ان اللوحة الواقعية يمكن ان يكون لها جمالها الطاعني والملفت ان احسن الفنان اختيار الموضوع والتقنية المناسبة لانجازها .. وانا هنا لا اقصد الواقعية الكلاسيكية الغارقة في تسجيل الواقع كما هو وانما اعطي الحرية للفنان للابداع ووضع بصمته الفنية على اللوحة باختياره للموضوع و بحركة فرشاته والوانه وتقنيته الفنية وفي هذا بهجه كبيره للفنان.

ما الصعوبات التي تواجهها في المجال الفني؟

ج٧ من المعلوم ان كل هواية او حرفة وخصوصا الرسم تحتاج للصفاء الذهني وتحتاج للوقت الكافي لممارستها والحرص على تتابع مراحل التنفيذ للوحة ايا كان نوعها لذلك

فان عدم وجود الوقت الكافي بسبب عدم التفرغ شبه التام لممارسة هذه الحرفة يعتبر من اهم الصعوبات التي تواجه الكثير من الفنانين ... وانا اهيب بالمسؤولين بدراسة موضوع تفرغ الفنانين التشكيليين لكي يتمكنوا من ممارسة هذه الفن الرائع والابداع فيه ليصل الى مستويات عالمية ولتعكس صورة الفن في بلادنا الحبيبة.

ومن الصعوبات التي تواجه الكثير من الفنانين هو عدم وجود قاعات للعرض ومجهزة بشكل لائق ليتمكن الفنان من عرض اعماله بسهولة ويسر وبكلفة مادية متاحة للجميع فلا يخفى على الفنانين استغلال بعض قاعات العرض للذي يرغب في عرض اعماله باقامة معرض فردي او جماعي باستقطاع نسبة من المبيعات تكون كبيرة لصالح دار العرض او طلب مبلغ باهض لايجار القاعة في فترة العرض .

هل للفن التشكيلي علاقة مع بقية الفنون الأخرى: كالأدب والسينما والمسرح والشعر وهل هذه العلاقة متنافرة أم متداخلة ، أم ماذا ؟

ج٩ بالطبع للفن التشكيلي علاقة بالفنون الأخرى وهذه العلاقة متداخلة وليست متنافرة فكل الفنون لها جانب حسي وابداعي وفني وروحي ولذلك فهي متداخلة فمأساة الفقر مثلا ممكن ان تشغل الفنان التشكيلي كما تشغل الكاتب والاديب والمسرحي او الممثل ... بينما تختلف في مفردات ولوازم كل فن من الفنون والتكنيك الخاص به .. فالرسم يحتاج الى الفرشاة والالوان كأدوات للتعبير عن الموضوع بينما لا يحتاجها المسرحي على المسرح وكذلك فالاديب يحتاج الى مفردات لغوية قوية ومعبرة لكي يعكس ما يختلج في نفسه بينما الفنان التشكيلي يحتاج الى الموضوع الجيد والى قوة اللون والخط في لوحاته ليستطيع التعبير ما امكن عن نفسه.

ولي تجربة شخصية مع الشعر فقد رسمت عدة لوحات متأثرا بمقتطفات



تصوير / فراس أبو السعود

أنواع التصوير سيفونية الضوء

افتتاحية :

أو الماء العنصرين الرئيسيين ويزداد جمال هذا النوع من الصور عند تمازج هذه التكوينات ووجود عناصر أخرى مثل الأشجار أو النجوم أو القمر... الخ. افضل وقت لتصوير المناظر الطبيعية هو عند الغروب أو عند الشروق أو عند وجود الغيوم (الهدف هو تقليل ضوء الشمس الشديد الذي يسمح الملامح الصغيرة)

تصوير الحياة البرية Wildlife

يهتم هذا النوع من التصوير بتصوير الحيوانات والحياة البرية بشكل عام ويعتبر واحدا من أصعب أشكال التصوير حيث انه يحتاج إلى مهارات تقنية متقدمة ، ويجب أن يلم المصور بكل ما يتعلق بالحيوانات وسلوكها حتى يعرف المكان والوقت الافضل لالتقاط الصور والتنبؤ بردات فعل الحيوانات وبالتالي الحصول على صور طبيعية . يخطئ الكثيرون عندما يضموا صور الحيوانات المنزلية او تلك التي في حدائق الحيوان لهذا النوع من التصوير حيث انه مختص فقط بتلك التي تعيش في بيئتها الطبيعية.

التصوير الليلي Night Shots ،

كما هو واضح من الاسم فهذا النوع مختص بالصور التي تؤخذ في فترة الليل حيث يكون الضوء في حده الأدنى ويتم الاعتماد اما على الأضواء الصناعية او على التعريض الطويل لالتقاط صور واضحة ودقيقة. الوقت المثالي لهذا النوع هو بعد غروب الشمس بدقائق او قبل الشروق مباشرة حيث يكون لون السماء أزرق غامق. من المهم وجود الحامل الثلاثي عند تصوير هذا النوع ويجب عدم استخدام الفلاش نهائيا.

إعداد فراس أبو السعود

اتجه الكثير مؤخرا لهواية التصوير الفوتوغرافي خصوصا ان ظهور الكاميرات الرقمية ورخص اسعارها سهل عمل المصور - الى حد ما - وساهم تكوين العديد من الجماعات الفنية المختصة بالتصوير - في عالمنا العربي - في تشكيل ثقافة الجيل الجديد وتوجيههم الى الاساسيات الصحيحة والطرق الافضل لالتقاط الصور وتعليمهم التصوير كعلم قائمة بذاته لا مجرد هواية الهدف منها ملئ الفراغ لا اكثر وبزغت مؤخرا اسماء كثيرة من عالمنا العربي فرضت نفسها في مجال التصوير ونافست بابداعها كبار المصورين العالميين. اؤمن تماما بأن داخل كل انسان منا يوجد مبدع صغير كل ما علينا هو الأخذ بيده ليكبر ويطور من مهاراته وينميها ومن ثم يرسم لنفسه مستقبلا زاهرا في المجال الذي رأى نفسه فيه ونظرا لحبي لهواية التصوير الفوتوغرافي ونظرا لإيماني الكبير بوجود العديد من المواهب الكامنة التي فقط تحتاج الى من يمسك بيدها ويشجعها لتتعلم كل ما من شأنه اكتشاف ذلك المبدع المختبئ بداخلها فقد قررت ان اعد/ اجمع سلسلة من المقالات الاساسية في عالم التصوير الفوتوغرافي وامل ان تساعد كل مبتدئ محب لهذه الهواية. للتصوير الفوتوغرافي أنواع وأصناف مختلفة وتحت كل نوع تدرج اقسام أخرى ولكل نوع أساسياته وإعداداته الخاصة. سنتعرف في هذا الموضوع على أكثر الأنواع استهواء لهواة ومحترفي التصوير.

تصوير المناظر الطبيعية landscape

يعتبر هذا النوع من أكثر المجالات استخداما خصوصا أن اغلب الناس يحب توثيق رحلاته بالصور سواء كان بكاميرا احترافية او حتى بكاميرات مدمجة في اجهزة الهاتف النقال. في هذا النوع من التصوير تشكل الارض والسماء



اعداد فراس أحمد أبو السعود



تصوير / علي عمر أبو السعود



تصوير / ريمه الزاير

خليل الفزيع



في الحوار المتكافئ.. لا غالب ولا مغلوب

والتوجهات والطموحات، كل ذلك لا يزال خاضعا لمصالح الدول الكبرى، التي تسعى جاهدة للسيطرة، وإثارة الفتن والحروب المدمرة في أكثر من جزء في هذا العالم، رغم كل ما يطرح من أفكار مختلفة حول اتخاذ سبيل الحوار طريقا لحل التعقيدات والإشكالات الحادة التي تتسع دوائرها مع مرور الزمن، في هذا العصر المنكوب بأخطاء كثيرة ليست السياسة وحدها هي المسيطرة عليها، بل قد تتدخل الطبيعة وجغرافية الدول، وديموغرافيتها السكانية وموروثها الثقافي، في تقاوم الأوضاع ونسف أحلام البشر في غد أفضل، وربما تدخلت أمزجة حادة وطباع شرسة لدى بعض الأفراد للوصول بمجتمعاتهم وربما دولهم إلى الهاوية، وما يحدث من خلافات بين الدول، يحدث بين أفراد الوطن الواحد، والمجتمع الواحد، بل والأسرة الواحدة وبدرجات ومتفاوتة.

الحوار المتكافئ مبني على أسس احترام كل طرف للآخر، والتعامل معه بأسلوب حضاري، بعيدا عن الإقصاء أو حب السيطرة، أو وضع الأحكام المسبقة والعمل على تنفيذها بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة، والحوار المتكافئ أيضا هو ذلك الحوار الذي تتوافر فيه الرغبة في الوصول إلى حل يرضي الطرفين، بناء على مقارعة الحجة بالحجة، والفهم الواعي لموقف الطرف الثاني، حتى وإن كان ضعيفا لكنه يملك قوة مستمدة من قوة القوانين والاتفاقيات والقرارات الدولية، والعوامل الإنسانية البعيدة الهدف، والثاقبة النظر للحاضر والمستقبل.

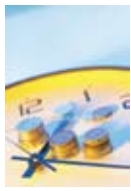
في ظل مثل هذه الظروف يمكن أن ينشأ حوار متكافئ، مهما كانت نتائجه فلن يكون فيه أحد الطرفين مغلوبا، لأن هذه النتائج تؤسس لعلاقة سليمة بين الدول، وتؤصل قيما نبيلة للحوار، وتتنظر إلى الأمور بشمولية وحيادية ورغبة في الانتصار للعدالة والسلام، وإشاعة الخير بين كل الدول والمجتمعات، لا فرق بين قوتها وضعفها، ما دام الجميع في مركب واحدة تسعى بجهد للوصول إلى شاطئ الأمان، بدل أن تغرق بمن فيها، وهذه نتيجة كارثية لا يرغب أحد في الوصول إليها.

انتشرت عبر وسائل الإعلام المختلفة في السنوات الأخيرة مصطلحات جديدة ومنها مصطلح الحوار، الذي تعددت وجوهه، ومنها الحوار مع الذات والحوار مع الآخر وحوار الحضارات وحوار المذاهب والأديان، وغير ذلك من أطراف الحوار التي تشترك في طرح همومها وقضاياها، بهدف الوصول إلى تخطي نقاط الاختلاف، وتقليصها لحد عدم التأثير السلبي على حاضر ومستقبل العلاقات بين تلك الأطراف، وما يفرزه هذا التأثير السلبي من عوامل تهمية الخلاف، وأسباب اتساع رقعته لدرجة قد تسد أمامه طرق العودة حتى وإن وصل إلى طريق مسدودة.

ولضمان نجاح أي حوار لا بد من أن يكون متكافئ الطرفين، لأن الحوار غير المتكافئ معروف النتيجة، فهو يحسم دائما لصالح الأقوى، ليتحمل الضعيف ما ينجم عن ذلك من أخطاء نتيجة ضبابية أو انعدام الرؤية في هذا الحوار، لأن الأقوى دائما هو المسيطر على كل المواقف، خاصة إذا امتلك قوة غاشمة، وليس قوة الحق، وأقول قوة الحق، لأنها قد تكون مع الضعيف ومع ذلك لا تحقق العدالة المطلوبة لنصرة العدل، دون أن نتجاهل أن الحق سلاح قوي في أي حوار، إذا توافر له من يتبناه بشجاعة وقوة وإرادة وثبات لا تنال منه كل عوامل الفشل أو الإحباط.

ويتحقق التكافؤ إذا تحقق العدل والمساواة في الحوار، وإلا فإنه سيكون في الغالب أشبه بحوار الطرشان الذي لا يصل إلى نتيجة، حتى وإن لم تستخدم فيه تلك القوة الغاشمة، ويكفي لإلغاء فاعلية أي حوار أن تسيطر على أجوائه رغبة الإصرار على تحقيق أهداف الحوار لمصالح أحد الطرفين، دون النظر لمصالح الطرف الآخر وشرعيتها وعدالتها، وسبب ذلك انعدام هدف الوصول بالحوار إلى شاطئ الأمان من قبل أحد الطرفين، من خلال تغليب مصالحه على مصالح غيره.

ما يشهده العالم من حوار بين قواه المتصارعة، وبين أديانه ومذاهب تابعيها، وبين دوله المتناقضة المصالح، وبين مجتمعاته المختلفة الثقافات والحضارات



أمير الشرقية ي دشّن سفينة « زامل ٦٤ »

البحرية أن قيام شركة الزامل بتوطين صناعة السفن يأتي من منطلق وطني لدعم اقتصاد المملكة وتوظيف الشباب السعودي إضافة إلى خفض التكاليف الكبيرة التي تواجه الشركات والجهات الحكومية المهتمة بالسفن البحرية. وأوضح الزامل أن شركة الزامل للخدمات البحرية هي الشركة الوحيدة في الشرق الأوسط في مجال صناعة السفن التي لا تتواجد إلا في دول الشمال الأوروبي وبعض دول شرق آسيا.

في المقابل، قال المهندس سفيان زامل

الزامل الرئيس التنفيذي لشركة الزامل للخدمات البحرية، إن شركة الزامل وكافة منسوبيها من إداريين وفنيين وخبراء، سعداء بتشريف الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية حفل تدشين السفينة (زامل ٦٤) وهو إنجاز جديد يضاف إلى إنجازات سابقة حققتها الشركة طيلة السنوات الماضية. وأضاف المهندس الزامل •

وأوضح أن السفينة (زامل ٦٤) تعتبر الأكبر من ناحية الحجم وتعمل بقدرة ماكينات ٧٢٠٠ حصان وقوة شد ٨٥ طنا مع طاقة إعاشة ٥٠ فردا، مشيراً إلى أنها زودت بأحدث تكنولوجيا التحكم في موضع السفينة عن طريق الأقمار الصناعية DP2.



أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية على أن توطين صناعة السفن في المملكة سيكون له مردود إيجابي على الاقتصاد الوطني، ويوفر فرص عمل أكبر للشباب السعودي.

وقال سموه خلال تدشينه السفينة (زامل ٦٤) في ميناء الملك عبد العزيز في الدمام بحضور عدد من المسؤولين ورجال الأعمال السعوديين أن شركة للخدمات البحرية استطاعت توطين صناعة السفن

في المملكة، وهي تعتبر من الصناعات العالمية ولها أهميتها الاستثمارية، مضيفاً أن عمل الشباب السعودي في هذه الصناعة دلالة على التقدم الذي وصلت إليه المملكة في الصناعات الحيوية، مشيراً إلى أن هذا الإنجاز الذي تحقق بأيد وطنية يستحق الفخر والاعتزاز.

من جانبه، قال الدكتور جبارة الصريصري وزير النقل إن صناعة السفن تدخل المملكة لأول مرة حيث كانت تستورد من دول عديدة وتكلف مبالغ طائلة والآن أصبحت تصنع محلياً بأيد سعودية، حيث إن نسبة السعودة في هذه الصناعة كبيرة إضافة إلى مساهمتها في خفض التكاليف العالية لاستيرادها.

وقال زامل بن عبد الله الزامل رئيس مجلس إدارة شركة الزامل للخدمات

صالح كامل : الشباب السعودي يفضل عن الوظائف المكتبية المريحة

عبد الرحمن الوابل يسلم درع تقدير الغرفة للضيف



الريحية.

من جهة أخرى كشف صالح كامل عن عدم توفر وظائف شاغرة حالياً في طب الأسنان بمحافظة جدة وذلك لتشبع سوق عملها بالخريجين ودعا إلى أن يكون هناك موازنة بين التخصصات بالجامعات وحاجة سوق العمل وأضاف أن من مشاكل مجتمعنا أن الشهادة الجامعية أصبحت بمرور لحاملها إلى الوظائف بغض النظر عن قدراته وأصبحت ضرورة اجتماعية للزواج.

وأشار صالح كامل في اللقاء الذي شهد حضوراً كثيفاً من شباب وشابات الأعمال بأن رؤيته أن تتحمل الغرف التجارية مهمة إنشاء الصناديق

الوقفية الإسلامية التي تسهم في تطور الكثير من القطاعات التي تحتاج إلى تمويل ، لكون مجالس إدارتها منتخبة، و تتغير كل أربع سنوات، وإدارتها منتجة ، بالتالي فلن تتسلط على الأوقاف وتقلها لغير ما وقعت عليه . وشهد اللقاء الذي أداره رئيس تحرير مجلة الاقتصاد قصي البدران حديثاً كاملاً عن بدايات حياته في العمل التجاري •

وصف رئيس مجلس إدارة الغرف السعودية التجارية و رئيس مجلس إدارة غرفة جدة صالح كامل الشباب السعودي بالتقاعس والكسل وقال: إن من أهم أسباب ابتعاد الشباب السعودي عن الوظائف في القطاع الخاص والعمل الحر هو التقاعس والكسل خصوصاً في الأعمال التي ينظر لها المجتمع بدوينة مثل تجارة بيع الخضار وغيرها من المهن وأنهم غالباً يبحثون عن الوظائف المكتبية المريحة ولا يريدون العمل على فترتين في اليوم .

جاء ذلك خلال لقاء «تجربتي» الذي نظمه مجلس شباب أعمال الشرقية بغرفة الشرقية حيث تطرق صالح كامل لعدد من المحطات التي شهدتها حياته العملية، بدءاً من حياته الأولى في مكة المكرمة، والتحاقه بالعمل الوظيفي الحكومي إلى ما وصل إليه في الوقت الحاضر، كأحد أبرز رجال الأعمال في العالم العربي والإسلامي .

وقال صالح كامل : لقد قمنا بإجراء دراسة بحثية ميدانية عبر غرفة جدة لسوق الخضار حيث اتضح لديهم أن الفئة الغالبة على تجارة السوق هي من الجالية البنغالية والباكستانية في ظل غياب السعوديين بشكل.

انتقد صالح كامل عزوف الشباب عن بعض الأعمال التي وصفها بـ (المهجرة) مثل بيع اللحوم والخضار، وبعض أنشطة المقاولات حيث أصبحت محتكرة لجاليات معينة، يصل دخلها من هذه المهن ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ ريال يومياً، مما يعني ٣٠ ألف ريال شهرياً . ورفض عصام الزامل أحد شباب الأعمال في مداخلة له فكرة أن الشباب السعودي كسل ولا يحب العمل وقال حسب دراسة أجريت حول وظائف القطاع الخاص أن متوسط رواتب السعوديين في القطاع الخاص تقدر بـ ٣٢٠٠ ريال وأضاف الزامل أن هذا الدخل لا يتناسب مع مستوى المعيشة المعقول للمواطن السعودي واعتبر الزامل السبب الرئيسي في عدم إقبالهم على وظائف القطاع الخاص هو تدني الرواتب و طابع الزامل من يصف الشباب السعودي بالكسل من رجال الأعمال أن يقوموا بنقل مصانعهم واستثماراتهم إلى دول العمالة



نيابة عن سمو الأمير جلوي محافظ القطيف يفتتح ملتقى رواد الأعمال



نيابة عن صاحب السمو الأمير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية افتتح سعادة الأستاذ/ عبد الله بن سعد العثمان محافظ القطيف ملتقى رواد الأعمال المقام بالكلية على مدى يومي الاثنين والثلاثاء ٢٥ و ٢٦/٣/١٤٣٢ هـ حيث اطلع على ما تقدمه الجهات الداعمة المشاركة بالملتقى للفئة المستهدفة من الشباب الراغب في إقامة مشروعاته الصغيرة حيث تعددت أوجه الدعم المقدم من تلك الجهات فبعضها يقدم قروض بدون فوائد والبعض الآخر يقيم دورات وورش عمل لرفع مستوى الوعي لدى الشباب قبل الشروع في إنشاء المشروع وهناك من الجهات الداعمة من يقدم الاستشارات والدراسات الجدوى للتأكد من نسبة نجاح فكرة المشروع المتقدم بها الشباب بالإضافة للجهات التنظيمية التي بدورها المانحة للتراخيص وقد حضر الافتتاح رئيس مجلس التدريب التقني والمهني بالمنطقة الشرقية الأستاذ/ سمير السليمان وعدد من مدراء الدوائر الحكومية بالمحافظة والوجهاء ومنهم مدير شرطة محافظة القطيف ورئيس بلدية محافظة القطيف ونائب مدير فرع وزارة التجارة بالشرقية ورئيس صندوق الموارد البشرية ومدير صندوق المئوية بالمحافظة ومدير المعهد المهني الصناعي بالمحافظة ورئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمحافظة وبدوره قيم سعادة المحافظ الجهود المبذولة من قبل منسوبي الكلية والمعهد المهني الصناعي بالمحافظة في سبيل إقامة هذا الملتقى وغير من الفعاليات التي تعود بالنفع على المجتمع وبالأخص فئة الشباب.

صالح كامل: الشيعة والسنة أبناء وطن والتنمية هم مشترك

الشيخ صالح كامل مشدد على الدعوة لوحدة هذا الوطن، ونهذ الطائفية والوقوف أمام لغة التخوين التي تسود بعض الساحات اليوم، كما أشار إلى ذلك الأستاذ فؤاد نصر الله. وقد قدم كل من زكي أبو السعود على الحي نبيه البراهيم أحمد الصادق محمد الدين عبد الجبار بومرة مداخلات للضيف الكريم أجاب عليها إجابة شافية. حضر اللقاء بالإضافة للمداخلين السيد طاهر الشميمي والشيخ حسين رمضان آل قريش والمهندس عباس الشماسي والمهندس شاكِر نوح والأستاذ أمين العقيلي والوجيه الحاج عبدالرسول الشهاب والأستاذ نجيب الخنيزي والأستاذ عبدالله نوح والحاج فؤاد بومرة والأستاذ عبدالعزيز المحروس والحاج محمد بوخمسين والسيد محمد الصناع والأستاذ زكي جواد الزاير والمهندس عباس الزاير والأستاذ هاني الأمير والأستاذ عبدالشهيد السني والأستاذ علي البحراني والأستاذ رياض بوخمسين.

عبد الباري أحمد الدخيل - « مكتب سماحة الشيخ حسن الصفار » أبدى الوجيه ورجل الأعمال المعروف معالي الشيخ صالح كامل سعادته من الحوار الوطني الذي أزال الكثير من الجدر والحواجز التي كانت تحيط ببعض الفئات أو التي كانت تفصل بعض الفئات عن بعضها، مبينا أن الشيعة والسنة أبناء وطن واحد موحد، منذ وحده المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود، وأنه لا فرق بين سني وشيعي ولا بين حنبلي وحنفي وشافعي فكلنا في النهاية نقول لا اله الا الله محمد رسول الله وكلنا أبناء هذا البلد الطيب الطاهر مهبط الوحي، رافضا أن يفرض أحد على أحد رأياً بعيته ويدعي صحته والآخر (غلط جاء ذلك خلال زيارته يوم السبت ٢٨/٤/١٤٣٢ هـ الموافق ٢/٤/٢٠١١ م مكتب سماحة الشيخ حسن الصفار ملتقيا بعدد من علماء الدين ورجال الأعمال والمتقنين. قد بدأت الجلسة بكلمة رحب فيها الشيخ محمد الصفار بالضيف الكريم وبالحضور الأعزاء، طالبا من معالي الشيخ نقل تجربته للأجيال، وفتح أبواب الاستفادة المتبادلة بين رجال الأعمال في عموم الوطن، وممارسة رجال الأعمال المهمة التشبيك في علاقاتهم بين مناطق المملكة لتكون المصالح جهة من جهات التلاقي بين أبناء الوطن. من جانبهم أبدى الحضور ارتياحهم لما طرحه معالي





الدكتور مصلح بن حامد العنبي

٩ مليارات ريال قيمة عقود جديدة للهيئة الملكية بالجبيل في العام الحالي

كشف الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية بالجبيل الدكتور مصلح حامد العنبي عن ان عدد العقود المخطط ترسيبها خلال العام الجاري حوالي ٥١ عقدا منها ٣٩ عقدا بقيمة تتجاوز ٧ مليارات ريال في الجبيل، و١٢ عقدا بقيمة أكثر من ملياري ريال في راس الزور، وذلك في أنشطة استثمارية متنوعة.

وقدر العنبي حجم الاستثمارات القائمة في الجبيل بأكثر من ٥٠٠ مليار ريال، منها ٤١٥،١٦ مليار ريال للاستثمارات الصناعية إذ استقطبت الصناعات الأساسية حوالي ٢٢٣،٩٥ مليار ريال والصناعات الثانوية ٢٧ مليار ريال، والصناعات الخفيفة والمساندة ٤،٢٤ مليار ريال والباقي في المشاريع والاستثمارات الأخرى..

وذكر العنبي الذي كان يتحدث خلال لقاء الثلاثاء الشهري بغرفة الشرقية عن شهر مارس الماضي أن استثمار ريال واحد في الجبيل (١) يجذب استثماراً بخمسة أضعافه وفي الجبيل (٢) يجذب ١٥ ضعفاً من الاستثمارات.. لافتاً إلى ان الجبيل تنتج سنوياً ٦٤ مليون طن من الصناعات البتروكيمياوية الأساسية، و١،٨ مليون طن من البتروكيمياويات الثانوية، و١٠ ملايين طن من الحديد، و٥٠٠ ألف طن من منتجات الحديد، و١٥،٥ مليون طن من المنتجات البترولية المكررة، و١٩٢ ألف طن من الزجاج المسطح.

وأشار العنبي إلى أهمية الجبيل من الناحية التجارية، إذ أن الصادرات الوطنية من ميناء الملك فهد الصناعي خلال العام الماضي بلغت إلى ٣٧،٧٠٨،٥٥١ طن منها أكثر ١٧ مليون طن من المنتجات البتروكيمياوية السائلة، ومثلها من المواد البترولية المصفاة، وأكثر من ٣ ملايين طن من المنتجات البتروكيمياوية الصلبة.. في حين بلغ حجم الواردات عبر الميناء ٨،٦٧٧،٢٧٨ طن منها ٧،٧ مليون طن من خام الحديد، وأكثر من ٨٩٧ ألف طن من المواد الكيماوية، وأكثر من ١٢ ألف طن من الوحدات المصنعة.

وذكر بأن الهيئة الملكية بالجبيل تستقطب ٣٥٢٥ موظفاً، نسبة السعوديين منهم في حدود ٨٣٪ في حين ان عدد الموظفين الاستشاريين لدى الهيئة ٣١٧ عضواً، ٢٢٪ منهم سعوديون، وبلغ حجم العمالة لدى الشركات المتعاقدة مع الهيئة ٤٧٩٥ عاملاً، تصل نسبة السعودة بينهم ١٨٪.

٧ مليار ريال

قيمة قطاع تقنية المعلومات السعودي ٢٠١٤

يتوقع المحللون أن تتقود المملكة مرحلة التعايش في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات وتدعمها خلال عام ٢٠١١ في ظل الاستثمارات المتزايدة التي يشهدها القطاع العام، وانتعاش ثقة المستهلكين في المملكة، فضلاً عن التركيز المتنامي من قبل الشركات على دعم وتعزيز كفاءتها وقدراتها.

واستحوذ قطاع تقنية المعلومات والاتصالات في المملكة على اهتمام وتركيز أبرز شركات الأبحاث المتخصصة بالقطاع وكبرى شركات تقنية المعلومات ومديري التقنيات المحليين والدوليين، الذين اجتمعوا أمس في الرياض ضمن إطار فعاليات مؤتمر إنستانت-أون لحلول الخدمة الفورية للشركات، الذي نظمته «إتش بي السعودية».

وقال زياد مرتجى المدير العام ومدير أعمال المؤسسات في «إتش بي السعودية»: يتوقع ان تبلغ قيمة قطاع تقنية المعلومات السعودي ٢٥، ١٧ مليار ريال بحلول عام ٢٠١٤.

وتُعرف شركات الخدمة الفورية على أنها تلك الشركات التي تتمتع بالمرونة اللازمة ولديها القدرة على التعلم بشكل فوري ومستمر سعياً لردم الهوة بين توقعات العملاء والمواطنين من جهة وما يمكن أن تقدمه الشركات من جهة أخرى. وتتميز هذه الشركات بكونها توظف التقنية في كل ما تقوم به أو تقدمه بغية توفير أفضل خدمة للمواطنين والشركاء والموظفين والعملاء.

٥٠ مليار دولار

توقعات فوائض الموازنات الخليجية العام الحالي

توقع تقرير اقتصادي اصدر مصرف الإمارات الصناعي عن تحقق دول مجلس التعاون الخليجي فوائض مالية تتجاوز ٥٠ مليار دولار خلال العام الحالي (٢٠١١)، ليتكرر سيناريو العام الماضي حيث تجاوز العجز المالي في مثل هذا الوقت من العام الماضي حدود ٩، ٢ مليار دولار ليختتم العام بفوائض تجاوزت ٥٥ مليار دولار.

وأشار التقرير الذي حمل عنوان (الموازنات الخليجية لعام ٢٠١١ إلى أن هذه الموازنات سجلت أرقاماً قياسية خلال العام الحالي، فيما يتعلق ببند الإنفاق والإيرادات العامة. وعلى رغم ارتفاع معدلات الإنفاق، إلا أن الفائض ارتفع خلال عام ٢٠١٠، حيث صعد في السعودية بنسبة ١٦ في المئة وفي عُمان ٩ في المئة.. لافتاً إلى اعتماد دول المجلس أسعاراً متدنية لبرميل النفط عند إعداد الموازنات الخليجية. إذ اعتمدت البحرين مستوى ٨٠ دولاراً للبرميل وسلطنة عمان ٥٨ دولاراً ودولة قطر ٥٥ دولاراً ودولة الكويت ٤٣ دولاراً للبرميل، إلا أن معظم هذه الأسعار يبقى دون الأسعار التي بلغها برميل النفط متجاوزاً ١٠٠ دولار.

وأشار التقرير إلى ان بيانات الإنفاق للعام الحالي في دول المجلس، تشير إلى تمحوه حول مستواه للعام الماضي، إذ بلغ ٢٩٩ مليار دولار، إلا أن التجربة السابقة تفيد بأنه سيتجاوز ٣٠٠ مليار دولار في نهاية السنة.. وعلى رغم انخفاض الإيرادات بنسبة ١٢ في المئة هذا العام، مقارنة بالعام الماضي، إلا أنها سترتفع بنسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ في المئة، لتتجاوز إيرادات العام الماضي، وذلك اعتماداً على توقعات باستقرار أسعار النفط عند مستويات مرتفعة خلال العام الحالي. وذكر التقرير بأن موازنات هذا العام ركزت على قطاعي التعليم والصحة، اللذين استحوذا على ٤٠ في المئة من معدل الإنفاق، فضلاً عن مشاريع البنية التحتية والتي استحوذت على نصيب كبير من مخصصات الموازنات السنوية.



أبرمت الاتفاقية مع شركة كورية بهدف امتلاكها الحقوق الهندسية بصورة قانونية ونظامية

«التحلية» تصنع أكبر محطات تحلية في العالم بطاقة ٦٨١٩٠ متراً مكعباً

ويضيف دوراً آخر لها هو إنشاء محطات التحلية مما يعد نقلة نوعية لها ورافداً إضافياً لدخلها مما يساعد على إيجاد مصادر غير تقليدية لموارد المؤسسة المالية إضافة إلى توسيع آفاقها البحثية والعلمية وانتقالها من النشاط المحلي إلى النشاط الإقليمي والدولي في هذا المجال.

وقال المهندس الهبيبي «إن المؤسسة نجحت بعد توفير الله وفضله ثم بجهود وزير المياه والكهرباء المهندس عبد الله بن عبد الرحمن الحصين و محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة فهد بن فهد الشريف اللذين

قدما الدعم اللازم لتحقيق هذه النقلة النوعية في أن تتحول المؤسسة من مجرد مستهلك إلى صانع وناقل للتقنية الحديثة وسيكون بإذن الله خلال الفترة القادمة تحقيق الاكتفاء الذاتي وتصنيع المحطات بالكامل محلياً وهو إنجاز تاريخي للمملكة يسجل ضمن سلسلة النجاحات التي حصدها عموماً وفي قطاع تحلية المياه تحديداً وهو نجاح غير مستغرب في ظل ما تتمتع به حكومة خادم الحرمين من بعد نظر في استراتيجيات توطيد الصناعة وتحول المملكة من مستهلك إلى مصنع والخطوات الحالية الجارية تؤكد صحة ونجاعة هذا التوجه.

وأوضح أنه تم تشكيل فريق متكامل يتكون من أكثر من ٣٠ مهندساً لإدارة هذا المشروع لتحقيق أهدافه، مشيراً إلى أن اللجنة التوجيهية لهذا الفريق تتكون من ذوي الخبرات والكفاءات العالية في المؤسسة الذين كانت لهم اليد الطولى في تحقيق الإنجازات العالمية لمحطات التحلية المتناثرة على شواطئ المملكة.

وأشار المهندس ثابت الهبيبي إلى أن مراجعة التصميمات من مجموعة أساتذة متخصصين من جامعة الملك سعود كاستشاريين مع فريق المؤسسة بهدف التأكيد على صحة التصميمات وامتلاكها وتطويرها مستقبلاً باعتبارها ملكاً وطنياً وهذا العمل الجبار تأكيد على ما سبق أن ذكرته المؤسسة في ندوة الخبرات السادسة وهو استثمار خبراتها وتطوير قدراتها لمستقبل صناعاتها.



الدمام - عبد المحسن بالطيور:

أبرمت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة اتفاقية تعاون مع شركة دوسان الكورية بهدف امتلاك المؤسسة وبصورة

قانونية ونظامية جميع الحقوق الهندسية والفنية لهندسة وتصميم وتصنيع إنشاء وحدات تحلية من نوع متعددة التأثير (MED) بطاقة إنتاجية تبلغ ٦٨١٩٠ ألف متر مكعب يومياً من المياه المحلاة وهي الأولى من نوعها على مستوى العالم التي يتم فيها تصنيع هذا النوع من الوحدات وبهذه الطاقة الإنتاجية.

ويشمل المشروع شراء الماء وبأقل تكلفة إنتاجية مقارنة بمحطات التحلية بالمؤسسة على مدى عمر المحطة المقدّر بأكثر من ٣٠ سنة وكذلك تملك المؤسسة للأصل الإنتاجي بعد ثلاث سنوات من الإنتاج مما يدعم الطاقة التصديرية لمحطات التحلية بنوع المدينة المنورة.

وكشف نائب المحافظ لشؤون التشغيل والصيانة المهندس ثابت بن صويدر الهبيبي أن الهدف الأساسي من هذه الاتفاقية ضمان امتلاك المؤسسة لكامل المعرفة والأسلوب والإدارة بتصميم وهندسة وإنشاء وتطوير هذا النوع من الوحدات وتوثيق كل تلك المعرفة والأساليب والتخطيط والشراء والهندسة والتصميم والتدقيق والاختبار والتشغيل والتطوير والتصنيع لكامل تفاصيل المشروع الميكانيكية والكهربائية والأجهزة والمدينة وتوثيق كل ذلك بما يمكن فعلياً من معرفة التفاصيل الجزئية للمشروع ويحقق بالتالي الهدف الرئيسي من المشروع وإنجاز المشروع في الوقت المحدد وحسب المواصفات المتفق عليها.

ويبين أن المشروع يعد الأول من نوعه في المؤسسة الذي يستهدف تطوير قدرات المؤسسة الهندسية والفنية والإدارية والقانونية على امتلاك التقنية بشكل منظم ومؤثوق ثم استخدامها وتطويرها بما ينقل المؤسسة إلى مصاف المؤسسات المنتجة للتقنية



المهندس ثابت صويدر الهبيبي

سابق تتوقع ارتفاع أسعار البتروكيماويات وتدرس التحول إلى استخدام السوائل ككقيم

قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) إن نمو الطلب العالمي على البتروكيماويات هذا العام سيضاهي مستويات ٢٠١٠ وذلك بقيادة آسيا والشرق الأوسط رغم ارتفاع أسعار النفط. وكان الطلب نما نحو اثنين بالمئة في أوروبا ونحو ثلاثة بالمئة في الولايات المتحدة وبين أربعة وخمسة بالمئة في الشرق الأوسط وسائر الأسواق الناشئة العام الماضي. وتوقع العملاق الصناعي السعودي الذي تنتج منتجاته من البتروكيماويات إلى المعادن أن ترتفع أسعار البتروكيماويات تمشياً مع أسعار النفط المتداولة عند أعلى مستوى في عامين ونصف العام قرب ١٢٠ دولاراً للبرميل.

وقال محمد الماضي الرئيس التنفيذي لسابك «بالتأكيد تظل آسيا أقوى سوق لنا والشرق الأوسط يبلي بلاء حسناً جداً وكذلك الهند». وأبلغ رويترز «أن توقع تغيراً (في الأسعار) بسبب ما يحدث للنفط الخام.. أسعار البتروكيماويات سترتفع أيضاً بالتبعية». وقال إن سابك قد تدرس التحول إلى استخدام السوائل ككقيم بدلاً من الايثان - وهو غاز طبيعي - إذا واجهت السعودية نقصاً في معروض الايثان. وتعتمد شركات البتروكيماويات في الخليج اعتماداً كبيراً على لقيم الايثان لزيادة الطاقة الإنتاجية لكن في حين تقع المنطقة فوق ٤٠ بالمئة من احتياجات الغاز الطبيعي العالمية إلا أن اللاعبين الإقليميين الوحيد الذي يملك فائضاً هو قطر.

وغالباً ما تحقق سابك ربحاً أعلى من منافسيها في الخارج لأنها تدفع سعراً تدعمه الحكومة يبلغ ٧٥ سنتاً للمليون وحدة حرارية بريطانية من لقيم الغاز وهو سعر ضئيل جداً قياساً إلى الأسواق العالمية. لكن الماضي قال إنه إذا أصبح توافر الايثان مشكلة فإن الشركة قد تدرس استخدام السوائل ككقيم أو تبحث استثمارات جديدة خارج السعودية أو القيام بعمليات استحواذ في المستقبل. وقال «سابك شركة ينبغي أن تتفقد مصادر لقيم مختلفة. إذا لم يتوافر لنا أي ايثان فإن علينا أن نفقد السوائل المتاحة.» وأضاف أن الشركة لا تعتزم بناء وحدات تكسير للايثان أو النفط هذا العام.

مرض كرون (Crohn's disease)

د. مهدي الجارودي
استشاري باطنية وجهاز هضمي
مجمع الدمام الطبي



تعريفه:

من الأمراض المزمنة التي تصيب الجهاز الهضمي بداية من الفم حتى الشرج أو المستقيم ، أسبابه غير معروفة إلا أنه قد تكون ناتجة لزيادة غير طبيعية في المناعة أو وراثية وكذلك

قد يكون ناتج عن الإصابة بالميكروبات إلا أنه مرض غير معدي .

أعراضه:

ألم (مفص) إسهال مزمن قد تختلف شدته من البسيط إلى شديد مما يسبب التعب و الخمول ويكون عادة إسهال مائي إلا أنه قد يكون دموي. نقصان الوزن ، تفرحات بالفم ، وكذلك بعض الأعراض التي تصيب الأجهزة الجسمية الأخرى مثل العينين مثل الاحمرار أو الصفرة ، أيضا ألم والتهاب بالمفاصل ، التهاب الجلد ، خراجات بفتحة الشرج أو وجود الجروح بمخرج البراز.

التشخيص:

بعد أخذ قصة المرض و الفحص السريري من قبل الطبيب المختص ، يتم طلب التحاليل المخبرية مثل تحليل الدم الكامل و الذي قد يشير إلى وجود فقر الدم ، و زيادة في كريات الدم البيضاء و الصفائح الدموية و كذلك قد يوجد زيادة في وظائف أو إنزيمات الكبد ، و زيادة في نسبة ترسب الدم ، و كذلك يتم التأكد من وجود المرض بعمل منظار القولون و المستقيم و اخذ عينات من الجزء المصاب من القولون أو الأمعاء الدقيقة و التي يتم دراستها تحت المجهر و نود أن نوضح بان المنظار و اخذ العينات هما عمل بسيط و إن مضاعفاته نادرة جدا ، و كذلك يتم بعض الأحيان طلب الأشعة مثل أشعة الأمعاء مع الصبغة وأيضا الأشعة الطبقيّة (المقطعية)

العلاج:

بعد التشخيص و التأكد من المرض يتم معالجة المصاب بفريق طبي مكون من الطبيب المختص و المتابعة مع قسم التغذية و كذلك التعاون مع التمريض الخاص لهذا المرض و قسم التنقيف، يعطى العلاج على شكل حبوب مثل الميسالامين mesalamin ، حبوب الكورتيزون و لكن لمدة قصيرة بالإضافة إلى حبوب الحديد عند وجود فقر الدم حبوب الازاثيوبرين azathioprine إلا أنه في الحالات الشديدة أو الحادة يتم إعطاء المصاب أدوية على شكل ابر مثل الكورتيزون و الانفليكسماب أو الاداليموماب وهما من الأدوية الحديثة و التي تكون على شكل إما ابر وريدية أو ابر تحت الجلد.

مضاعفاته:

سوء التغذية و ضعف في النمو و الناتج عن طريق عدم الامتصاص فقر الدم، انسداد بالأمعاء نتيجة الالتهاب أو التضيق الشديد، حدوث خراجات صديدية داخل أو خارج الجسم، و التي تؤدي الالتهاب الشديد جدا بالجسم أو فتق بالأمعاء و قد يحتاج المصاب إلى التدخل الجراحي مثل هذه الحالات.

و كنصيحة أخيرة : عند وجود احد الأعراض المذكورة لمدة أكثر من ٢-٤ ينصح بمراجعة طبيب الجهاز الهضمي و المناظير المختص لمناقشة الحالة الصحية وإبداء الرأي



الجودة في الرعاية الصحية

ليست الجودة أمراً عارضا، بل هي نتيجة لاهتمام عالي المستوى وتوجه شديد، وهي ثمرة جهود مخلصّة وتنفيذ بارع تمثل الاختيار الحكيم من بين العديد من الخيارات. والجودة مطلوبة في جميع مجالات العمل كافة ، إلا أنها تكتسب أهمية خاصة في مجال الرعاية الصحية لأنها تتعلق بأسمى مخلوقات الله وهو الإنسان والواجب منا كعاملين في القطاع الصحي تقديم أفضل مستوى ممكن في الرعاية الصحية بأسلم طريقة وبكفاءة عالية سعياً لبلوغ مرضاة الله عز وجل أولاً ثم تحقيق رضا متلقي الخدمة وتلبية احتياجاته ثانياً.

إن مفهوم جودة الرعاية الصحية يعد مفهوماً متعدد الأبعاد ومتعدد الأوجه، ومن التعاريف الأكثر استخداماً للجودة: «أداء الشيء الصحيح بطريقة صحيحة من أول مرة وكل مرة». أ. د. العساف .

وجودة الرعاية الصحية حسب منظمة الصحة العالمية هي التماسي مع المعايير والأداء الصحيح، بطريقة آمنة ومقبولة من المجتمع، وبتكلفة معقولة، بحيث تؤدي إلى إحداث تأثير على معدلات المراضة ونسبة الوفيات والإعاقة وسوء التغذية .

ويمكن تحديد ماهية الجودة من خلال ثلاثة زوايا رئيسية:

- ١- جودة الرعاية الفنية المقدمة للمريض (المهارة)
 - ٢- جودة فن الرعاية المقدمة للمريض (المعاملة الحسنة)
 - ٣- جودة المظهر الخارجي للمنشأة الصحية.
- وذكر شو أن كلمة الجودة قد تشتمل على عدد من العناصر، منها على سبيل المثال:

- ١- المساواة بين متلقي الخدمة
- ٢- ملائمة الخدمات أو الإجراءات التي يحتاجها الأفراد.
- ٣- سهولة المنال: فالخدمة لا تكون مقيدة بحدود زمنية أو مكانية.
- ٤- القبول وتلبية التوقعات المعقولة للمرضى و لمقدمي الخدمات أنفسهم وللمجتمع بشكل عام.
- ٥- الكفاية: وتعني عدم إنفاق الموارد المتوافرة على خدمة واحدة أو مريض واحد على حساب الخدمات الأخرى أو المرضى الآخرين.

وتعد الجودة أداة فعالة لتطبيق التحسين المستمر لجميع أوجه النظام في أية منشأة، وذلك من خلال تحقيق التحسين في النشاطات والعمليات الداخلية، وترتبط الجودة بجميع نشاطات المنشأة، حيث تعمل على استبعاد غير الصالح وتعزيز ما هو ناجح منها سعياً وراء إرضاء الفرد والمجتمع.

د. حسن الفرّج

المدير الطبي بمستشفى القطيف المركزي



الصرع



إشراف الدكتور شادي أبو السعود

الطبية

٣٩

الخط - العدد الثاني
جمادى الأولى ١٤٣٢ هـ
أبريل - ٢٠١١ م

مشرف الصفحة الطبية الدكتور شادي أبو السعود

للاستفسار : الرجاء التواصل على البريد الإلكتروني وسيتيم عرض السؤال على ذوي الاختصاص المناسب والرد عليكم alkhatmag@yahoo.com

القيام ببعض المهام أو اتخاذ مهن معينة كقيادة الشاحنات أو سيارات النقل العمومي أو العمل في مكان مرتفع عن سطح الأرض أو التكلف بآلات خطيرة ، و تبقى الصلاحية للطبيب المختص و طبيب العمل لتحديد إمكانية قيام المريض بعمل ما.

أعراض النوبة الجزئية البسيطة :

- يحافظ المصاب على اتصاله بالواقع و يعاني من مشاكل متفرقة (صعوبة في الكلام بطريقة سليمة ، تقلصات - ارتعاشات الأعضاء - تحرف صوتي وبصري - مشاكل في الحواس (شم وذوق مختلف) - مشاكل في المعدة - إحساس بالغم والخوف - مدة النوبة من ثواني إلى ثلاث دقائق .

أعراض النوبة الجزئية المعقدة :

فقدان طريفي للاتصال مع الواقع، آلية وتلقائية المصاب حيث يقوم مثلا بحركات بغير هدف و يتمم و يظهر حركات المضغ، لا يحتفظ المصاب بأي ذكرى من النوبة، مدة النوبة من ثواني إلى ثلاث دقائق

أعراض النوبة العامة :

فقدان الوعي والسقوط، تصلب عضلي عام، تشنج واختلاج إيقاعي، كثرة الإفرزات اللعابية، غيبوبة واسترخاء عضلي وقد يحدث معه تبول أو خروج براز، غالبا ما يكون هناك تقيؤ، ارتباك عند البقطة، لا يحتفظ المصاب بأي ذكرى من النوبة مدة النوبة ٢ أو ٤ دقائق لكن أحيانا يمكن انتظار ٢٠ دقيقة قبل الرجوع إلى الحالة الأصلية

تطور الأبحاث العلمية في الكشف عن المرض وتتبعه :

يركز تشخيص الطبيب على وصف حالة المريض أثناء أزمة الصرع ، أو على نتائج النشاط الكهربائي للدماغ. ويقول البروفيسور ميشيل بولاك أخصائي الدماغ والأعصاب ورئيس قسم بمستشفى باريس: " يمكن التصوير بالرنين المغناطيسي من فهم سبب المرض لأنه يكشف عن أجزاء الدماغ المصابة . وإن أدوية الصرع لا تؤثر بنفس الطريقة ، فقد يجب تجريب عدة أدوية قبل التوصل إلى الدواء المناسب ، وأحيانا يجب على المريض تناول نوعين أو ثلاثة من الأدوية ، في نفس الوقت .

وفي السنين الأخيرة ظهرت أدوية جديدة مكنت من تحسين حياة المرضى ويمكن التوقف عن تناولها بعد بضع سنين ، لكن ٢٠ في المائة من أمراض الصرع لا زالت تقاوم هذه الأدوية ، و إذا كانت المنطقة المصابة في الدماغ سهلة المنال فإنه يمكن إجراء تدخل جراحي ، خصوصا و أن التقدم في التصوير الطبي مكن من تحديد البؤر المسؤولة عن هذا الداء. ففي السابق كانوا يصورون الدماغ في لحظة معينة أما اليوم فإنه بفضل التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي تمكن الخبراء من تصوير نشاط الدماغ أثناء حصول أزمات الصرع أو قبلها. و إذا لم تنفع هذه الطريقة فإنه يمكن إدخال أقطاب كهربائية صغيرة جدا في المناطق العميقة من الدماغ ، بوجهها الخبراء بواسطة آلة خاصة في اتجاه أماكن محددة مسبقا حيث تبقى هناك بضعة أيام لتسجيل النوبات. فيفضل هذه التقنيات أصبحت العمليات الجراحية أكثر دقة لأنها تمكن من تفادي المس بالمناطق الدماغية السليمة الخاصة بالكلام والبصر والتذكر...

و يقوم الباحثون حاليا بدراسة جزئيات يمكنها أن تؤثر على الدماغ لمنع

حصول مرض الصرع عند الأشخاص المؤهلين بالإصابة بهذا المرض مثل أولئك الذين لهم استعداد وراثي أو أصيبوا بأورام أو برضح في الجمجمة ، بحيث تتدخل هذه الجزئيات لمقاومة توليد العمليات العصبية غير الطبيعية و الشحنات الكهربائية التي تؤدي إلى حصول النوبات.

المصدر / مركز شوان ميشن الولايات المتحدة الامريكية
الموسوعة الصحية الحديثة

مرض الصرع من الأمراض التي حيرت الباحثين ، لكن معرفتهم به تتطور باستمرار، حيث ظهرت أدوية أكثر كفاءه وتحسنت تقنيات الكشف عنه بكثير ، كما توصل الأطباء إلى طرق جديدة في الجراحة ، وفتح باب الأمل في الأبحاث الخاصة بعلاقة هذا المرض بالوراثة.

ومضات على مرض الصرع هو اختلال عصبي داخلي ينتج عن اضطراب الإشارات الكهربائية في خلايا المخ .ويشكل آخر الصرع مشكل صحي عصبي يتجلى بواسطة النوبات والأزمات الصرعية الناتجة عن تفريغ تلقائي للخلايا العصبية التي تكون في حالة تهيج مفرطة يمكن تشبيهها بعاصفة كهربائية ، وينتج عن هذه النوبة حركات وحالة خارجة عن إرادة المصاب.

والخلل القائم في العملية الكهربائية الدماغية ينشأ عن تشكل ما يعرف بالبؤرة الصرعية والتي تكون مصابة ومنها تنطلق إشارة البدء وتتعمم على كامل النشاط الكهربائي الدماغى والعرض الأساسي الجامع لكل أشكال الصرع هو فقدان الوعي وما قد يرافقه من تشنجات مختلفة وفقا للحالة وأشهر أنواعه هو الصرع الأكبر حيث تحدث تقلصات تتبعها رجفان شامل لكل عضلات الجسم وفى الدرجة الثانية يكون الصرع الأصغر عند الأطفال عادة بحيث يفقد المصاب وعيه لفترة قصيرة ويستردها بسرعة.

والصرع قد يكون أوليا (جينيا أو وراثيا) وقد يكون ثانويا كاستجابة عامة للدماغ نتيجة أي مؤثر أو إعطاب تصيبه.

محفزات الصرع

قلة النوم - الإجهاد والتعب - ارتفاع الحرارة - شرب الكحول - المرض - الإمساك

أنواع الصرع وأعراضه

هناك نوعان من هذا المرض: الصرع العام (٢٠٪ من الحالات) والصرع الجزئي (٧٠٪ من الحالات) . فالصرع الجزئي يتجلى في منطقة معينة من الدماغ ومن ثم فإن الأعراض تتغير حسب المنطقة المصابة وأحيانا يصعب معرفة أنها نوبة صرعية ، وتكون نوبات الصرع الجزئي بسيطة أو معقدة حسب المصاب إذا ما حافظ على اتصاله بمحيطه أو لا . ويمكن أحيانا أن تتحول إلى نوبة الصرع العامة حيث تبدأ العاصفة الكهربائية في منطقة معينة من الدماغ لتنتشر بعد ذلك في باقي الدماغ

و يمكن أن يستمر هذا المرض لشهور أو يبقى مدى الحياة مع انقطاع لمدة عشرة سنين في المعدل ، و يشفى ٥٠٪ من الأطفال المصابين بهذا المرض عند بلوغهم مرحلة المراهقة ، بينما يضطر الباقون لملازمة الأدوية التي غالبا ما تكون ناجعة وتمكنهم من حياة عادية. فهذا المرض لا ينقص من العمر ولا من الذكاء ولا يخرّب الدماغ ، خلافا لما يمكن أن يتبادر إلى أذهاننا خصوصا عندما نلاحظ حالة المريض أثناء النوبة، مثلا عندما يسقط لا إراديا على رأسه أو عندما يهتز اهتزازا . و ينتج مرض الصرع في ٥ إلى ١٠ بالمائة من الحالات نتيجة عوامل وراثية

و في ٤٠ بالمائة من الحالات نتيجة خلل في الدماغ (تشوه أو رضح في الجمجمة أو ورم...) ، و تنشط الأزمات الصرعية بمساعدة عوامل كالتهب وتناول الكحول ، ويبقى مصدر هذا المرض غير معروف عند نصف الحالات المصابة. إن الحالة التي يكون عليها مريض الصرع توجب عليه عدم



الوضعية التي يوضع بها مريض الصرع بعد التعافي من النوبة



الثقافة قبل التدريب

د. مبارك عبدالله الدوسري



كرة القدم لعبة شعبية جميلة اجتاحت مساحة كبيرة من الكرة الأرضية فأمتعت الصغير والكبير ومازالت المتعة والإثارة من أهم أهدافها إلى أن . جانب الحب والأحترام بين المتنافسين، ولكن بين هذاوذاك يحاول البعض تشويه الصورة الجميلة عن الكرة، ويرمي بأهدافها السامية في أقرب شاطئ بحر، ويحولها إلى لقاءات ليس الهدف منها الأ فوز، وبأي وسيلة كانت. وإذا ماحدثت الهزيمة فالويل كل الويل لمن يراهم سببا لتلك الهزيمة.

مع مرور الأيام والظواهر الثقافية تبدو الأكثر بروزاً بين لاعبي الأندية مما يحتم على الإدارات معالجة هذا الأمر من جوانب عديدة أهمها: على إدارة النادي أن تتقف اللاعب تجاه إدارة ناديه وكيف يتعامل باحترام مع من جاءوا وأضاعوا الكثير من المال والجهد من أجل خدمته .

عليهم ان يتقفوه كيف يتعامل مع جمهور ناديه، بل مع كل فرد من أفراد أنصاره ، فالغرور والكبرياء والغضب عند الفوز أو الهزيمة لاتعطيانه الحق في ذلك، فهذا الجمهور هو العامل الاساسي في تحقيق انتصارات الفريق ، أما الهزيمة فليس له دخل فيها ومن حقه ان يتساءل عن اسبابها ومن المتسبب فيها ومحاسبته.

على اللاعب أن يتقف في كيفية التعامل مع مدربه لا ان يكون هو القاضي والجلاد، ينتقد مدربه بعد الهزيمة ويتسبب الفوز له ولزملائه وينسي المدرب الذي جاء من أجله وأجل من معه من اللاعبين، وأن لا يتدخل في الامور الفنية، ويعطي كل الحق لمدربه فيما يتعلق بالجوانب الفنية .

على اللاعب أن يتقف في كيفية التعامل مع زملائه اللاعبين ويدرك أن روح الفريق جماعية، فالفوز ليس هو من صنعه بل صنعته أقدام أخرى معه، وعليه في حالة الهزيمة عدم تحمل هذا على ذلك، بل هي مشاركة ومسئولية واحدة من حارس المرمى مروراً بالمدافعين والوسط والهجوم

على اللاعب أن يتقف نفسه في كيفية التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة فإذا كانت الوسيلة تلفاز فعليه أن يحترم هذا الجهاز ومن يعمل فيه، لا أن يظهر نفسه فقط في حالة الفوز، ويهرب عن اللقاءات التلفزيونية أثناء الهزيمة، عليه أن يدرك أن هذا الجهاز الإعلامي محترم لا أن يجعله جهازاً مزاجياً لصالحه، متى ما فاز وجهه، ومتى ما هزم وجهه اخر ثقفوههم كيف يتعاملون مع الصحف المحلية والعربية والاجنبية، فما سيقولونه محسوب عليهم وعلينا، ولكن قبل هذا وذاك ثقافة الإداري مهمة ايضاً ولذا عليهم تتقف أنفسهم .

ملاعب الترجي المؤقتة تقفز بألعابه للمقدمة

أهالي القطيف لا يزالون

كتب/ أحمد الجشي

يعيش نادي الترجي و جماهيره فترة جميلة من عمر إدارة النادي التي يرأسها مجلس إدارتها المهندس شفيق آل سيف حيث حققت فرق النادي في الألعاب الجماعية المختلفة نتائج متميزة في دوري المناطق وتأهلت إلى تصفيات الصعود وسوف نسلط الضوء في هذا التقرير على جميع هذه الفرق والتي تنتظرها إستحقاقات كثيرة خلال الأيام القليلة المقبلة سوف تجعل من الترجي خلية نحل وفي حالة إستفار جماهيري وإداري دائم، يسعى فيها اللاعبين رسم الفرحة على وجوه أبناء المنطقة.

كرة السلة :

نجم الفريق الأول لكرة السلة بنادي الترجي في تحقيق بطولة المنطقة الشرقية بعد ان خطف البطولة بعد منافسة قوية بين أندية النور والهداية والتقى ليحقق الفريق العائد منذ ٢ سنوات بطولة المنطقة بمزيج بين لاعبين الخبرة و أبنائهم اللاعبين في درجة الشباب ليتأهل الفريق إلى تصفيات بطولة المملكة المؤهلة لدوري الدرجة الأولى لكرة السلة ويسعى لعبور هذا النفق بعد أن فشل الموسم الماضي في تصفيات حائل.

كذلك نجح فريق شباب كرة السلة بنادي الترجي من تحقيق بطولة المنطقة الشرقية لدرجة الشباب بعد أن حقق في وقت سابق بطولة مكتب القطيف، وتأهل هو الآخر لتصفيات بطولة المملكة المؤهلة للدوري الممتاز لكرة السلة وأنهى الدوري التمهيدي بصدارة المجموعة وتأهل إلى بطولة المملكة المؤهلة إلى الدوري الممتاز حيث يشرف على لعبة كرة السلة مجموعة كبيرة من قدامى لاعبي الترجي لكرة السلة و حبيها ومنهم طارق السنان وعبدالله الصباغ و باسم القصاب و فتحي القصاب وغيرهم ممن يعلمون دون كلل أو ملل لعودة أبراج الترجي كما كانت

كرة الطائرة :

باتت ملاعب صعود فريق شباب كرة الطائرة بنادي الترجي قبل موسمين تؤدي بثمارها وعلى الرغم من هبوطه الإضطرابي إلا ان العمل القائم على الفئات السنية الناشئين و الشباب بات واضحا حيث بات لاعبو الناشئين و الشباب للكرة الطائرة يمثلون الفريق الأول لكرة الطائرة

وأستطاع شباب طائرة الترجي بالأسابيع الماضية تحقيق بطولة الشرقية لشباب الكرة الطائرة متأهلين للتصفيات التمهيدية لبطولة المملكة لدرجة الشباب للكرة الطائرة المؤهلة للدوري الممتاز للكرة الطائرة لدرجة الشباب وعلى نفس المنوال نجح ناشئين الكرة الطائرة بنادي الترجي من تحقيق إنجاز مشابه إلى شبابهم وحققوا بطولة المنطقة الشرقية لدرجة الشباب للكرة الطائرة و المؤهلة للتصفيات التمهيدية لدرجة الشباب للكرة الطائرة المؤهلة للدوري الممتاز للكرة الطائرة حيث يشرف على اللعبة السيد حسن الخباز و باسم الخنيزي و هاني آل ربيع و عيسى جعفر وغيرهم من محبي لعبة كرة الطائرة

كرة اليد :

نجح فريق ناشئين كرة اليد في التأهل للتصفيات النهائية لبطولة المملكة لدرجة الناشئين كرة



رياضة نسائية للصحة!!

أ.د. عبد العزيز المصطفى
AZIZ89@HOTMAIL.COM

الكتابة والتعليق عن الرياضة النسائية خط أحمر لدى العديد من المسؤولين في وزارات التعليم والرئاسة العامة والكتاب والنقاد، بل حتى التعقيب

عن مدى أهمية ممارسة النشاط البدني للنساء من أجل الوقاية والصحة يمثل حساسية لدى الكثير منا. هناك بعض الكتابات الجادة حول أهمية وضرة الرياضة النسائية، إلا أن معظمها لا يناقش عنصر الممارسة كمتغير صحي واقتصادي للمواطن والدولة. أعتقد أن هناك خلط في المفاهيم بين ممارسة النشاط البدني والحركي من أجل الصحة (كما يفعلها العديد من النساء السعوديات في الأماكن العامة)، والرياضة التنافسية أو الرياضة من أجل الفوز والخسارة التي عليها كثير من التساؤلات.

هناك العديد من التقارير عن الأوضاع الصحية في المملكة بعضها يعتمد على بعض الدراسات التي أجريت على عينات محددة، بينما هناك تقارير أخرى تعتمد على الحالات الصحية المسجلة لدى العيادات الطبية. ويمكن أن نلخص تلك التقارير من أن هناك ٢ ملايين شخص مصابون بالسمنة يمثلون حوالي (٢٠٪) من عدد السكان تتمثل في ٧٠٪ من النساء و ٥٠٪ من الرجال، و ٢٠-٤٠٪ من الشباب، و ١٢-١٧٪ من الأطفال، و ٧٪ من الرضع وهي أرقام خطيرة إذا ما قورنت ببعض الأرقام لدى بعض الدول المتقدمة. كما أن معدل حالات الوفيات في المملكة بسبب أمراض السمنة حوالي ٢٠ ألف سنوياً،

خلال عام (٢٠٠٨م) أوضح أحد تقارير المؤتمرات السعودية من أن نسب الإصابة بهشاشة العظام لدى السعوديين تتراوح ما بين ٢,٢٢٪ بين الرجال، و ٤٤,٥٪ بين النساء فوق سن الخمسين سنة، وهي نسب عالية بالمقارنة ببعض المجتمعات الأخرى. كما أن أمراض هشاشة العظام والكسور سوف تكلف المملكة حتى نهاية عام ٢٠١٠ م بنحو ٢٠ مليار ريال، وسوف يصل معدل الإصابة وفق التقديرات التحفظية إلى ٩٣٥ ألف مصاب في المملكة بحلول ٢٠٣٠م.

والسؤال الذي قد يطرح، ما مدى علاقة ممارسة النشاط البدني بهذه الأمراض؟ وهل صحيح أن النشاط الحركي يسهم في الوقاية من كل هذه الأمراض؟ أوضحت جل نتائج الدراسات خلال الخمس العقود الماضية أن ممارسة النشاط الحركي والرجيم أو تقليل السرعات الحرارية أفضل الطرق للمحافظة على الوزن والوقاية من الأمراض.

لنركز على أهمية النشاط البدني، ولنبتعد عن تلك المسميات التي قد تسبب حساسية لدى المحافظين على ممارسة النساء النشاط البدني، ونطلق عليها الرياضة للجميع أو الترويج الحركي أو ما شئت من المسميات، أن الخدمات والملاعب الرياضية الموجودة في الأندية الرياضية أخذت الطابع التخصصي الرياضي التنافسي ولم يراعى فيها برامج الترويج الحركي والصحي لا للذكور ولا للإناث، ويمكن أن تستدل بذلك نسب الإصابة الخطيرة للذكور من البالغين والشباب. فهل حان الوقت لإيجاد بيئة مناسبة لممارسة الإناث النشاط البدني؟

يتنظرون المنشأة الدائمة

اليد و المؤهلة للدوري الممتاز للعام الثاني على التوالي بعد ان حقق ناشئين الترجي وصافة بطولة الشرقية وتفوق في دور ال١٦ على نادي الفرسان من أبها متأهلاً للتصفيات والتي أقيمت على صالة رعاية الشباب بالأحساء بمشاركة ٨ أندية وهي الترجي والخيولدية والجيل والأنصار والشباب والعروبة والنجمة و حراء ولم يحالف الحظ بجارة الترجي الصغار للصعود للممتاز بعد ان خسروا في النصف نهائي أمام نادي الأنصار بفارق هدف يتيم وسط احتجاجات على مستوى التحكيم الذي أثر على نتائج الترجي طيلة فترة البطولة ولا يمكن حينما ان نتكلم عن لعبة كرة اليد ان نغفل أيضاً مشاركة الفريق الأول لكرة اليد والذي يطلق عليه لقب الجحارة ضمن الدوري الممتاز لكرة اليد للعام الثاني على التوالي و احتلاله للمركز السادس وتقديم مستويات كبيرة ضمن الدوري حيث يشرف على فرق كرة اليد منصور الفخر و محمد حمادة و حسين اليوسف و حسن أمان

كرة قدم :

حقق الفريق الأول لكرة القدم بنادي الترجي دوري محافظة القطيف وتأهل لتصفيات بطولة المملكة لأندية الدرجة الثالثة و المؤهلة لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم و يعول دائماً ابناء القطيف على فرق كرة القدم تحقيق النتائج الإيجابية و رغبة في صعود الفريق والذي طال إنتضاره للدرجة الثانية

الألعاب الفردية

حينما يتحدث الجميع عن الألعاب الفردية يكون نصب الحديث عن لعبة أبطال الذهب وهي لعبة رفع الأثقال فرغم التغيب القسري إلى لاعب نادي الترجي عن المشاركة في المنتخبات الوطنية إلا ان نادي الترجي بالقطيف نجح في تحقيق إنجاز جديد للمملكة العربية السعودية لم يسبق لأي نادي سعودي بل عربي تحقيقه حيث حقق الفريق بطولة آسيا للأندية والتي أختتمت عام ٢٠١٠ في مملكة الأردن لتعود من جديد هذه اللعبة للملاسة الذهب الآسيوي بعد ان حرمت منه محليا

ولا يقف الحديث عن الألعاب الفردية دون المرور بلعبة التكوادو والتي تم اختيار ٥ من لاعبيها لتمثيل صفوف المنتخب السعودي للعبة التكوادو وكذلك مشاركة سباح الترجي كميل القلاف ضمن بطولة الخليج للسباحة للناشئين وتحقيقه ٢ ميداليات في البطولة

ويأتي تميز الترجي هذا الموسم وبشكل لافت جدا بفضل الملاعب المؤقتة التي تم إنشاؤها في عام ٢٠٠٩ ، وبدأ النادي يحصد أولى ثمار هذا العمل ويتنظر أبناء الترجي الأخبار السارة الخاصة بأرض النادي التي سيتم عليه بناء منشأة نادي الترجي الرسمية والتي وسوف تضيف الكثير إلى عميد أندية القطيف حيث يشكر جميع جماهير نادي الترجي أصحاب الأرض التي أقامت عليها إدارة الترجي المنشأة المؤقتة التي طورت الألعاب بشكل كبير بالإضافة إلى خدماتها في حفظ الشباب في المكان المناسب لممارسة الرياضة.

آخر الكلام



سعيد السريحي

الثبتي بين دهشتين

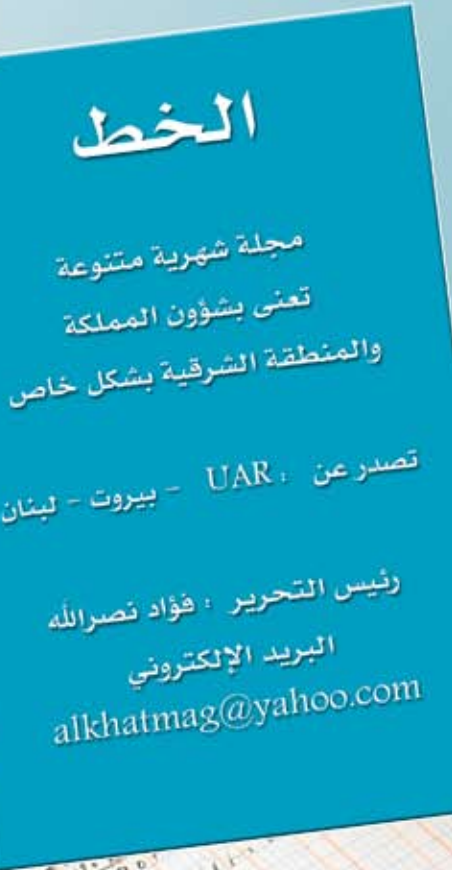
معادلة صعبة تلك التي حققها محمد الثبتي رحمه الله في تجربته الشعرية وشكلت العلامة الفارقة التي منحته مذاقا خاصا وبصمة حققت ما يغري فقهاء البلاغة بالتأكيد على أن الأسلوب هو الرجل حين يتحدثون عما يمكن أن يميز شاعرا أو كاتباً عن غيره من الشعراء أو الكتاب، بصمة خاصة تجعل بإمكاننا كذلك أن نميز كثيرا من الشعر الذي كتب بعد أن نشر الثبتي قصيدته التضاريس وتغريبة القوافل والمطر عما كتب قبل هاتين القصيدتين وذلك لما يمكن للنظر الدقيق أن يكتشفه من أثر لهاتين القصيدتين على ذلك الشعر.

المعادلة الصعبة تتمثل فيما يميز تجربة الثبتي من جمع بين تقنيات القصيدة المعاصرة كما تحققت على يد كبار شعراء العربية المعاصرين وروح الثقافة العربية الممتدة قرونا تبسط باتساع التجربة العربية الممتدة من شعرنا الجاهلي إلى زمن الوصل في الأندلس.

كان الثبتي يستلهم الروح العربية المنداحة في الأساطير حيناً والمنبئة في كتب التاريخ وسير الأعلام حيناً آخر لكي يعيد بعث هذه وتلك مرة أخرى فتدرك من خلال ذلك معنى الحداثة حين تكون إعادة قراءة للتاريخ واللغة تخرج باللغة عن موتها وبالتاريخ عن سكونه لتغدو لغة حية لا تلك التي انتهت أن تكون سوداء كالقار ويغدو التاريخ عصيا على الدفن لما فيه من فرط الحيوية .

محمد الثبتي شاعر قديم كأنما جاءنا من زمن لا نعرفه وشاعر حديث في الآن نفسه كأنما يأخذنا إلى عالم لا نعرفه كذلك ولذلك تأخذنا الدهشة كلما وقف بنا على موقف من مواقف الرمل والجناس يفجر طاقات المكان فيغدو شعره كشفا لأسرار الرمل الذي تورم مما طال به صبر كما يغدو شعره تفجيراً لطاقات اللغة المتوارية وراء جناس يخفي وراء التشابه اختلافا ووراء المتفق عليه ما هو عصي على الاتفاق عليه .

محمد الثبتي استثناء حمل لي دهشة جعلتني أقول ذات يوم أننا انتظرناه ألف عام لكي يجيء وحين أفقت من دهشتي قلت سوف ننتظر ألف عام أخرى لكي يعود إلينا مرة ثانية.



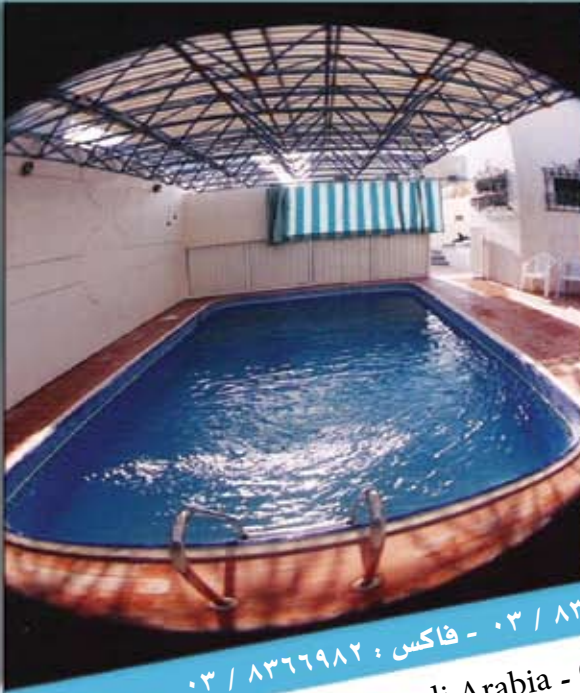


Design & Execution of
Swimming Pools
Jacuzzi
Steam Bath & sauna
Pool Accessories
Pool Maintenance
Heating Systems

تصميم وتنفيذ
برك سباحة
جاكوزي
حمامات بخار - سونا
معدات مسابح
صيانة مسابح
سخانات تدفئة المسابح

سخانات تدفئة المسابح الموفرة للطاقة

Heating System With Power Saving



المملكة العربية السعودية - القطيف - ص.ب ٤٢٩ - تلفون : ٨٣٦٦٩٨١ / ٠٣ - فاكس : ٨٣٦٦٩٨٢ / ٠٣
Kingdom of Saudi Arabia - Qatif-P.O Box 429- Tel ,03 / 8366981 - Fax , 03 / 8366982
E-mail : poolcenter95@yahoo.com

مركز تجهيزات المسابح

POOLS EQUIPMENT CENTER



القطري للاستشارات الهندسية

AL-QATARI ENG.G CONSULTANTS

ENGINEERING STUDIES – ARCHITECTURAL DESIGN – SUPERVISION
PROJECT MANAGEMENT – SURVEY WORKS

م / وليد عبد الله القطري

نحن نبني المستقبل
WE BUILD THE FUTURE

PROJECT OWNER : PROPOSED 9 STOREY APARTMENT
ALI ABD ALRAZAK AL GHAMDE

القطري للاستشارات الهندسية
AL-QATARI ENG.G CONSULTANTS



JOUNIEH.BEIRUT.LEBANON

P.O.BOX 995 JOUNIEH

BEIRUT.LEBANON

TEL , 9619638730

FAX , 961938731

E-MAIL , LEBANON@QATCON.NET

جونيه (لبنان)

صندوق بريد

جونيه - بيروت - لبنان

تلفون : ٩٦١٩٦٣٨٧٣٠

فاكس : ٩٦١٩٣٨٧٣١

TABOUK .KSA

P.O.BOX 941

TABOUK

TEL , 044230126

FAX, 044222069

E-MAIL , TABOUK@QATCON.NET

WEB SITE , WWW.ALQATARIENGINEERING.COM

تبوك (السعودية)

صندوق بريد ٩٤١

تبوك

تلفون : ٠٤٤٢٣٠١٢٦

فاكس : ٠٤٤٢٢٢٠٦٩

BRANCHES

QATIF .KSA

P.O.BOX 570

QATIF 31911

TEL , 038541014

FAX, 038540641

E-MAIL , QATIF@QATCON.NET

القطيف (السعودية)

صندوق بريد ٥٧٠

القطيف ٣١٩١١

تلفون : ٠٣٨٥٤١٠١٤

فاكس : ٠٣٨٥٤٠٦٤١

HEAD OFFICE

DAMMAM .KINGDOM

SAUDI ARABIA

P.O.BOX 63063

DAMMAM 038090336

FAX, 038090204

E-MAIL , DAMMAM@QATCON.NET

المكتب الرئيسي

الدمام

المملكة العربية السعودية

صندوق بريد ٦٣٠٦٣

الدمام ٠٣٨٠٩٠٣٣٦

فاكس : ٠٣٨٠٩٠٢٠٤